« مريم فخر الدين » تكشف المؤامرة الدنيئة التى دبرها « صلاح نصر » لزوجها الطبيب (ص ٣)

الأحرار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : وحيد غازى

جريدة حزب الأحرار
٣٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ... جنيه
دول عربية ٣٥ دولار
اوروبا وأمريكا ٦٠ دولار

بسم الله الرحمن الرحيم
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٦ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ ● ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨ م ● السنة الثانية عشرة ● العدد ٥٧٧ ● ١٠ صفحات ● ٢٠ قرشا

AL - AHRAR 26 DECEMBER 1988 • NO 577

تجديد حبس أحمد الريان ٤٥ يوما

مفاجآت أمام المحكمة أمس !

كتب - محمود خليل :

قررت محكمة جنوب القاهرة تجديد حبس احمد توفيق الريان لمدة ٤٥ يوما اخرى عقدت المحكمة جلستها ظهر امس - الأحد - برئاسة المستشار جمال ابو طه وعضوية المستشار صلاح سعد ويوسف رمضان .

مثل النيابة محمد شيرين فهمى الذى طالب باستمرار حبس احمد الريان لأنه خان الامانة وقام بتهريب اموال المودعين الى الخارج وأضر بالاقتصاد القومى وكون شركات اصبحت امبراطورية عين فيها اخوته واقاربه وانفق اموالها وهى اموال المودعين على ملذاتهم وتعيين اذنابهم المسئولين الكبار والصغار فى هذه الشركات لتسهيل اعمالها كما عين « رأس الافعى » مجدى حشيش مراقبا للحسابات ليتلاعب فى اصول الشركات بعد صدور قانون توفيق الاوضاع . كما لم يقدم الريان مستندات الشركات الى هيئة سوق المال لتوفيق الاوضاع ولم يستطع اثبات مبلغ قدره مليار و ٧٥ مليون جنيه فتارة قال إنه بالخارج وتارة انه رد بعضه الى المودعين ورفض وضع الاموال الموجودة بالخارج فى احد البنوك الوطنية المعتمدة وتساءلت النيابة عن الذهب الذى اختفى وقيل انه اخفاه فى صحراء السويس ... ؟ !

ترافع الريان عن نفسه .. اتهم الحكومة بأنها استولت على ١٥٠ مليون جنيه ولم تردها حتى الان كما انها لم تنفذ تعهداتها حول مشروعات النقل العام والثروة الحيوانية بالنوبارية ودور الحضانة بعد الموافقة عليها ..

واتهم الريان احد رؤساء الصحف القومية - حدده بالاسم - بالاستيلاء على مبلغ مائة الف جنيه لبناء فيلا له بالاسكندرية ولم يسدد من المبلغ سوى عشرة الاف جنيه فقط .

وطالب محامى الريان فى مرافعته باسم آلاف المودعين باخلاء سبيل الريان لانتفاء مبررات الحبس وقال ان الافراج عن الريان يعنى رد أموال المودعين .

احمد توفيق الريان

إنقاذ طارق ابو الحسين من ايدى المودعين

انقذت اجهزة الامن طارق ابو حسين صاحب شركة الهدى لتوظيف الاموال من ايدى المودعين

كان عدد من المودعين قد تجمعوا صباح الاربعاء الماضى امام مبنى الشركة بالجيزة بعد ان وعدهم « طارق » بنشر المركز المالى للشركة فى موعد اقصاه يوم ٢٠ ديسمبر الحالى ولم يفعل ..

حاصره المودعون فى سيارته المرسيدس امام باب الشركة وحاولوا تحطيم السيارة والاعتداء عليه مالم يرد لهم اموالهم فورا .

أمنية واحدة للعام الجديد !

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

• رأى المعارضة •

نقص القطن المصرى !!
وزيادة الازمة الاقتصادية !!

تمر البلاد حاليا بازمة اقتصادية ترجع الى اسباب داخلية وخارجية معا ، وتتجلى هذه الازمة فى الارتفاع المستمر لاسعار السلع والخدمات نتيجة لعوامل تضخمية داخلية بسبب عجز الموازنة ولجوء الحكومة الى تغطية العجز النهائى بالموازنة العامة عن طريق اصدار البنكنوت مقابل سندات على الخزانة ، اما العوامل الخارجية فهى العجز المستمر فى ميزان المدفوعات مما يؤثر على سعر الجنيه المصرى ويؤدى الى انخفاضه امام العملات الحرة وعلى رأسها الدولار .

وبجانب ارتفاع الاسعار الملحوظ فان الركود امر ملاحظ سواء فى الانتاج الصناعى او الزراعى او فى التجارة الداخلية ويرجع ذلك الى الانكماش الفجائى فى الانفاق العائلى بحوالى ١/٢ ١ مليار جنيه نتيجة لتوقف شركات توظيف الاموال عن توزيع الارباح على المشاركين معها حيث وصل حجم المشاركة فى هذه الشركات الى حوالى ٦ مليارات جنيه كان المشاركون يحصلون كنصيب فى الارباح على ما يتراوح بين ٢٠ ٪ الى ٢٤ ٪ اى حوالى مليار ونصف مليار جنيه كان معظمها ينفق فى طلب السلع والخدمات المختلفة ولم تتخذ الحكومة اى اجراء لتعويض المشاركين بل اكتفت باصدار قانون تلقى الاموال والتحقيق مع اصحاب هذه الشركات وحبس بعضهم على ذمة التحقيق . اضف الى ذلك نقص عوائد البترول بسبب انخفاض الاسعار العالمية وهو عامل خارجى لا دخل للحكومة فيه بالاضافة الى ارتفاع اسعار القمح والاذرة العالمية ارتفاعا ملحوظا ولا دخل للحكومة فى ذلك ايضا ولكن كل هذه العوامل الخارجية والداخلية قد تجمعت لتزيد من اعباء المدفوعات بالعملات الحرة وهذا يؤدى الى زيادة العجز فى ميزان المدفوعات . اضف الى ذلك نقص تحويلات المصريين فى الخارج نتيجة للظروف التى مرت بها شركات توظيف الاموال واستخدام الاوامر العسكرية وباثر رجعى لعلاج بعض المشاكل المترتبة على تصرفات شركات توظيف الاموال .

ومقالنا اليوم يتعرض الى عامل سلبى جديد يؤدى الى نقص متحصلات البلاد من العملات الحرة من صادرات اهم محصول زراعى وهو القطن وما قد يترتب على ذلك من فقد مصر لاسواقها

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد يدعو « مبارك » للاجتماع برؤساء الاحزاب

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن اجتماع رؤساء الاحزاب السياسية برئيس الجمهورية اصبح امرا على جانب كبير من الاهمية وخاصة بعد ان ظهرت بوادر الازمة الاقتصادية الشديدة التى تمر بها البلاد ، بالاضافة الى مناقشة الاوضاع الديمقراطية التى تحتاج الى اصلاح شامل ، وكذلك اجراءات القمع والتوسع فى استخدام حالة الطوارىء التى ادت الى العنف والجريمة . (البقية ص ٦)

رئيس حزب الاحرار يؤكد : سوء التخطيط وراء هجرة سكان الريف

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وزعيم المعارضة فى مجلس الشورى ان سوء تخطيط الحكومات المتعاقبة هو سبب هجرة السكان من الريف الى الحضر ، الامر الذى يؤدى الى سوء توزيع السكان وما يستتبعه من سوء تغذية .

وطالب مصطفى مراد - اثناء مناقشة السياسة الغذائية امام مجلس الشورى باعادة النظر فى اسلوب زراعة القمح كما يحدث الآن فى الدول المتقدمة .

أجور العاملين « بالجنيه » بسعر ٢٣٠ قرشا !

قرر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد حظر صرف مرتبات العاملين المصريين والاجانب داخل مصر فى الشركات الاستثمارية والشركات المشتركة بالدولار على ان يتم صرفها بالجنيه المصرى .

سيتم تسوية المرتبات على أساس ٢٣٠ قرشا للدولار .. يسرى القرار اعتبارا من مرتبات شهر يناير القادم .

٢٥٪ زيادة فى ايجارات مساكن المنوفية

كتب - زكريا خضر :

فوجىء ٢٠٠ الف اسرة من سكان عمارات الاسكان الاقتصادى بمحافظة المنوفية بمجالس المدن تطالبهم بزيادة قيمة الايجار الشهرى بنسبة ٢٥٪ باثر رجعى منذ تسلمهم الشقق السكنية عام ١٩٨١ وحتى اليوم على ان تسدد هذه المبالغ فورا دفعة واحدة .

رفض أعداد كبيرة من الاسر دفع الايجار الشهرى ولجأت الى القضاء .

حصر أموال هدى عبد المنعم لتوزيعها على ضحاياها

تم حصر جميع ممتلكات واصول شركة هيدكو مصر التى كانت تمتلكها المرأة الفولاذية الهاربة هدى عبد المنعم .. تبلغ مديونيات هدى عبد المنعم ١٢ مليون جنيه للضحايا الذين سددوا ثمن شقق وهمية حجزوها فى مشروعاتها بالمعادى والجيزة ومصر الجديدة ويبلغ عددهم ١٨٠٠ ضحية .. و ٢٨ مليون جنيه ديونا للبنوك

وقد بلغت قيمة جملة الممتلكات والاصول التى تم حصرها حتى الان ٣٢ مليون جنيه بعجز قدره ثمانية ملايين جنيه عن الديون .. ومن هذه الاصول والممتلكات تمكنت ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى من جمع مبالغ سائلة تبلغ مليونين من الجنيهات ويبذل جهاز المدعى الاشتراكى الان جهودا ليصل بهذا المبلغ الى ٦ ملايين جنيه ليتمكن من صرف ٥٠ ٪ من مستحقات على ان تصرف لهم الـ ٥٠ ٪ المتبقية بعد التصرف فى اصول وممتلكات هدى عبد المنعم بالاستثمار او البيع ثم تسدد بعد ذلك مستحقات البنوك .

هدى عبد المنعم

حبس مفتش بالأوقاف يتقاضى رشاوى من الخطباء

كتب - محمد السايس :

أيدت محكمة استئناف دمنهور حكما بالحبس لمدة ثلاث سنوات وغرامة الف جنيه ضد الشيخ « محمد حكم » مفتش اوقاف شبراخيت بمحافظة البحيرة .

كان مفتش الاوقاف قد استغل موقعه فى تعيين خطباء المساجد الاهلية من بلدته « محلة صا » وكان يقتسم معهم المكافآت

التحقيق مع المسئولين عن المدينة الصناعية

تحقق محافظة المنوفية مع المسئولين عن المدينة الصناعية بقويسنا .

اكتشفت المحافظة عجزا قدره ٢٠ الف جنيه فى حصيلة بيع اراضى المدينة للقطاع الخاص . !

النبوى اسماعيل ينفى علاقته بالريان
« مسئول كبير » يعمل سكرتيرا للريان .. اتهم النبوى

نفى النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وجود اية علاقة بينه وبين الريان . واكد ان مايقال عن علاقته باية شركة لتوظيف الاموال مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة وقال انه يطلب ممن يقفون وراء هذه الاشاعات ان يتكرموا باعادة امواله المزعومة لدى الريان !

النبوى اسماعيل

وقال النبوى اسماعيل فى حديث ادلى به لصحيفة السياسة الكويتية انه لم يعمل مستشارا للريان او لغير الريان ولم تكن لديه فى يوم من الايام اية وديعة فى اية شركة من شركات التوظيف وانه لا يعلم شيئا عن كشوف البركة الا من الصحف .

وقال نبوى : « إننى رجل لا اشغل منصبا سياسيا ولا تنفيذيا منذ سبتمبر ١٩٨٢ ومن حقى ان اعمل مستشارا فى اى عمل تجارى وهذا حق قانونى وسليم ولو كنت قد قمت بهذا العمل فما الذى يمنعنى من ذلك صراحة واريح الناس واستريح .. ولكن هل يريدون ان انكر شيئا لم يحدث ؟ » !

واضاف النبوى اسماعيل لصحيفة السياسة الكويتية ان كل علاقته بالريان انه ذهب يوما لحضور عقد قران صديق له فى مسجد السيدة نفيسة وهناك تصادف وجود فتحى الريان صهر صديقه فصافحه .. وبعدها بعامين جاءه صديقه يقول له ان فتحى الريان يود مقابلته لاستشارته فى مشروع خاص بشركة للنقل تمتد على نطاق القاهرة الكبرى بصفته مديرا لمباحث النقل والمواصلات - قبل ان يصبح وزيرا للداخلية - .. وان كل اللقاءات التى تمت بينه وبين فتحى الريان كانت لاخذ استشارته الفنية فى هذا الموضوع !!

كان ربيع عبد الرحيم السعداوى وكيل اول وزارة الحكم المحلى الذى حصل على اجازة بدون مرتب من عمله فى الحكومة ليعمل سكرتيرا خاصا لفتحى الريان .. قد اتهم النبوى اسماعيل بانه كان يعمل مستشارا خاصا لفتحى الريان وانه سافر معه الى امريكا عام ١٩٨٦ للتفاوض والتعاقد باسم شركة الريان لاستيراد صفقة ذرة صفراء بمبلغ ٣٦ مليون دولار امريكى .. وفى نفس العام ١٩٨٦ - كما قال السعداوى - سافر النبوى اسماعيل مع فتحى الريان ومحمد سيد احمد عضو مجلس الشعب ومدير عام شركة مصر للبترول الى امريكا - ايضا - للعمل كسماسرة فى سوق البترول العالمية مقابل ٣ دولارات فى البرميل الواحد لصالح شركة الريان .

واضاف السعداوى ان « محمود » إبن النبوى اسماعيل صاحب شركة « سفن سيز » بامريكا كان يعمل وكيلا لشركة الريان فى امريكا وقام بتوريد صفقات الاخشاب وارسال الذرة الصفراء بعد التعاقد عليها وكان يحصل على راتب شهرى من الريان قدره ١٠٠٠ جنيه مصرى !!

مليار جنيه مستحقات متأخرة لشركات المقاولات

طلبت شركات المقاولات .. إعفاءها من فوائد السحب على المكشوف - بسبب تأخر الحكومة وشركات القطاع العام فى سداد مديونياتها ..

قدمت شركات المقاولات كشفا بمستحقاتها لدى اجهزة الحكومة والحكم المحلى ، وشركات القطاع العام بلغت مستحقات شركات المقاولات مليار جنيه .

٢٠ جنيها زيادة إضافية فى رخصة القيادة

تمت إضافة ٢٠ جنيها رسوما إضافية الى قيمة الرسوم المستحقة لاستخراج رخصة القيادة الخاصة .

كانت رسوم استخراج الرخصة لمدة عشر سنوات ١٠ جنيهات اصبحت ٣٠ جنيها .

٢٠٠٪ زيادة فى أسعار الخدمات البريدية

ضاعفت هيئة البريد اسعار خدماتها اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الماضى بنسبة ٢٠٠٪ .

ارتفع ثمن تسجيل الخطاب بعلم الوصول الى ٦٠ قرشا بزيادة قدرها ٤٠ قرشا .

نواب الحزب الوطنى يؤكدون الحكومة وراء انهيار الجنيه المصرى !

كشفت مناقشات اعضاء الحزب الوطنى فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان الحكومة وراء انهيار قيمة الجنيه المصرى .

قال نواب الحزب الوطنى ان الحكومة تتجاهل - كالعادة - تنفيذ تعهداتها ووعودها .. امام الشعب بتوحيد سعر الصرف للدولار

هاجم توفيق عبده اسماعيل نائب الحزب الوطنى الحكومة واكد ان السوق المصرفية بدأت فى ابريل ١٩٨٧ وكان من المقرر ان ينتهى توحيد سعر الصرف فى نهاية شهر سبتمبر الماضى .. ولكن الحكومة لم تفعل واصبح هناك خمسة اسعار للصرف للدولار ..

واكد نائب الحزب الوطنى .. ان الحكومة لم تتخذ حتى الآن اية اجراءات جادة للمحافظة على قيمة الجنيه المصرى .

١٦٪ فوائد عن مستحقات الضرائب المؤجل سدادها !

السبت ٣١ ديسمبر الحالى .. هو اخر موعد لسداد الممولين لمستحقات مصلحة الضرائب المربوطة عليهم نهائيا

المستحقات التى يتأخر سدادها بعد هذا التاريخ تحسب عليها فوائد طبقا للسعر الذى حدده البنك المركزى بواقع ١٦ ٪

أساتذة جامعة طنطا رؤساء مدن بالبحيرة

كتبت امانى احمد :

أصدر الدكتور عادل إلهامى محافظ البحيرة قرارا بتعيين اربعة رؤساء مدن لكل من كوم حمادة وايتاى البارود والدلنجات وابو حمص .. الرؤساء الجدد يعملون اساتذة بجامعة طنطا التى كان يشغل عادل إلهامى منصب وكيلها قبل تعيينه محافظا للبحيرة .

الاهمال يؤجل افتتاح اكبر مطحن بالشرق الاوسط

تسبب حى شبرا الخيمة وبهتيم فى تأخير افتتاح اكبر مطحن فى الشرق الاوسط تم الانتهاء من تركيباته فى اول نوفمبر الماضى .. سبب تأخير الافتتاح ، تأخر رصف الشوارع المؤدية للمطحن الجديد .. « وتركيب » اعمدة الانارة .. انتظارا لزيارة مسئول كبير للمطحن الجديد .

يبلغ انتاج المطحن يوميا ٤٤٠٠ جوال دقيق زنة ١٠٠ كيلو .

بدء التحقيق فى احتجاز « رهينة » مغاغة

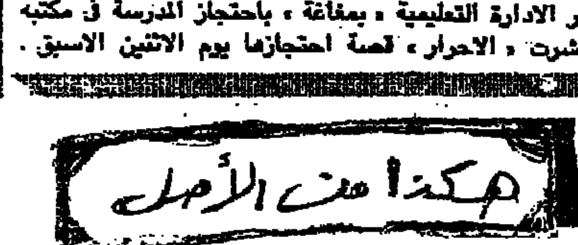
كتب - مصرى البرديسى :

بدأت الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا التحقيق فى مخالفات مدرسة مغاغة الاعدادية للبنات الاسبوع الماضى .

قررت المديرية إحالة ناظرة المدرسة وثلاثة من وكلائها الى النيابة الادارية بعد ان اعدت الشئون المالية والادارية بادارة مغاغة التعليمية تقريرا عن مخالفات المدرسة .

وكانت صباح احمد محمود مدرسة اللغة العربية بمدرسة مغاغة الاعدادية للبنات قد ابلغت وكيل وزارة التعليم بالمنيا عن هذه المخالفات .

قام مدير الادارة التعليمية « بمغاغة » باحتجاز المدرسة فى مكتبه كرهينة . نشرت « الاحرار » قصة احتجازها يوم الاثنين الاسبق .



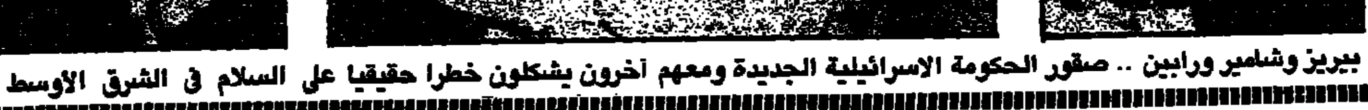
العالم الخارجي

على مدار ستة أسابيع كاملة فشل إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم كتلة ليكود اليمينية والمكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة في التوصل إلى صيغة ملائمة لتشكيل حكومة إئتلافية جديدة ، سواء مع الأحزاب الدينية المتطرفة التي حققت نجاحا كبيرا في إنتخابات نوفمبر الماضي او مع حزب العمل بزعامة شيمون بيريز من اجل تشكيل حكومة إئتلافية جديدة وقد جاء الفشل خلال تلك الفترة بسبب المزايدات السياسية والحزبية التي إنزلق إليها كل حزب من الأحزاب محاولا تحقيق اكبر المكاسب الممكنة منتهزة رغبة شامير في رئاسة الحكومة الجديدة . ولخوف شامير مما قد يواجهه من صعاب سياسية داخل الكنيست فقد رفض تشكيل حكومة إئتلافية مع الاحزاب الدينية وحدها . كما اعرب حزب العمل منذ البداية عن رفضه الدخول في حكومة « وحدة وطنية جديدة » مع الليكود بعد تجربة السنوات الاربع الماضية .

مواجهة بين السلام والتطرف في الشرق الأوسط
حكومة الصقور الجديدة في إسرائيل







بيريز وشامير ورابين .. صقور الحكومة الاسرائيلية الجديدة ومعهم آخرون يشكلون خطرا حقيقيا على السلام في الشرق الأوسط

لماذا تم تشكيلها بعد الحوار الأمريكي الفلسطيني ؟

ومثلما ان كثيرا من التحولات الأخيرة التي جاءت في الشرق الأوسط كانت بمثابة تحولات مفاجئة فان الاعلان عن إتفاق الليكود والعمل على الاشتراك في حكومة إئتلافية جديدة بزعامة إسحق شامير كان هو الآخر بمثابة مفاجأة مطلقة خاصة بعد المواقف الأولية للطرفين التي اعلنا خلالها صعوبة وربما إستحالة الاشتراك في حكومة جديدة مرة أخرى ، إلا أن المسألة ليست لوغاريتمات وليست بالغة الغموض في ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والنصر الدبلوماسي الكبير الذي حققه ياسر عرفات والدولة الفلسطينية الجديدة التي حظيت باعتراف ٨٠ دولة حتى الان . وكان من نتيجة هذا الانتصار الدبلوماسي الكبير أن أصبحت إسرائيل في حالة عزلة دبلوماسية وسياسية على الصعيد العالمي جعلت إسرائيل في حالة إضطراب فعلي ، وقد اثار قرار الحكومة الأمريكية ببدء حوار مع المنظمة إستياء إسرائيل .

وربما ذعرها مما دفعها إلى انتقاد هذا القرار بشدة ومطالبة الولايات المتحدة بتفسير له .

ولماذا انفرد حزب شامير بصنع وإدارة السياسة الخارجية

والاسراع بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شامير وعضوية بيريز وموشى ارنز واسحق رابين - وكلهم من الصقور السياسية في إسرائيل هو رد على قرار الحكومة الأمريكية ببدء حوار مع المنظمة وإجراء يستهدف مواجهة النجاح الدبلوماسي الكبير الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية . وقد ضم شامير إلى حكومته ايضا اعضاء ثلاثة من الأحزاب الدينية المتطرفة التي حققت نجاحا كبيرا في الانتخابات الأخيرة . حتى يضفي ثوبا من « الوحدة الوطنية » على حكومته الجديدة ، ومثل هذه الحكومات من المألوف النظر إليها على أنها « حكومة حرب » .

وإزاء هذه التطورات الجديدة كان لابد للطرفين من تقديم تنازلات حتى يتسنى للحزبين تجاوز المرحلة الحرجة ، فعلى الرغم من الخلافات المعلنة بين الحزبين حول السلام والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة والشرق الأوسط الا أن الاتفاق الأخير بين الليكود والعمل تضمن موافقة حزب العمل على مطلب حزب الليكود ببناء ثماني مستوطنات في الأراضي العربية المحتلة خلال العام الأول من الائتلاف الحكومي على أن يتم تحديد عدد المستوطنات التي يتم بناؤها في الأعوام التالية فيما بعد ، وفي مقابل ذلك يشغل شيمون بيريز منصب وزير المالية .

كما يسيطر حزبه على لجنة الشئون المالية بالكنيست ويحتفظ اسحق رابين بوزارة الدفاع ليواصل سياساته القمعية ضد إنتفاضة الشعب الفلسطيني ، ومن ناحية أخرى فلقد إتفق الحزبان في بروتوكول سري على أن يكون رسم وتخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية من شأن حزب الليكود ووزير الخارجية القادم موشى ارينز .

ويعني ذلك بوضوح أن السياسة الخارجية الاسرائيلية القادمة خلال السنوات الأربع القادمة ستسير على نفس منوال السياسة الخارجية الاسرائيلية التي كانت قائمة خلال رئاسة شامير للحكومة في السنتين الماضيتين وربما إزدادت هذه السياسة تطرفا خلال المرحلة المقبلة لمواجهة التحولات التي طرأت على ساحة القضية الفلسطينية ، واتفق الحزبان أيضا على أن اي تغير في الأراضي العربية المحتلة خاصة بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن يتم بالاتفاق بين الحزبين وبموافقتهما ويعني ذلك أيضا أن جهود السلام في المنطقة خلال المرحلة القادمة ستشهد حالة من الجهود حيث أن اسحق شامير رفض كافة القرارات الفلسطينية الأخيرة مؤكدا أنها مجرد خدعة . ولايزال شامير متمسكا بصيغة إتفاقات كامب ديفيد معتبرها الطريق الوحيد للسلام في الشرق الأوسط ، ومن هذا المنطلق فانه يرفض كلية اي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية إنطلاقا من مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة ، وفي ضوء هذه الحقائق فليس من المبالغة في شيء القول بأن حكومة إسرائيل الجديدة هي حكومة حرب تجعل من الشرق الأوسط ساحة للمواجهة بين السلام والتطرف في خلال المرحلة المقبلة .

لقاء باكستاني هندي آخر الشهر

● ● اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند سيعقدان اجتماعا في اسلام اباد يوم ٣١ ديسمبر الحالي لمناقشة عدد من القضايا الهامة

وقال المتحدث ان راجيف غاندي وبنازير بوتو سوف يشاركان في اجتماع قمة رابطة جنوب شرق اسيا للتعاون الاقليمي

مصر للطيران تتسلم شهادة تقدير من الاتحاد الدولي للنقل الجوي

تسلم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران من الاتحاد الدولي للنقل الجوي « اياتا » شهادة تقدير لاختيار مصر للطيران ضمن احسن ٥٠ شركة طيران ساهمت في نمو الحركة الجوية العالمية وذلك من بين ١٧٠ شركة طيران عالمية وجاء ترتيب مصر للطيران في المركز ٢٤ للخطوط الدولية والمركز ٢٣ للخطوط الداخلية وفي المركز ٢٦ عالميا .

والصورة لشهادة التقدير التي تسلمتها مصر للطيران وجاء بها « من وجهة نظر الكثيرين ، فان فجر الطيران لم يبزغ بعد غير أن انجازاتكم قد جعلت من هذا الغد حقيقة

نحييكم كما نحيي الرواد لشجاعة رؤيتكم وحكمتكم في تحقيق الهدف وسيسجل لكم التاريخ اعزاز وتقدير الاجيال القادمة »

وجدير بالذكر ان مصر للطيران قد حققت اعلى نسبة انتظام في تشغيل رحلاتها والتي بلغت ٩٧ ٪ ، بالاضافة الى انها تقوم بتعمير طائراتها محليا لتوفير العملات الصعبة وقد شهدت لها بالكفاءة في هذا المجال الكثير من شركات النقل الجوي الاجنبية .

عرفات والانتفاضة والحوار

عرفات مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم .. اعتراف اوروبا بالنضال الفلسطيني محصلة محتومة لتصاعد الانتفاضة

إسرائيل تفقد أعصابها مع تصاعد المظاهرات الفلسطينية

مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية ودخولها في عامها الثاني وهي بكامل عنفوانها فقدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعصابها واصيبت بحالة هيستيرية فاندفعت في موجة محمومة من إطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خاصة في مدينة نابلس التي شهدت مذبحة دامية إرتكبتها قوات الاحتلال عندما فتحت نيران اسلحتها الرشاشة على جموع الفلسطينيين الذين كانوا يشاركون في جنازة لتشييع جثمان احد ضحايا الانتفاضة مما ادى إلى مصرع وإصابة العشرات من المواطنين . وقد ادى ذلك ايضا إلى تزايد حدة الاضراب العام وحالة التذمر والغضب في جميع الاراضي العربية المحتلة . ويعكس ذلك بوضوح حالة الهيستيريا التي اصيبت بها قوات الاحتلال في اعقاب بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والنجاح الكبير الذي حققته المنظمة على الصعيد العالمي وهو متجلي بوضوح خلال الجولة التي قام بها ياسر عرفات مؤخرا للدول الاوروبية .

وقد أجمع المراقبون والمحللون السياسيون على ان التحول الذي طرا على الدبلوماسية الامريكية وكان من نتيجته قرار بدء حوار مع المنظمة جاء نتيجة للانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها في الأرض المحتلة وفشل الطرق الاخرى في التوصل إلى السلام في الشرق الاوسط . ويؤكد هؤلاء المراقبون ان هذه الانتفاضة التي تفجرت في التاسع من ديسمبر علم ١٩٨٧ لها ثلاثة اثار كبرى على سياسة الولايات المتحدة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها وعلى الراي العام الامريكي ، فقد هزت الانتفاضة الفلسطينية الدبلوماسية الامريكية وسارعت واشنطن إلى الاعلان ان الوضع الراهن في الضفة الغربية وغزة خطير ولايطاق ، مما دفع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي إلى السفر للشرق الاوسط لربع مرات منذ بداية الانتفاضة حيث اقترح خطة سلام جديدة ..

وكان الدبلوماسيون الأمريكيون حينذاك لايزالون يتابعون الخيار الاردني بضم الفلسطينيين إلى وفد اردني لبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل ، إلا ان شولتز لم يعثر على النجاح الذي كان ينتظره ولم يقبل احد خطته . وفي نهاية شهر يوليو الماضي ادى قرار الملك حسين عاهل الاردن بفك العلاقات والروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية إلى تعزيز دور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها احد الشركاء في البحث عن السلام ، ويرى الكثيرون من المتخصصين في شئون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الأمريكية منذ فترة طويلة ان الولايات المتحدة كانت قد قيدت نفسها بصورة خطيرة علم ١٩٧٥ حين وعدت إسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مقابل فصل القوات عسكريا في هضبة الجولان .

ويرى حلفاء الولايات المتحدة أيضا ان المنظمة يجب الاعتراف بها كمفاوض في عملية السلام بصورة او باخرى ، وقد إضطرت الانتفاضة المنظمة إلى تعديل موقفها فقد بدأت تفقد قدرتها العسكرية تدريجيا وكان عليها ان تختار طريق الدبلوماسية لارضاء مطالب الفلسطينيين في الداخل ، فضلا عن ان الضغوط القريبة على المنظمة ووساطة السويد ادت إلى قيام الزعيم الفلسطيني عرفات بخطوة حاسمة يوم ١٤ ديسمبر الحالي باعلان ماكانت تنتظره من واشنطن ، وإذا كان المسئولون الامريكيون قد اقتنعوا بالاعتراف فعليا بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها احد اطراف النزاع وفقا لما صرح به تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الخميس الماضي فقد إجتازوا عقبة حقيقية بالحوار مع المنظمة .

وجاء رد الفعل من جانب الراي الامريكي معتدلا بصورة غير عادية حتى المنظمات اليهودية الأمريكية امتنعت عن إنتقاد قرار الرئيس ريجان وذلك لان الامريكيين انفسهم قد طرا على رايهم تحول بسبب الانتفاضة وادت الصور التليفزيونية للعنف في الاراضي المحتلة والقمع الاسرائيلي إلى تغيير نظرتهم إلى الفلسطينيين الذين اصبحوا ضحايا ، اما العامل الاخير فهو الادارة الأمريكية التي إنتهت مدتها ولم يعد لديها ماتخسره ويمكنها اتخاذ اصعب القرارات الانتخابية ، فقد عملت حكومة ريجان على تقوية تحالفها مع إسرائيل وتحملت بصبر إساءات رئيس الوزراء مناحم بيجين وإسحق شامير ولم يعد احد في امريكا يستطيع ان يتهمها بالخيانة ، ولاشك في ان تصاعد الانتفاضة اكثر من شأنه ان يفتح افاقا جديدة امام القضية الفلسطينية .

موسكو - بكين - طوكيو - نيودلهي
تحركات مكثفة داخل المربع الاسيوي

غاندي يستعرض حرس الشرف في بكين في بداية زيارته التاريخية للصين

منطقة شرق اسيا تضم العديد من الدول العملاقة ، ولكنها تزخر ايضا بالعشرات من المشكلات والازمات المعلقة بين هذه الدول الكبرى ، منها مشكلات إيديولوجية تتعلق بالتوجهات الفكرية لعدد من هذه الدول والاخرى تتعلق بصراعات ونزاعات على الحدود من فترات طويلة يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الثانية . إلا أن من الواضح ان الدول الكبرى في هذه المنطقة شهدت خلال المرحلة الأخيرة تحركات مكثفة على اكثر من جبهة من اجل نزع فتيل التوتر في المنطقة واقرار السلام ، وقد إرتبطت هذه التحركات والتحولات اساسا بسياسة الزعيم السوفيتي ميخائيل جوربا تشوف الذي عمل على فتح صفحة جديدة في علاقات بلاده مع الغرب ومع دول المعسكر الشرقي على حد سواء وايضا الدول الاسيوية الكبرى .

وقد طرح الزعيم السوفيتي اكثر من مبادرة في هذا الصدد من أجل تحسين علاقاته مع الدول الآسيوية لعل في مقدمتها مبادرته الشهيرة باسم « مبادرة فلاديفو ستوك » والتي أعلنها منذ نحو عامين بهدف دعم علاقات الدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي والمحيط الهندي على حد سواء ، وقد شهدت الايام القليلة الماضية سلسلةمن التحركات المكثفة نحو هذا الهدف بين العواصم الأربع الكبرى موسكو - بكين - نيودلهي - طوكيو ، فقد قام الزعيم السوفيتي جوربا تشوف مؤخرا بزيارة للعاصمة الهندية نيودلهي اسفرت عن مزيد من الارتباط بين البلدين وتاكيد سوفيتي للهند ان علاقات موسكو بأي دولة اسيوية أخرى لن تكون على حساب العلاقات السوفيتية الهندية ، وفي الوقت ذاته حث جوربا تشوف رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على ضرورة تحسين علاقاته مع الصين .

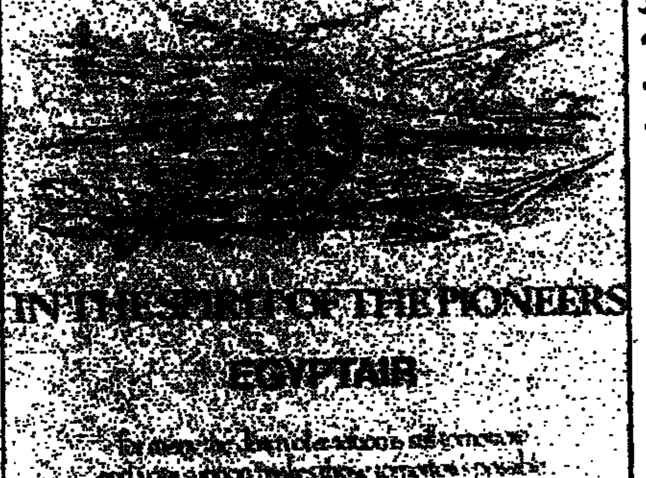
وكان من ثمار ذلك تلك الزيارة التاريخية التي قام بها راجيف غاندي للصين في الاسبوع الماضي وهي أولى زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي لبكين منذ زيارة نهرو في علم ١٩٥٤ ، وقد فتحت هذه الزيارة بالفعل صفحة جديدة في العلاقات بين الدولتين حيث إتفقا على ضرورة تسوية المشكلات المعلقة بين البلدين وخاصة النزاع على الحدود من خلال المفاوضات وليس من خلال المواجهة العسكرية وكانت الدولتان قد خاضتا حربا شهيرة في عام ١٩٦٤ بسبب النزاع على الحدود

وفي هذا النطاق ايضا فان جوربا تشوف سعى سعيا دءوبا منذ وصوله إلى السلطة إلى تحسين العلاقات السوفيتية مع عملاقي أسيا الكبيرين الصين بعمقها البشري واليابان بعمقها التكنولوجي ، وقد إتخذ جوربا تشوف عدة خطوات من شأنها تخفيف حدة التوتر مع كلتا الدولتين ، فبالنسبة للصين قرر جوربا تشوف سحب قواته من أفغانستان كما شرعت القوات الفيتنامية في خفض وجودها العسكري في كمبوتشيا واعربت موسكو عن إستعدادها لسحب حشودها العسكرية من منطقة الحدود السوفيتية الصينية ، وتلك كانت شروط بكين لتحسين وتطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ،

وعلى صعيد اخر بدأ جوربا تشوف يعمل على تحسين علاقاته مع اليابان ومن هذا المنطلق جاءت زيارة وزير خارجيته إدوارد شيفر نادزة لطوكيو في الاسبوع الماضي والتي إستهدفت دفع العلاقات السوفيتية اليابانية بهدف فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين تستطيع موسكو من خلالها الحصول على التكنولوجيا اليابانية المتقدمة .

ويهدف جوربا تشوف من وراء هذه التحركات جمع المعسكر الآسيوي في حظيرة واحدة لنزع التوتر القائم بينها وذلك حتى يتمكن من التفرغ لادارة الصراع مع الغرب

الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف يضع القيادة الأمريكية في موقف بمبادراته المستمرة لنزع السلاح



◆ المؤسسة العسكرية الأمريكية تفاجأ بهدايا عيد الميلاد من جورباتشوف في الوقت الذي كانت تتاهب فيه لزيادة ميزانيتها العسكرية مما اوقعها في حرج بالغ . ◆

مجتمع الاحرار



● تم بحمد الله زفاف الآنسة اميمة عزت جمال الدين (حفيدة الزميل الصحفي حسين الرملي) الى المحاسب طارق أحمد ضحاوي في حفل بهيج بقاعة الف ليلة بهيلتون النيل وحضره الدكتور احمد فتحي سرور وكبار رجال الاعمال والبنوك .

تهنئة بعيد الميلاد

احتفلت الأسرة باطفاء الشمعة الأولى للابنة مريم رافت شوقي في ١٨ اكتوبر١٩٨٨ م. كل سنة وإنت طيبة يامريم وعقبال مائة شمعة اخرى .

بابا وماما سامية وعمو مجدي .

عزاء واجب

○ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة الاحرار يشاطرون الزميل صلاح العناني الصحفي بالاحرار الاحزان في وفاة الحاج كامل حداد العناني عميد عائلة العناني بشنشور منوفية

○ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ووحيد غازي رئيس تحرير الاحرار واسرة التحرير يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ عصمت الهواري المحامي ووكيل نقابة المحامين واحد كبار كتاب جريدة الاحرار في وفاة المرحومة السيدة نظيرة محمد احمد والدته وحرمه

● مصطفى كامل مراد وقيادات الحزب وعزت ابو عبده امين الحزب بدمياط يعزي الدكتور نصر عزه امين شباب الحزب بدمياط لوفاة والدته

كلفوا أنفسهم بتطبيق حدود الله وجلدوا الناس فى الشوارع

كتب سليم عزوز :

فى بعض احياء القاهرة الشعبية قرر بعض شباب الجماعات الاسلامية تطبيق حدود الله عز وجل على كل من اعتقدوا انه خارج على الشرع

فى « بير » سلم احدى العمارات فى هذه الاحياء احضر هؤلاء الشباب بعض الخارجين على شرع الله كما يعتقدون وجردوهم من ملابسهم ثم قاموا بجلدهم

ولما كان بين الحلال والحرام « شعرة » صغيرة لا يستطيع ان يفرقها الا امام او عالم متفقه بامور ديننا الحنيف وجهت الاحرار للعلماء المسلمين

السؤال .. هل من حق الجماعات الإسلامية تطبيق حدود عندما تغيب الشريعة الإسلامية

فى البداية يؤكد فضيلة الشيخ الدكتور محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان المكلف شرعا بتنفيذ الحدود هو الحاكم الشرعى للدولة او من ينوب عنه فى القيام بتنفيذ هذه الاحكام ولايصح لاى مخلوق كائنا من كان القيام بهذه المهمة سوى من يكلفه ولى الامر بذلك . واذا اقام احد بتنفيذ الحدود سوى الحاكم او من ينوب عنه فانه يكون مرتكبا لفعل منهى عنه شرعا ويجب ان يعاقب على هذا الفعل بالعقوبة التى يحددها ولى الامر فى ذلك .

ومسالة تنفيذ الحدود - كما يقول المفتى - هى من اختصاص الحاكم الشرعى للدولة وتدخل تحت بند تغيير المنكر باليد والتى لايصح الا لولى الأمر او من ينوب عنه فى تنفيذه الا بالنسبة لمسالة تغيير المنكر بالقوة فيستطيع اى إنسان فى حدود ولايته واستطاعته تغييره فالاب يجب عليه ان يغير المنكر بيده بالنسبة لاولاده اذا لم يستمعوا لنصحه واصروا على إرتكابهم لما نهى الله عنه .

لايجوز ان يتناول افراد إقامة الحدود بانفسهم وذلك لأن إقامة الأفراد للحدود يؤدى الى مفسدة فيها فتقام الحدود على غير أهلها لأن لاقامة اى حد شروطا وضوابط فقهية وعرفية ينبغى الالمام بها جميعا والاحاطة بها علما حتى يتسنى اقامة حد ما ومعلوم ان ادنى شبهة ربما تدرا حدا باكملـه « ادرأوا الحدود بالشبهات » مع مراعاة ان الانسان لو اقترف ذنبا يوجب حدا ولم يقم عليه كما بين النبى ﷺ امره ، الى الله إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه وحتى فى حالة اذا ما اقر انسان على نفسه بأنه اصاب ذنبا يوجب حدا فلا يجوز لافراد من الامة ان ينصبوا انفسهم قضاة مقيمين للحد حتى لايصبح ذلك بمثابة قاعدة تتخذ من خلالها حجة إقامة حدود الله لتحقيق هوى فى نفس ما فيصاب منها اناس ابرياء .

ويؤكد الدكتور عبد المقصود حامد بأن الطريق الامثل لاقامة الحدود وتطبيق شرع الله هو ان يكرر اهل الصلاح مطالبتهم للحاكم بإقامة الحدود مطالبة فيها رفق ولين « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » .. و « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. وماأروع قول لاحد الصالحين « لو ان لى دعوة مستجابة لدعوتها للحاكم فإن فى صلاحه صلاح الرعية » .

د . عبد الحى الفرماوى استاذ التفسير بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب فيقول ..

الشريعة الاسلامية كنظام للحياة مسئولية الحاكم والمحكومين على السواء وهناك منها ما هو منوط بالحاكم وهناك منها ما يقوم به الافراد دون ، تشريع من الحاكم وغياب هذا النظام وتعطيله مسئولية كل من الحاكم والمحكوم فى نطاقه ومن هنا فإن غياب تطبيق الشريعة ليس مسئولية الأفراد وحدهم وكذلك ليس من مسئولية الحاكم بكماله بل هناك كما قلنا ما هو منوط بهذا وما هو منوط بذاك والحدود من الاشياء المنوطة بالحاكم وتقصيره فى تطبيقها مسئوليته وعليه وحده يقع وزر ذلك وما على الافراد إلا مطالبة الحاكم بتطبيق الشريعة الاسلامية ومنها الحدود ولهم أن يطالبوه بكل الوسائل التى تمكن من ذلك وتعين عليه إبتداء من الجهاد بكلمة الحق عنده إلى الجهاد بإقصائه وعزله بالوسائل التى يحددها الشـرع ويرضاها الاسلام ويأمن بها على المجتمع وافراده وليس لهم خلال ذلك تطبيـق الحـدود بأنفسـهم وإلا أصبحت الحياة فوضى يرفضها الاسلام والمنطق ويهتز بسببها الأمن ولا تتحقق فى ظلالها سلامة المجتمع

مهمـة الحاكـم

ويقـول الشيخ صـلاح أبـو اسماعيل عضو مجلس الشعب إن الحدود لا يستطيع أحد أن يقيمها غير الحاكم لأنه هو الذى ينظر فى الادعاء وفى الاتهام وفى الدفاع وفى كل ما يتعلق بقضايا الحدود على النحو المعروف فى الفقه الاسلامى ويوم أن تطبق الشريعة فى بلادنا سيرى الناس أن الله ربط الرخاء بالايمان والنصر بالايمان والوحدة بالايمان و الانضباط بالايمان والعزة بالايمان وسعادة الدارين بالايمان ، ونحن نطالب بتطبيق الشريعـة الاسلامية لأن العقوبات والمهمة الاشراقية على المجتمع كل ذلك منوط بالدولة الاسلامية وهناك فرق بين ثبوت الحد فى واقع الامر ووصوله إلى الحاكم الذى هو ولى الأمر . فقبل وصوله إلى الحاكم الذى هو ولى الأمر يجوز العفو عن مستحقى الحدود فقد قال صلى الله عليه وسلم « تعافوا الحدود بينكم » وقال عن رجل شهد على إمرأة بالزنا « لو سترتها بثوبك لكان خيرا لك » اما إذا وصل الأمر إلى الحاكم فلا يجوز العفو فيه بأى حال من الاحوال لأنه قد صار حينئذ من حق الله عز وجل ، وقد سرقت إمرأة من بنى مخزوم فوسط أهلها أسامة بن زيد على أنه حبيب النبى صلى الله عليه وسلم وابن حبيبه فذهب اسامة بحسن نية يشفع فقال صلى الله عليه وسلم « اتشفع فى حد من حدود الله هلا كان ذلك قبل ان تصلوا إلى ثم قام فى الناس خطيبا فقال إنما أهلك الذين كانوا قبلكم أنهم كانوا إذا سـرق فيهـم الشـريف أى القوى تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإنى والذى نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

طاعة ولى الأمر واجبة

ويستطرد الشيخ صلاح أبو إسماعيل قائلا :

إن تطبيق الحد على الضعفاء دون الاقوياء مهلك لأن القوى إذا ترك لقوته إزداد بغيا وطغيانا ولان الضعيف إذ أخذ لضعفه إزداد حقدا وغيظا ويتفاقم البغى من جانب الاقوياء والغيظ من جانب الضعفاء حتى تاتى لحظة الانفجار التى تهلك المجتمعات والله سبحانه وتعالى جعل طاعة ولى الأمر واجبة علينا إذا هو أطاع الله ورسوله وإذا أمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فإن لم يطع الله ورسوله وإذا أمرنا بالمنكر ونهانا عن المعروف سقطت ولايته ولا تجب طاعته وفى هذا يقول أبو بكر الصديق رضى الله عنه « أيها الناس إنى وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينونى وإن أخطأت فقومونى أطيعونى ما أطعت الله فيكم فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم الضعيف فيكم قوى حتى آخذ الحق له والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه » .. ومن هنا فالحاكم المسلم هو للدولة والأمة كالروح بالنسبة لليدين ، هو الذى يحاسب الولاة ورضى الله عن عمر بن الخطاب حينما قال « أرايتم لو استعملت عليكم خير من أعلم أكون قد أديت واجبى ؟ قالوا نعم ، قال لا حتى انظر أعمل بما عهدت به إليه أم لا »

والمفروض أن الله سبحانه وتعالى حسم النزاع الذى قد يثور أحيانا بين الحاكم والمحكوم بقوله تعالى « فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا » فإذا إتفق الحاكم والمحكوم على المرجع فى الخلاف إلى الكتاب والسنة فإن كل خلاف يولد ميتا وإنما تشتعل نيران الخلاف والشقاق إذا رضى أحد الطرفين كتاب الله حكما ورفضه الطرف الأخر .

تطبيق الحدود عبادة الأمة !

الشيخ يوسف البدرى .. يقـول : لقد شرع الاسلام ثلاثة أنواع من العقوبات ، النوع الاول يوقعه الفرد على نفسه بنفسه ولا دخل لأحد فيه أبدا والحساب عنه خاص بيوم القيامة وهو الكفارة .. والنوع الثانى مشاركة بين الحاكم والرعية ينزله بعض أفراد الرعية على أخرين كما ينزل الحاكم على المذنبين وهى التعزير ولا يجوز لأحد سوى الحاكم أن ينزل هذا على احد إلا الاب مع إبنه والزوج مع زوجته والمعلم مع تلاميذه ، والنوع الثالث وهو الحدود ولا يقيمها إلا الحاكم وهذه الحدود إنما جعلت لحفظ الكليات الخمس وهى النفس والمال والدين والعرض والعقل ولحماية النفس شرع الله حد القتل ولحماية العرض شرع الله حدى الزنا والقذف ولحماية الدين شرع الله حد الردة ولحماية المال شرع الله حد السرقة وهناك حد جامع يجمع بين أكثر من حد وهو حد الحرابة .. قطع الطريق وسرق أو قطع الطريق وزنا أو قطع الطريق وقتل أو قطع الطريق وسرق وزنا وقتل وآية سورة المائدة تبين حكم هذا الجانى .. وهذه الحدود لا يقيمها إلا الحاكم والأمة متضامنة معه فى تطبيقها فإن تخلف الحاكم وسكتت الأمة اثم الجميع قالوا إن الصلاة والصيام والحج هى عبادة الفرد أم تطبيق الحدود فهى عبادة الأمة تضطر الحاكم إلى إقامتها لكن لا يجوز لها على مستوى الافراد أن تنزل هذا العقاب بأحد إلا بالسلطان وعموما فإن تطبيق الحدود بركة وفى ترك الحدود فقر وتخلف وعلى الأمة الاسلامية أن تدفع بحاكمها إلى إقامة هذه الحدود لأنها نوع من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وبدونها تفقد الأمة خيريتها وإذا كنا ننعى على الشباب ما يقومون به من مبادرات فى هذا الشأن لتطبيق الحدود فذلك أمر يحاسب عليه الحاكم لأنه أخل بواجبات الحكم وعلى رأسها إقامة الحدود نعم هناك رأى مرجوح ذهب إليه بعض الحنابلة يجيز للعالم وحده بإعتباره من أولياء الأمر أن يقيم الحد إما بيده وإما عن طريق آخرين ولكن هذا الرأى تنقضه الادلة الثابتة من الكتاب والسنة وتاريخ القرون الثلاثة الاولى .

العلماء يؤكدون

هذا خروج على أحكام الإسلام

د . سيد طنطاوى

د . عبد المنعم القيعى

صلاح ابو اسماعيل



د . عبد الحى الفرماوى

يوسف البدرى

د . عبد المعطى بيومى

ويوضح د . عبد المعطى بيومى وكيل كلية اصول الدين أن مسئولية القيام بالحدود هى مسئولية الحاكم وولى الأمر فقط وليست مسئولية أحد من افراد الامة . فإذا ما قام بذلك أحد افراد الأمة بأن قتل قاتلا او رجم زانيا وقطع يد سارق فهى جريمة يقع الأخذ بقصاصها لولى الأمر أو بعبارة أخرى فهى جريمة يستحق عليها العقوبة . أما اذا لم يقم ولى الأمر بإقامة الحدود فإن على الأمة أن تؤدى واجب النصح للحاكم نصحا لايخل بالقواعد العامة للمجتمع ويراعى فيه قواعد الاخذ بالمعروف والنهى عن المنكر من حيث الحفاظ على هيبة الحاكم حتى لايتجرأ عليه اللصوص وقطاع الطرق لان هيبة الحاكم ضرورية ولعلنا نلاحظ أن الصحابة الاجلاء الذين كانوا يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر لم يكونوا ينتقصون من الحاكم وانما كانوا يأمرونه بالمعروف فى أدب وينهونه عن المنكر بما لايؤثر على أمن المجتمع وسيادته طالما ان الحاكم لم يكفر كفرا صريحا ليس فيه من شريعة الله برهان او تأويل كان يدوس على المصحف او يلقيه فى القاذورات فإن فعل لم يفعل ذلك فحينئذ يجب الخروج عليه اما اذا لم يفعل ذلك فلايجوز الخروج عليه .

مسئولية القضاه

اما الدكتور محمود عزب استاذ الفقه العام بكلية الشريعة والقانون فيقول ليس من حق احد ان يطبق الحدود الا حاكم الدولة او من يقوم مقامه بتكليف منه لتطبيق الحدود التى يصدرها القضاء فإذا ما ثبتت الجريمة فإن سلطات التنفيذ المعنية من قبل الدولة هى التى تقوم بالتنفيذ وذلك منعا من اضطراب الأمور واختلال الأمن فى الدولة حيث أن التنفيذ يحتاج اولا الى سلطة قضائية لمعرفة ما اذا كانت الجريمة ثابتة او غير ثابتة فاذا ما انتهت الاجراءات القضائية فإن القضية تتحول الى سلطات التنفيذ المختصة من قبل الدولة وبالتالى فإن هذه السلطات المختصة عليها ان تكون حاسمة من الناحية القضائية ومن الناحية التنفيذية وذلك حتى تستقر الأمور ويثق الجميع بأن الحكومة هى التى ستقوم بتطبيق الحدود .

واجبـات القضـاة

ومن واجبات القاضى كما يوضحها د . عبد المنعم القيعى استاذ التفسير بجامعة الازهر أن يتحرى العدالة باذلا قصارى جهده فإن لخطأ فى العفو خير ان من يخطىء فى العقوبة ويتساءل هل يبذل اعضاء الجماعات الإسلامية قصارى جهدهم فى تحرى العدالة أم انهم جعلوا من انفسهم سلطة قضائية وسلطة تنفيذية !

ويضيف من المعروف ان سمات العقوبة فى الشريعة الاسلامية تقوم على إرهاب الغير حتى لايقدم على مثل الجريمة التى يعاقب عليها غيره فاللص عندما يرى ان عقوبة السرقة قطع اليد . لا اظن انه يبقى للاجرام مكان فى ذهنه وكذلك توفير الطمانينة للجماعة وحمايتها فهى تحد من طغيان المجرم وتجعله اضعف مما كان .. فالعقاب عقاب وليس هزلا او ترويحا فما قيمة لون من العقاب لاينفع ولايغير بل يغرى ويشجع ثم ان من سمات العقوبة فى الاسلام التأديب والاصلاح وإقامة العدالة كما وكيفا فلا تضخم العقوبة لجريمة تافهة ولاتقلل العقوبة على فعل فاضح .. فهل تطبيق هؤلاء الشباب للحدود يجمع فى ثناياه هذه السمات فهل يؤدى الى ارهاب الغير وهل يؤدى الى توفير الطمانينة للجماعة وهل يؤدى الى التأديب والاصلاح ويحقق العدالة كما وكيفا اظن ان العكس هو الصحيح .. خلاصة القول إنه لايجوز للافراد ان يطبقوا الحدود لانها حق ولى الامر الممثل للمجتمع والا لانقلب الامر الى فوضى

تعطيـل الحـدود

ويضيف د . عبد المقصود حامد مدرس العقيدة بجامعة الازهر انه اذا عطلت الحدود فان الوزر يقع على الحاكم .. فالحاكم فى الاسلام مواطن عادى ولكنه أكثرهم مسئولية أمام الله .. ومن هنا فإنه

الحـزب الوطنـى يبيـع « الوهـم » لشبـاب الخـريجين !

* على بعد ١٥٤ كيلو مترا من القاهرة وفى طريق الاسكندرية الصحراوى توجد منطقة النوبارية وعلى بعد حوالى ٢٧ كيلو مترا اخرى من الطريق الصحراوى توجد قرية الشيخ الشعراوى بارض البستان وقرى على ابو طالب ، توفيق الحكيم ، والعقاد فى هذه القرى تجد الصحراء وقد تحول العديد منها الى ارض صالحة للزراعة بل مزروعة بالفعل .. وفى هذه المنطقة وخاصة قرية الشيخ الشعراوى تجد امال واحلام الشباب المصرى قد تحطمت نتيجة للمعاملة السيئة من المسئولين عن التنمية والتعمير بعد ان ترك كل شاب وظيفته واستقراره ليبحث عن مكان جديد يزرع فيه الصحراء ويتطلع الى الغد المشرق بكفاحه ومجهوده ولكن وللاسف الشديد وجد مالم يكن بالحسبان .. وضاع كل شىء ! !

فى عام ١٩٨٤ اعلن الحزب الوطنى الديمقراطى عن تمليك اراض زراعية لشباب الخريجين .. وتقدم الاف الشباب للحصول على هذه الاراضى .. وفى عام ١٩٨٦ تم اختيار عدد من المتقدمين وهم اصحاب الدلال فى الحزب الوطنى واقيمت دورة لجميع الشباب لتدريبهم على طريقة الزراعة والرى بالرش واخذوا الشباب فى جولة على اراضى انتجت بالفعل ولكنها كانت ملكا لرجل فلسطينى كان يصرف عليها الكثير وعندما بدأ الشباب يتسلم الاراضى فى شهر فبراير الماضى وعدوا بمساعدتهم فى كل شىء على ان يتفرغ الشباب تماما ويتركوا وظائفهم وهذا شرط اساسى واقدم الخريجون على زراعة هذه الاراضى بكل قوة وعزيمة واصرار لايمانهم بان زراعة الصحراء هى الحل الوحيد لمشاكل مصر وتوفير الغذاء وسوف يعود ذلك عليهم وعلى الجميع بالنفع ..

حدث لهؤلاء الخريجين

يقول : المهندس سيد صالح « احد المنتفعين » تركنا الحزب الوطنى فريسة سهلة فى يد الشركة العربية لاستصلاح الاراضى لتتحكم فينا كيف تشاء وتسلمنا الاراضى وخطوط المياه وهى غير صالحة ولم نستطع رى الارض منذ استلامها فى شهر فبراير الا فى شهر مايو وتعطل خط المياه بعد لاسبوع واحد وظل على هذا الحال الى ان ضاعت علينا الزرعة الصيفية رغم تحملنا لمصاريف الكيماوى واليوريا والسماد وغير ذلك ولم ايخل عليها بمال او مجهود ولكن الشركة بخلت علينا بالمياه نتيجة تركيب المواسير غير الصالحة فبدأنا نشكو الى المسئولين فى الشركة وفى مديرية التعمير بالنوبارية وكذلك الحزب كل ذلك دون جدوى ..

ويقول المهندس سيد صالح : يبدو ان الحزب الوطنى اراد ان يشرك نفسه فى البداية لكى يتشدقوا بالشعارات الرنانة وانهم عملوا شيئا ولكنهم لا يهمهم ان ينجح هذا المشروع او يفشل

ويؤكد شباب الخريجين ان مديرية التعمير تقترض ان الخريجين لديهم الاموال اللازمة لزراعة الارض ولذلك فهم يعطوننا كل شىء نقدا وباسعار غالية مثل اليوريا فالشيكارة الواحدة بتسعة جنيهات مع أن ثمنها الاصلى ٦٧٥ قرشا ويقولون ان هذا الفرق لمصاريف النقل وكل شىء نشتريه من الجمعية باسعار مرتفعة مع اننا كشباب لا نملك الا طاقتنا ومجهودنا فقط من اين لى كخريج ٨٥ او ٨٦ ان احصل على الاموال ! !

يقول مصطفى كمال طبيب بيطرى دفعة ٨٣ انه كان يعمل بالهيئة العامة للرقابة على الواردات منذ عام ٨٤ الى ان استقال فى اول ٨٧ لكى يتسلم الارض مع ان مرتبه كان ١٨٠ جنيها ويروى لنا الطبيب الشاب قصته مع الارض ومع الشركة ومع الحزب الوطنى يقول : اعطونا طن السوبر فوسفات بـ ٩٥ جنيها وثمنه ٣٧ جنيها فقط وحاولت اجرب الموتور ولكن لم يرفع الماء مما تسبب فى التاخر عن ميعاد الزراعة وراحت علينا الزرعة الصيفية وقالوا ازرعوا نيلى وطبعا هذا لا يتفق وطبيعة الارض طبعا هذا بعد ان ضاع على ثمن السوبر فوسفات والسماد . الذى اشتريته بسعر مرتفع وفرشت الارض وإذا بالمياه تنقطع عن الخط كل شوية بسبب الاصلاحات فى الخطوط ولم ينتظم الرى الفعلى الا فى شهر يونيه اى بعد اربعة شهور من استلام الارض وبدات الزراعة متاخرا واذا بى افاجأ بان الخط ١١ ، والخط ١٣ للمياه غير صالحين بالمرة

لماذا المعاملة السيئة ؟ ؟

ويتساءل الدكتور مصطفى لماذا تعاملنا الدولة والجهات المختصة هذه المعاملة على اننا نقوم بعمل فريد من نوعه

ولماذا يخدعوننا ويؤكدون فى جميع الندوات والمؤتمرات الصحفية انه قد تم تسليمنا الاراضى مستصلحة ومحاطة بالجازورينا والخطوط سليمة وكل شىء تمام مع أن هذا كله كذب وبهتان وقد اجبرونا على التوقيع على اوراق تثبت هذا الكلام .

ويتحدث المهندس الزراعى مجدى جون انه قد باع تاكسى كان يملكه ليتمكن من الصرف على الارض وجازف بكل مايملك من اجل الارض ولكن تعنت الشركة العربية وكذلك مديرية التعمير بارض البستان وهيئة التنمية تحطم طموحاته وآماله لما تسببوا فيه من العطلة وتفويت ميعاد الزرعة الصيفية عليه .

ويؤكد ان الشباب كله حماس وحيوية ونشاط وامل كبير فى زراعة الارض الا ان عددا كبيرا قد هجر الارض بعد ان يئس من مساعدة المسئولين وتسهيل وتذليل العقبات التى يواجهونها .

ويتعجب من مرور لجنة يراسها مهندس التنمية على الاراضى فى البستان ويأخذون أسماء الشباب الذى لم يزرع الارض لكى يجرموهم من ملكيتها مع انهم هم سبب عدم الزراعة



تركوا وظائفهم وباعوا املاكهم وصدقوا الدعاية الكاذبه !

يتحدوننا

وعن المشاكل التى تواجه الشباب فى القرية يتحدث مهندس زراعى ماجد شاهين قائلا اننا كمجموعة من شباب الخريجين اردنا ان نخوض مجال الزراعة فى الاراضى الجديدة تاركين كل شىء فى المدينة وابينا ان نجلس على المكاتب فى الوزارات والهيئات لنعمل بأيدينا لنا ولبلدنا ولكننا صدمنا على ارض الواقع لما لاقيناه من تعقيدات من المسئولين فى

وعن المعيشة داخل القرية يقول ماجد شاهين كثيرا ماتحدث سرقات وقد سرق من زميل لنا كميات كبيرة من السوبر فوسفات والذرة والكيماوى وتكررت تلك الواقعة فقمنا بعمل كمين وحاولنا امساك السيارة الا انهم ضربونا بالرصاص ولم نتمكن من اللحاق بهم فذهبنا الى قسم شرطة حوش عيسى وقسم شرطة ابو المطامير ونقطة شرطة النوبارية وكل منهم يوزعنا على الاخر قائلين ان هذه المنطقة ليست من اختصاصهم - فلمن نذهب اذن ... حاولنا مقابلة مدير امن البحيرة ولكننا لم نجده فقابلنا ماينوب عنه واخرج خريطة ليبحث عن موقعنا فلم يجده تحت رعاية اى جهة امنية وبصفة غير رسمية نشكو فى نقطة شرطة حوش عيسى ولكنهم لم يعملوا شيئا .

اقوال متضاربة

ويتساءل اسامة ادوار بكالوريوس تجارة لماذا تتضارب الاقوال ولماذا الوعود من المسئولين بان ٥٠ ٪ من الاراضى للشباب والدولة توفر كل الامكانات للشباب للخوض فى تعمير الصحراء ووعود سامى الفلالى ود/ محمود الشريف وغيرهم من الحزب او المديرية او الحكومة ككل فى مانشيتات الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون كل هذا من اجل الدعاية

ثم يعود مسئول التخطيط بالحزب الوطنى سامى الفلالى فى احدى لقاءاته معنا يطالبنا بزراعة ولو فدان واحد فى البداية الى ان يتم العشرة افدنة فى ظل الظروف الصعبة التى تلقاها والتى لا ذنب لنا فيها حيث مدة الضمان للمواسير والخطوط ٦ اشهر منذ الاستلام ولكنها كانت غير سليمة ولم تستصلح حتى الان ويطالبوننا بدفع مصاريف التصليح

والغريب ان الدكتور يوسف والى صرح اكثر من مرة بتخصيص ٢٥ مليون جنيه قروضا للخريجين وصغار الزراع . ولكن اين هذه القروض لا نعرف وكلما نسأل عن القروض يقولون لنا انهم يخافون ان نكون غير جادين فى زراعة الارض وتأخذ النقود لنصرفها وحقيقة لا نعرف لماذا يفكرون فى هذا .

لا يوجد علاج

ويتحدث الخريجون عن المعونة المقدمة اليهم ليعيشوا بها فيقول احد الشباب ان الجمعية التعاونية تاخذ منهم مبلغ ٢٦٫٥ جنيه دون ايصال قائلين انها مصاريف نقل

وبسؤال رئيس الجمعية فى نفس الاجتماع قال انها مصاريف نقل .. ثم ماهية المعونة نجد ان الجمعية تقدم لكل شاب جوال دقيق وطبعا كل واحد منا لا يستلمه ويبيعه للجمعية او يبيع البون نفسه لاننا كشباب لا نستطيع تصنيع الخبز وبعد ذلك نبحث عن الخبز ونشترى الرغيف بسبعة وعشرة قروش احيانا فلماذا لا تقوم الدولة او الجمعية التعاونية او اى جهة بتشغيل المخبز الموجود بالقريـة ويأخذون حصة الدقيق هذه بدلا من بيعها !

ويطالب شباب الخريجين بتوفير وحدة علاجية لهم وتشغيل السوق المغلق وكذلك السنترال لانهم معزولون تماما عن المجتمع وقد اصيب احد الخريجين حيث لدغته عقرب واخر اصيب بالدوسنتاريا وكان لابد من نقلهم وبسرعة فلم يجدوا العربة التى تنقلهم واقرب وحدة علاجية لهم على بعد ١٥ كيلومترا من القرية .

الخريجون فى الأرض المتصلحة يطاردهم الروتين

ويؤكد احمد عبد العزيز مهندس زراعى واحد المنتفعين ان شباب الخـريجين المنتفعين بـالاراضى المستصلحة كل منهم قد وقع على اكثر من سبعة اوراق على بياض عند استلام الارض وفى احداها شرط على المنتفع بان يقبل السعر الذى تحدده الشركة فيما بعد ويتساءل لماذا لم يتحدد سعر الفدان حتى الان ولماذا اجبرونا على التوقيع على اوراق تثبت ان الارض جاهزة لزراعة وانها مسورة بشجر الجازورينا وهذا لم يحدث واصالح من تم استلام الخطوط وهى غير صالحة واجبرونا على استلام الارض والخطوط وهى غير سليمة سواء الخطوط الرئيسية او الفرعية لانها متاكلة وكذلك البشابير كلها غير صالحة .

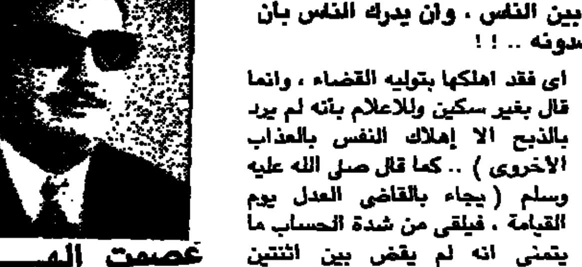
والامر الغريب فعلا انه قد حررت العديد من المحاضر لجميع الخريجين لسرقتهم الكهربـاء كما يـدعون ويطالبون الشباب بمبلغ ٣٢ جنيها سوف تخصم من مرتباتهم حيث مرتب العمالة الذى يحصلون عليه هو مبلغ خمسة واربعون جنيها فقط وكذلك يلزموننا بتركيب عدادات للكهرباء فى المنازل تتكلف مائة وخمسة جنيهات لكل عداد فمن اين وكيف يصرف الشاب على الارض من الـ ٤٥ جنيها دون اى قروض ولماذا التفرقة فى المعاملة بيننا وبين الفـلاحين حيث انهم يأخذون الكيماوى وكل شىء بالاجل ونحن نشتريه نقدا لماذا ؟

يتساءلون ! !

ويتساءل الشباب المنتفعون لماذا لم تقم الهيئة بتسليمنا عقود التمليك او عقود الحيازة لكى نتعامل نحن مباشرة مع البنوك المختلفة لتاخذ منها قروضا بضمان الارض او المحاصيل المزروعة كما يحدث مع المستثمرين . مع ان المستثمرين قادرون على الصرف على الاراضى دورة اللجوء لعملية القروض ومع ذلك نجد ان المستثمر يدفع جزءا من ثمن الارض والباقى بالتقسيط ثم يعود من جهة اخرى للبنوك الزراعية ليقترض منها بضمان الارض اى انه لا يتكلف شيئا

وفى نهاية اللقاء اكد معظم الشباب انهم بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب لن يستطيعوا سداد ثمن الارض والديون التى علينا

القضاء في الاسلام «١٨»



نزاهة القضاء



بقلم: عصمت الهواري
وكيل نقابة المحامين

حرص الاسلام على تاكيد نزاهة القضاء على سند من ان القضاء هو رسالة الحكم بالعدل والحق فيما هو مطروح عليه من منازعات .. وانها رسالة تنطوى على تكليف من الخالق لاهل الارض .. ومن ثم فان نزاهة القضاء ضرورة حتمية لاقامة العدل بين الناس ، وان يدرك الناس بان قضاء القاضي هو العدل الذى ينشدونه .. ! !

وقد سبق لنا ان اوردنا بمقالات سابقة كيف يتشدد الاسلام في اختيار القاضي .. وكيف كان التحذير من تولى منصب القضاء فلا يتولاه الا من كان عفيفا ، ونـزيها ، ومحايدا ، ومتمكنا في العلم ، غير منكر للعدالة .. وتمثل التحذير من تولى ذلك المنصب في احاديث عديدة للرسول عليه الصلاة والسلام .. فقال صلى الله عليه وسلم: (من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين) .. ويقول الامام الصنعاني في كتاب سبل السلام شرحا لذلك الحديث: (ان هذا الحديث دل على التحذير من ولاية القضاء والدخول فيه ، كأنه يقول من تولى القضاء ، فقد تعرض لذبح نفسه فليحذره وليتوقه ، فانه ان يحكم بغير الحق مع علمه به او جهله له ، فهو في النار ، وان المراد من ذبح نفسه اهلاكها ، اى فقد اهلكها بتوليه القضاء ، وانما قال بغير سكين وللاعلام بانه لم يرد بالذبح الا إهلاك النفس بالعذاب الاخروى) .. كما قال صلى الله عليه وسلم (يجاء بالقاضي العدل يوم القيامة ، فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنتين قط) .. ! !

وانطلاقا من خطورة منصب القاضي ، فان القاضي ملتزم بعديد من الالتزامات تأكيدا لنزاهته .. منها أن يسوى بين الخصوم ، والا يلقن أحدهم حجة ، والا يتمنع عن العدالة او ينكرها ، وأن تكون جلساته علنية ، ولا يبدى رأيه ، أو يفتى فيما يعرض فيه قبل أن يتصدى للفصل في نزاع معروض عليه ، وأن يمتنع عن القضاء لنفسه أو لأقاربه أيا كانت درجة القرابة .. ! !

لقد وضع الاسلام سياجا لحماية سلطة الحكم بين الناس بالعدل ، فيتعين أن يكون القاضي صالحا للحكم ، وأمينا فيما يصدره من أحكام ، وواسع الصدر وان ضاقت صدور الناس ، ضيق الذمة ولو اتسعت ذمم الناس ، بمنأى عن الهوى والضلال والمحاباة ، فلا يجامل على حقوق الناس ، ولا ينحاز لخصم دون خصم وانما يكون انحيازه للحق والحق وحده .

حرص الاسلام كذلك على ان يتوافر في القاضي اعتبار معنوى وهو اكتمال ايمانه ، وهو مالا تحرص عليه عديد من التشريعات الوضعية .. ومن ثم فان الجانب التعبدى شرط من شروط تولى منصب القضاء .. فيقول الامام محمود شلتوت تأكيدا لذلك ان (العقيدة في الوضع الاسلامي هي الاصل الذى تبنى عليه الشريعة ، والشريعة أثر تستتبعه العقيدة ، ومن ثم فلا وجود للشريعة في الاسلام الا بوجود العقيدة ، كما لا ازدهار للشريعة الا في ظل العقيدة ، بحيث لا تنفرد احداهما عن الاخرى ، على ان تكون العقيدة اصلا تدفع الى الشريعة ، والشريعة تلبية لانفعال القلب بالعقيدة ، وقد كان هذا التعانق طريق النجاة والفوز بما أعده الله لعباده المؤمنين ، وعليه فمن آمن بالعقيدة وألغى الشريعة ، أو أخذ بالشريعة وأهدر العقيدة ، لا يكون مسلما عند الله ، ولا سالكا في حكم الاسلام طريق النجاة) .. ! !

ان العقيدة عند القاضي دعامة اساسية ورئيسية في نفس القاضي المسلم ، كما أن مراعاته للجانب التعبدى هو الطريق الصحيح لنزاهة القضاء .. فالعابد حقا لا يضل الطريق .. ولا يختل ميزان العدل في يده .. فالعبادة تشكل وازعا دينيا له اثره العميق في نفس القاضي .. وهي التي تصوغ شخصيته نزاهة وعفة ..

ان الاسلام حظر على القاضي ممارسة التجارة .. فقال صلى الله عليه وسلم (ما عدل والى اتجر في رعيته ابدا) .. وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الى احد القضاة (لا تشتر ولا تبع) .. وليس معنى ذلك ان التجارة عمل غير شريف فلا يمارسه القاضي .. وانما معنى ذلك هو ألا ينشغل من يتولى منصب القضاء بأمور قد تباعد بينه وبين اقامة العدل بين الناس .. فاذا جلس القاضي للقضاء ، فلا يخلط ما ليس من القضاة ومعاملته لنفسه في شيء ، ولأن الانسان فيما يبيع ويشترى قد يتعرض لتصرفات تمس وقار مجلس القضاء .. ! !

كما حرص الاسلام كذلك ـ تاكيدا لنزاهة القضاء ـ ان يتجنب القاضي كل تصرف ينطوى على شبهة أو مظنة ، فمحظور على القاضي ان يستجيب للدعوات الخاصة ، لانه قد يكون في الاستجابة اليها انحياز للداعي ، او مما يطمع الناس في القاضي .. وفي ذلك ما يؤثر على نزاهة القضاء وعفته .. كما حرص الاسلام ايضا على وجوب أن يتنزه القاضي عن طلب الحوائج ، وهي لئن كانت في الحياة العامة للأشخاص من الامور التى لا تمس الكرامة ولا تخدش الشرف ، الا انها في حق القضاء تنطوى على الشبهات التى يتعين على القاضي ان يدرأها ، وأن يكون بمنأى عنها .. ! !

وتأكيدا لنزاهة القضاء ، فقد حرم الاسلام الرشوة وحظر قبول الهدايا ، واذا كان ذلك التحريم يمتد الى الناس جميعا ، فانه في القضاء اشد تحريما ، فالقضاء امانة ، والرشوة اخلال بتلك الأمانة ، واهدار لشرف المنصب الرفيع الذى يتولاه القاضي .. وهذا ما أجمع عليه علماء المسلمين .. فقال بن حزم (اتفقوا على تحريم الرشوة على قضاء بحق او باطل ، أو تعجيلا لقضاء بحق أو باطل) .. وقال الامام أبو حنيفة (لو قضى القاضي زمانا بين الناس ، ثم علم انه مرتش ، ينبغى للقاضي الذى يختصمون اليه ان يبطل كل قضاياه) ..

وعلى كل قاض أن يتجه بفؤاده ووجدانه ، وأن يصغى وينصت الى ما رواه البخارى ومسلم من أن الرسول صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال (ما بال العالم نبعثه ، فيأتى فيقول هذا لك ، وهذا لى ، فهلا جلس في بيت ابيه وامه ، فينظر أيهدى له أم لا ؟ والذى نفسى بيده لا يأتى بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ، ان كان بعيرا له رغاء ، أو كان بقرة لها خوار أو شاة تيعر) .. ! !

فلنتعلم من قضاء الاسلام ما يهيىء لنا من أمرنا رشدا .. ولنحقق للناس عدلا خالصا لا شبهة فيه ولا شائبة .. ولنعلم جميعا ان نزاهة القضاء هى دعامة اساسية من دعائم العدل الذى أمرنا الخالق باقامته .

« يتبع بالعدد القادم »

بدون مقدمات

مجانين السياسة يزداد عددهم كل يوم بحيث اعتقد انهم الآن يتجاوزون الـ ٩٠ ٪ ممن يشتغلون بالعمل السياسي في مصر !!

● الجميع ـ اقصد جميع هؤلاء المجانين وربنا يشفى كل مريض ـ يهتف الناس بالسنتهم في القرى والنجوع والشوارع والحوارى ..

الجميع ـ كما يقولون هم ـ لا يشترى الناس الصحف الا من اجل قراءة ما يكتبون ..

الجميع وراء عودة العلاقات المصرية العربية وذهاب عرفات الى جنيف .

الجميع وراء التعديلات الوزارية التى حدثت في الحكومات السابقة ووراء ما سيحدث من تعديلات لما لارائهم من ثقل ووزن .. ولما تتحلى به نصائحهم من « حكمة » ولابد إذن ان تؤخذ الحكمة من افواههم ..

الجميع على اتصال ساخن بجميع المسئولين ولديهم اسرار الدولة

الجميع لديهم افكار حل مشكلات مصر لكن الحكومة ، المجنونة ، لا تاخذ بها ..

الجميع صاحب تاريخ سياسى عريق مشرف لم يسرق لم ينافق لم يسكت حينما سكت الجميع لكنه تكلم فـاهتـزت الارض والتفت الجماهير ولكن كل الحكومـات السابقة اسقطوه في الانتخابات وسمحوا لكل من نجح بالنجاح لان كل من نجح ـ في نظر هؤلاء ـ مرتزقة ومنافقون .

عزيزى القارىء ..
اقسم بالله اننى اعرف تماما انك الضحية الوحيدة للهراء والدجل الذى يقولون عنه « سياسة » واقسم انه لو لم تصدر جميع الصحف لمدة شهر كامل فلن تتأثر لان الصورة اكثر سخرية من اكثر المسرحيات الكوميدية هزلا .

بصراحة شديدة انا في غاية القرف وقرفى هذا سببه هو نفس القرف العام الذى يصيب كل الناس .. !!

جمال عبد السميع

في الصميم

● ما احوجنا الى وحدة النفس المطمئنة الآمنة .. وما كانت وحدة النفس كلمة رنانة .. وانما هى ايمان وامانة .. انها اقدس التضحيات التى يجب ان تكون لنا دنيا وديانة .. ! !

● تبت يدا كل معتد على حريات الانسان .. ما اغنى عنه سلطانه وما كسب .. سيصلى نارا ذات لهب .. يوم لا تنفع نفس لنفس شيئا .. والأمر يومئذ لله .. ! !

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★



لماذا قانون جديد للاسكان ؟!

بقلم: عبد العال عرجون
المحامي بالنقض

القانون في كل العصور وفي كل بلاد العالم حى ومتطور ، حى لانه يمثل نبض الناس كل الناس ، ومتطور بمعنى انه يمكن تعديله بالالغاء والاضافة كلما اقتضت الظروف ذلك ليساير حاجات المجتمع وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

وفي مصر ومصر بالذات دون غيرها ترسانة من القوانين والقرارات الجمهورية والقرارات الوزارية تفوق في حجمها وعددها ترسانات اسلحة الدمار بالدولتين العظميين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .

والكلام عندنا كثير وفلاسفة الكلام اكثر واكثر والقوانين في مصر كلام صيغ بالطريقة المصرية مما جعل المواطنين في حيرة من اتباع ايها للوصول الى الحق والقضاة في حيرة اكثر في تطبيق اى منها للوصول الى العدل ، والمحامون كثيرا مايسهرون الليالى الطوال لتحديد القاعدة القانونية لتاصيل الدعوى او الدفاع عن موكليهم .

وقوانين الاسكان في مصر كثيرة مثل كلامنا الكثير الذى لاننفذ منه غير القليل النادر ، وهى تربو على السبعين قانونا وقرارا جمهوريا وقرارا وزاريا بالانشاء والتعديل

والسؤال الذى يفرض نفسه الان ويحتاج الى اجابة عليه من المسئولين على الاسكان في مصر هل قامت كل تلك الجهات بتنفيذ ومراقبة تنفيذ كافة قوانين الاسكان القائمة حاليا ... ونحن نقولها لم ننفذ ولم نتابع ولم نراقب وكانما لاتوجد في مصر كل هذه الاجهزة والمؤسسات والمرافق المعنية بحل مشاكل الاسكان ، ولاضرب لكم مثلا في يوليو عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ١٣٦ لسنة ٨١ معدلا بعض مواد القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ وجاء هذا القانون ببعض الاحكام المستحدثة واحال الى الاحكام الاخرى الواردة في القانون السابق .

واهم ما استحدث في هذا القانون نص المادة ١٣ من القانون ١٣٦ لسنة ٨١ والتى جاء بها مايلى : « يحظر على الملاك من الافراد وشركات الاشخاص ان يعرضوا للتمليك للغير او التاجير مفروشا في كل مبنى مكون من اكثر من وحدة واحدة يرخص في اقامته ، أو يبدأ في انشائه من تاريخ العمل بهذا القانون مايزيد على ثلث مجموع مساحة وحدات المبنى وذلك دون اخلال بنسبة الثلثين المخصصة للتاجير لأغراض السكنى وفقا لاحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى .

واستطردت هذه المادة حتى قالت في الفقرة الثالثة منها :

« ويمتنع على مصلحة الشهر العقارى والتوثيق شهر المحررات المتعلقة بهذه الوحدات مالم يقدم صاحب الشأن مايثبت التزامه بتطبيق احكام هذه المادة » .

وفي الفقرة الرابعة من ذات المادة ، ويقع باطلا كل تصرف يخالف ذلك ولو كان مسجلا . ولينزل الى الشارع مسئول من المسئولين الذى عددناهم ويحاول ان يعدد الابراج وناطحات السحاب التى بنيت منذ صدور هذا القانون . ولن يستطيع احد منهم اجراء هذا التعداد لكثرة مابنى بالمدن الكبرى وخاصة بالقاهرة والاسكندرية والجيزة .

وبعد هذا التعداد المستحيل فليقل لنا اى من هؤلاء المسئولين من اتبع هذا القانون ومن خالفه وما هى الاجراءات التى اتخذت مع هؤلاء المخالفين ، وستكون النتيجة الهامة لهذا البحث انه لاتنفيذ لا متابعة لا تطبيق لهذا القانون القائم !!

وليس القائم حاليا مخالفة هذا النص فحسب ، بل ان معظم العقارات تقترف العديد من المخالفات كالبناء بدون ترخيص او الارتفاع غير القانونى ، وبناء ادوار تزيد كثيرا عما ورد بالرخصة ، والخروج على خطوط التنظيم ، وتزوير عقود اتحاد ملاك باسماء وهمية او عائلية

وعلى الرغم من ان ملايين العقود المبرمة بين هؤلاء الملاك وبين الافراد باطلة بطلانا مطلقا وغير قابلة التسجيل بل ان البطلان يلحقها ولو سجلت فعلا فان هؤلاء الملاك كونوا ثروات هائلة ببيع الوهم للناس ودون ان يسددوا من هذا المال الضرائب المستحقة ، فمنهم من لم يدفع نهائيا ومنهم من تحايل على عدم السداد بتقسيم ثروته العقارية على اسماء وهميين او بتحرير عقود بثمن اقل من الثمن الذى قبضوه

وواضح تماما ان السيدين محافظ القاهرة ومحافظ الجيزة قد اتسع الخرق عليهما في جزئية من هذه المشكلة وهى عدم تخصيص الادوار الاولى لايواء السيارات والبناء بدون ترخيص ويعترفان بكثرة العقارات المخالفة ويعتذران بعدم وجود الامكانيات بهدم الاجزاء الزائدة وعدم وجود مقاولين للهدم ، ويقترحان استصدار تشريع بمصادرة الادوار الزائدة غير المرخصة .

وحتى هذا الاقتراح قد مضى عليه الزمن واصبح غير عملى ، فان هذه العمارات قد اصبحت اهلة بالسكان الذين بيعت لهم هذه الشقق واقاموا بها ولسنا ندرى كيف تتم المصادرة على هذه الصورة ولو تمت في العقارات التى لم تشغل وحداتها فما العمل في تلك التى بيعت وحداتها وشغلت ؟!!

اما قضية التمليك بالمخالفة للقانون فلم يقترب منها احد حتى الان ، وعلى الرغم من ان حل هذه القضية في صلب القانون وكأن ايا من المسئولين لم يقرأ هذه المادة وهى المادة ٢٥ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ٨١ ايضا والتى جاء بها مايلى :

« يقع باطلا بطلانا مطلقا كل شرط او تعاقد يتم بالمخالفة لأحكام هذا القانون او القوانين السابقة له المنظمة للعلاقة بين المالك والمستاجر ...الخ وذلك علاوة على نص المادة ١٣ من القانون ذاته التى سبق الحديث عنها والسؤال الذى يطلب اجابة من المسئولين عن الاسكان في مصر وعلى رأسهم السيد وزير الاسكان والمحافظون ورؤساء المدن والاحياء وادارات التنظيم بهذه الجهات .. كيف تركت الجزء الاكبر من الدخل القومى ومدخرات المواطنين تدخل جيوب فئة من المزورين والنصابين والمتهربين من الضرائب ؟؟

ان هذه الطبقة في مصر الان تفوق رءوس اموالها طبقة الـ ٨٪ التى قامت الثورة من اجلها ، وضاع اثر الاصلاح الزراعي في غمار الملكية العقارية التى نشأت على حساب خطة التنمية في بلد نام ومدين مثل مصر .

وكم عدد اطنان الحديد والاسمنت المسلح التى صرفت لهؤلاء ليقيموا الاسكان المتوسط ليبيعوه بسعر الفاخر والفاخر جدا ؟؟

وكم عدد الملايين التى اقرضتها لهم البنوك ليشيدوا هذه الابراج ليفرغوا جيوب الكادحين والمغتربين استغلالا لحاجة الناس للسكن .. ايها السادة المسئولون عن الاسكان نفذوا القوانين القائمة قبل ان تسنوا قوانين جديدة تضاف الى ترسانة القوانين المصرية .

رغدة .. شاعرة !!

المثلة رغدة (وهى ممثلة عظيمة فعلا) تصدر ديوان شعر ـ يعلن عنه مدفوعا في وسائل الاعلام ، ويعلن عنه غير مدفوع في باب « اخبار الناس » بجريدة الاخبار ، في كلمة بعنوان : « رغدة شاعرة » (اى والله) ! مع صورة كبيرة .. ثم اقرا الاعلان فاذا به يحتوى على فقرة من ديوان الشعر المزعوم . ونبذة من مقدمة الديوان تقول فيها : « انها لم تتقيد في اشعارها بمقاييس الشعر ومواصفاته التقليدية من قافية وعروض واوزان رغم إلمامها بمتطلباته هذه » ! ولست ادرى كيف يكون شعرا وهو لم يتقيد بمقاييس الشعر التقليدية ؟ .. وهل هناك اذن مقاييس غير تقليدية تقيدت بها « المشعرة رغدة » (المشعرة هى كلمة غير تقليدية معناها الممثلة الشاعرة) !

وعلى قدر علمى فهذه أول مرة في تاريخ الشعر تتصدى واحدة لكتابة كتيب ملأته خواطر نثرية وتسميه « ديوان شعر » وتصر في نفس الوقت على انها ملمة بمتطلبات الشعر وضوابطه . وعلى رأى المثل العامى :

« على وشك بيان يا مداغ اللبان » !! ولا ادرى مرة أخرى لماذا الاصرار على تسميته شعرا وهو نثر مائة بالمائة .. سؤال ينبغى ان يجيب عنه علماء النفس !

لكن هذا يثير مسألة هامة تخص اولئك الشبان الموهوبين ، الذين يكتبون القصة والرواية والشعر والمقال والزجل والاغنية ، وبطريقة جيدة جدا او ممتازة ، ولا يجدون مجالا لنشر ابداعهم ، ولا ينالون حقهم من الدعاية ، نظرا لعدم معرفتهم بكتاب كبار او صحفيين مشهورين او اصحاب دور للنشر .. وفي نفس الوقت يرون الممثل فريد شوقى يكتب مسلسلا تليفزيونيا ، والرسام بيكار يكتب كلاما مع رسوماته (قطعا يسميه شعرا هو الاخر) ! والراقصة رجاء يوسف تكتب قصة سينمائية ، والممثلة رغدة تكتب ديوان شعر .. وكل هذا يجد طريقه الى النشر على اوسع نطاق في السينما والتليفزيون والصحف والكتب .

ولا اعتراض لنا على ان يكون الانسان متعدد المواهب ، فصلاح جاهين كان شاعرا ورساما وممثلا ، برع في كل الالوان التى تصدى لها بـراعة منقطعة النظير ، ولكن اعتراضنا ينصب على ان يكون نشر الانتاج مرتبطا بمكانة صاحبه وشهرته ، وليس بقيمة الانتاج ذاته .

هؤلاء المشهورون (على عيننا وراسنا) في المجالات التى اجادوها واشتهروا فيها . لكن هذه الشهرة لا يجب ان تكون مسوغا لان يطرقوا المجالات التى لا يجيدونها كما لا ينبغى ان تكون جواز مرور في دهاليز اجهزة الاعلام .

كم تتأثر سمعة الثقافة والصحافة والنشر في بلدنا بهذا الذى يحدث !

وكم تهبط الروح المعنوية للموهوبين ، ويهتز لديهم شعور الانتماء (الذى هو هزيل اصلا لاسباب كثيرة) حين يجدون انفسهم يعانون اشد المعاناة ، ويبدعون اروع الابداع ، ثم يجلس الواحد منهم ـ بعد ان يطرق جميع الابواب ـ واضعا انتاجه امامه ، ويده على خده ، انتظارا لانتشار لن يحدث ، وشهرة لن تجيء ، لان وسائل الشهرة مشغولة بالمشهورين .. ورحم الله زمانا كانت فيه قصيدة شاعر مغمور تنشر بالصفحة الاولى لكبريات الصحف المصرية ، لسبب وحيد هو : إنها تستحق .

محمد شبل

كلمة عتاب

دخل على وقال : الى .. اب .. الى .. هب .. فتح عينيك تاكل ملبن .. اضغط على بطنها تولع على صدرها تولع على رجلها تولع .. الرزق يحب الخفية .. اديله ميه يديلك زيت .. اديله زيت يديلك كازوزة .. وقفت في حدة وقلت له : احترم نفسك يااستاذ .. انت مش في سيرك .. قال : كلنا في سيرك .. ان الحياة سيرك كبير .. قلت : ماذا تريد ؟ .. قال : انا حسونة القفل وجيت اناقشك في نظرية السكسكة في الدربكة .. قلت : ارجوك ليس عندى وقت لهذا الهزال .. قال بجدة : ليس هزالا .. انما هى حياة شعب يجوع ويتالم ويعتقل ويضرب بالسياط ولايجد المعارضة التى تقوده للحرية ولا يجد بنازير بوتو تحرره .. لقد قرأت لك سابقا عن نظرية السكسكة في الدربكة التى دربكوا وهدموا بها شركات توظيف الاموال والان يقضون على الشعب بنظرية الطباقى .. قلت : تقصد الرغيف الطباقى .. قال : لانظرية الطباقى .. الطباقى الان اصبح في البر .. الطباقى في البحر .. الطباقى في الجو .. ولا ادرى هل الطباقى نظرية او اختراع او ايدلوجية او حتى مهلبية .. عندما اجلس اشاهده يخرج لى لسانه .. ففى مجال الدواء (الذى هو اهم من الاكل) نجد اختفاء الدواء ثم ظهوره بسعر عال مع تقليل عدد الاقراص او الحقن ويظهر باسم دواء طباقى جديد .. في مجال المواصلات كان سعر التذكرة قرشا .. ثم ظهرت تذكرة الطباقى واحد بخمسة قروش .. ثم تذكرة الطباقى اثنين بعشرة قروش .. والان يعدون اتوبيسات الخطوط الطوالى المزدحمة بتذكرة طباقى ثلاثة ٢٥ قرشا .. اما في الخبز فبعد رغيف النصف قرش .. ظهر الطباقى واحد بقرش وتم تجريفه ثم ظهر طباقى اثنين بقرشين وتم تجريفه ثم ظهر طباقى ثلاثة بخمسة قروش .. والان يجرى تجريفه استعدادا لمولد الطباقى اربعة بعشرة قروش .. وفي السكة الحديد رفعوا قيمة التذاكر استعدادا لمولد القطار الطباقى .. وفي مجال الكهرباء لم يسلم من العدوى صديقنا المهندس ماهر اباظة .. وظهرت الفاتورة طباقى واحد وتم رفع الشريحة فظهرت الفاتورة طباقى اثنين والان يعدون (لتقنية جديدة) لخروج فاتورة طباقى ثلاثة .. وفي مجال التشريعات واخرها قانون التركات (الذى رفضه الشعب) قرروا الغاءه وحولوه الى ايلولة اى طباقى واحد .. وهنا نعتب على مولانا المفتى ، الذى نقدره ، لالغائه قانون التركات وابقائه على القانون الطباقى .. وفي التليفونات والاشتراكات ظهر التليفون الطباقى واحد والطباقى اثنين والطباقى ثلاثة .. حتى في مجال الجرائد تم تجريف جريدة العشرة قروش وظهور الطباقى واحد بخمسة عشر قرشا ثم الطباقى اثنين بعشرين قرشا وقريبا ستظهر جريدة الطباقى ثلاثة .. ولم تسلم تغيير الحكومة من نظرية الطباقى فنجدهم يبقون على معظم الوزراء ويغيرون رئيسها .. فتظهر حكومة جديدة ببيان طباقى جديد .. لقد حولوا كل شيء الى طباقى حتى اصبح الطباقى يطاردنى ويخرج لى لسانه .. فجئت اشكى له الطباقى ... فقلت : ياأخ حسونة من فضلك .. فقاطعنى وقال : حسونة القفل .. انا قفل وكلنا اقفال حتى تجد الحرية والديمقراطية .. ثم تركنى وهو يردد كلنا اقفال .. قلت : لاحول ولاقوة إلا بالله ثم قلت لنفسى : هذه اعراض اكل الفول اكثر من عشر سنوات متواصلة .. ثم سالت .

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

بريد الاحرار

حقنة خطأ أضاعت مستقبلى !

اعمل منذ ٢٦ عاما بشركة حلوان للصناعات الهندسية وتقديرا لسياسة الحكومة في تشجيع التعليم الفنى والمهنى قدمت أوراق ابنى « خالد على محمد عبدالحميد » الحاصل على الشهادة الاعدادية عام ١٩٨٥ الى مركز تدريب المصانع الحربية الا إننى فوجئت برفض قبوله لعدم لياقته طبيا .

ولهذا الرفض قصة فقد اصيب نجلى باثار شلل في قدمه اليمنى بسبب حقنة اعطيت له بطريق الخطأ وقد اجريت له عملية جراحية وهناك شهادة صحية تثبت ذلك .

ورغم موافقات رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس الهيئة القومية للانتاج الحربى ورئيس مجلس ادارة آلات الورش وتوصياتهم بضرورة قبوله وتدريبه على مهنة تتناسب وحالته الصحية إلا ان المركز ما زال مصرا على رفض الاوراق .

فهل يضيع مستقبل نجلى من اجل حقنة خطأ ؟!

على محمد عبدالحميد
شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ حربى

حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « وزير التموين يرفض مد خدمة رئيس شركتى المطاحن » نفيدكم ان شركة مطاحن شرق الدلتا سبق ان حققت خسائر في سنوات متتالية صدر على اثرها قرار وزير التموين في ٣١ اغسطس ١٩٨٦ بتعيينى رئيسا لمجلس الادارة وبعد ذلك حققت الشركة ارباحا وصلت ٢ مليون و ٢٩٥ الفا و ١٧٢ جنيها كما اصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١١٧١ لسنة ١٩٨١ بمد خدمتى لمدة عام تقديرا للجهود المبذولة

م . حسن محمد احمد عيسى
رئيس مجلس ادارة
شركة مطاحن شرق الدلتا

نشرت صحيفة الاحرار العدد الماضى خبرا يفيد ان هناك خلافات حادة بين اعضاء هيئة التدريس في قسم الصحافة وعميد الكلية وهذا غير صحيح لاننى اكن لجميع العاملين كل إحترام

اما بخصوص قرار رئيس الجامعة بتحويل قسم الصحافة الى كلية متخصصة للاعلام فليس لنا إعتراض اذا استوفى القسم إمكاناته إذ ليس في القسم سوى إستاذ مساعد واحد وثلاثة مدرسين ولا يصح إستغلالهم إداريا ثم ان القرار الذى يصدر ينبغى ان يكون من مجلس الكلية لا من جهة خارجة عنها مهما كانت هذه الجهة هذا ما يقرره القانون واللائحة

أ . د سعد عبد المقصود ظلام
عميد كلية اللغة العربية
جامعة الازهر

ايماء الى ما نشر تحت عنوان « وعود الصرف الصحى » نفيدكم ان شارع البصراوى ينقسم الى قسمين الاول المنيرة الشرقية وبها صرف صحى وتم رصف الشارع والشوارع الفرعية اما القسم الثانى فيتمثل في المنيرة الغربية وسيتم ادخال مشروع الصرف الصحى بها ضمن المشروع العام لغرب النيل وقد تم طرح المناقصات تمهيدا للبدء في التنفيذ .

مصطفى منصور
السكرتير العام
لمحافظة الجيزة

.. وتبديد المدخرات لعبة حكومية مستمرة

في الوقت الذى تواصل فيه الحكومة البحث عن مخرج لمأزق شركات توظيف الاموال نقرأ اخبارا حول وجود ٧ مليارات دولار معطلة في البنوك الرسمية دون توظيف !!

إذن المشكلة ليست نقص المدخرات او تهريبها الى الخارج .. وانما المشكلة في عدم وجود سياسة حكومية رشيدة لتوظيف هذه المدخرات في مشروعات التنمية .

الى متى هذا الاهدار للاموال والمدخرات يا من تتباكون على ضياع المليارات وتبديدها

محمود حمدى راسخ
مطاى ـ المنيا

١٠٠ اسرة مهددة بالتشرد
اكثر من الف وخمسمائة اسرة بقرية ... مهددة بالتشرد بسبب الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى الذى سيمر فوق منازلنا . والغريب ان رئيس الجهاز التنفيذى بوزارة التعمير ... في تصريحات صحفية ... ٣٠ منزلا فقط ... ونحن نتحداه ان يقوم ... القرية تضم اكثر من ... منزل مهدد بالازالة .

نرفع استغاثتنا للمسئولين لينقذونا من التشرد والضياع
عبدالعزيز احمد عبدالعزيز
... الجيزة

إلى محافظ الجيزة

سكان العقار ٣٢ شارع الدكتور محمد شاهين بالعجوزة يواجهون متاعب جمة بسبب الانقطاع اليومى للمياه بين الساعة السادسة صباحا وحتى التاسعة مساء علاوة على عدم وصول المياه الى الدور الرابع . تقدمنا بشكوى عديدة الى فرع الجيزة ولكن دون جدوى .

عنهم
... ٣٢ ش د . محمد شاهين

الفصل التعسفى للمرضى !

تم تعيينى بمصنع غزل اسيوط بتاريخ ١٩٦٧/١٠/١ واستمرت خدمتى حتى ١٩٨٥/١٢/١١ حيث ارسلت تلغرافا للشركة للحصول على اجازة مرضية ووافقت الشركة على منحى ١٥ يوما وتم اعتماد الاجازة من طبيب الشركة الا اننى فوجئت بعد عودتى بقرار فصل تعسفى مما اضطرنى للجوء الى القضاء وفي ١٩٨٨/٣/٣١ صدر حكم قضائى يؤكد ان الفصل تم بشكل تعسفى واحقيتى في تعويض قدره ثلاثة آلاف جنيه .. غير ان هذا الحكم لم يشفع لى بالعودة الى عملى .

كيف افصل من عملى وانا في اجازة مرضية ؟ .. ومن يعوض خسارتى الكبرى في ضياع مستقبل اولادى وانقطاعهم عن الدراسة منذ عام ١٩٨٥ حتى الان ؟

قدرى عبدالحميد على
مصنع غزل اسيوط



عاصم عبد الحق
وزير القوى العاملة



الحكومة ترفع أسعار الشقق ٣٠٠ ٪

فوجئنا نحن ملاك الوحدات السكنية بالمشروع السويسرى بالحى العاشر بمدينة نصر بقرار غريب لهيئة تعاونيات البناء والاسكان برفع أسعار الشقق بنسب تصل الى ٣٠٠٪ على عدة مراحل الامر الذى ادى الى اضطراب شديد في ميزانيات الاسر المضارة من هذا القرار لقد التهم القسط الشهرى الجانب الاكبر من دخولنا ولم نعد نعرف كيف ندبر نفقات الطعام والتعليم والعلاج بعد ان اصبح القسط ١٢٠ جنيها شهريا .

نطالب المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير بالتدخل لانقاذنا من استغلال هيئة تعاونيات البناء والاسكان الذى فاق استغلال القطاع الخاص .

عنهم :
كرم فرج محمد

استغاثة

بعد خمس سنوات من الصراع المرير مع المرض اصبحت ابنتى رانده (١٣ عاما) كومة من العظام طريحة الفراش .. ولقد انفقت كل ما املك على علاجها ولكن دون جدوى .. واليوم لم يعد لدينا مايغطى علاجها ليوم واحد .. باسم الانسانية اناشدكم انقاذ اسرة معدمة وتجفيف دموع طفلة بائسة وأب منكوب .

عنتر عفيفى محمد عفيفى

مصانع الطوب المغلقة

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا باغلاق ١٥٠٠ مصنع للطوب الطفلى اليدوى بدسوق بتهمة قيام هذه المصانع بتجريف الارض الزراعية وهكذا اصبح اكثر من ثلاثة ملايين عامل كانوا يعملون في تلك المصانع بلا مورد رزق فهل نعيد النظر في قرار الاغلاق خاصة بعد ان اعلن اصحاب المصانع التزامهم واحترامهم للقوانين الخاصة بعدم التعدى على الاراضى الزراعية ؟

عادل علام
دسوق

٨٤ مليون جنيه تغرق في البحر الأحمر !

المحافظة تنفق ٢٠٠ مليون جنيه لتزويد الأرض بالمرافق وتبيعها للمستثمرين بأسعار قديمة وبشيكات بدون رصيد

خلال السنوات الأخيرة ، كانت محافظة البحر الأحمر ومازالت من المحافظات القليلة المحظوظة ، حيث اعتمدت لها الحكومة استثمارات ضخمة لمشروعات التعمير حتى اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير امام الرئيس حسني مبارك اثناء احدى زياراته للمحافظة ان جملة ماأنفق في البحر الأحمر خلال السبع سنوات الماضية يفوق ماتم انفاقه خلال ٢٠ عاما ! !

فهل انعكست هذه الاعتمادات الضخمة على الواقع العمراني والسياحي في هذه المحافظة الغنية بمواردها المعطلة ؟ .

وهل شعر مواطنو البحر الأحمر بتلك النهضة التي تروج لها تصريحات المسئولين هناك ليل نهار ؟

ان خلف مظاهر الابهة والتصريحات البراقة والشواطىء الخلابة حقائق مذهلة تفضح هذا الوجه الخادع .

هذه الحقائق كشف عنها جهاز المحاسبات في تقرير مدعم بالمستندات والأرقام .

يوسف عفيفي
محافظ البحر الأحمر

في البداية يوضح تقرير المحاسبات ، شعبة محافظتي اسوان والبحر الأحمر ، والمؤرخ في ١٦ فبراير ١٩٨٨ الى اى مدى تهدر اموال الدولة بسبب تراخي المسئولين في تحصيلها ومتابعتها ... كشف التقرير عن تأخر تحصيل اقساط وفوائد بيع اراض مملوكة للدولة وبلغ ماتم حصره منها ١٢١ الفا و ٥٨٦ جنيها حيث تبين لدى فحص اعمال ادارة الاملاك بالوحدة المحلية لمدينة الغردقة تضخم متأخرات اقساط بيع الاراضي فضلا عن عدم وجود مايفيد قيام الوحدة بمتابعة تحصيل تلك الاقساط والفوائد والتأخير التي نصت عليها العقود المبرمة ولدى فحص ملفات بعض العقود تبين تأخر حالات عديدة عن سداد الاقساط المتأخرة حيث مر على تاريخ التعاقد اكثر من ثلاث سنوات بالرغم ان الاقساط الواجب دفعها سنوية .

وكشف التقرير عن تحرير عقود بيع ابتدائية لمساحة ١٢٧ الفا و ٦٠٦ امتار مربعة بأسعار لجان عليا مضى عليها اكثر من عامين فضلا عن تحرير عقود الاراضي لم يتم تقدير قيمتها حتى تاريخ الفحص في حين من الواجب مراجعة تقدير اسعار هذه الاراضي كل ستة اشهر !

٤ جنيهات للمتر !

وكشف التقرير عن بيع اكثر من ٢٢ قطعة ارض بتقسيم الوفاء بسعر تقديري من المحافظة اربعة جنيهات للمتر دون الاشارة لعقود هذه القطع على ان المبلغ المحصل تحت حساب ثمن الارض لحين التقدير بمعرفة لجنة التثمين العليا وتبين للجهاز المركزي للمحاسبات عدم استكمال واستيفاء المجموعة الدفترية لقسم الاملاك والتي يتم من خلالها ربط وتحصيل اقساط الثمن وفوائد وعمل التسويات الحسابية اللازمة وتوقيع الحجوزات وقد بلغت متأخرات التحصيل لعدد ١٢ قطعة ارض فقط اوردها الجهاز في تقديره ٢٣٠ الف جنيه .

ويواصل جهاز المحاسبات كشف مظاهر الكرم الحاتمي من جانب المحافظة حيث قام مجلس مدينة الغردقة بتأجير ارض مساحتها ٢٣ الف متر بايجار سنوي ١١ الف جنيه في حين ان مشتري هذه المساحة يقوم بتأجيرها الى احدى شركات البترول (ماراثون) بمبلغ ٤٠ الف دولار و ١٢٠ الف جنيه سنويا !!

البيع باسعار ١٩٨١

والغريب ان معظم الاراضي التي باعتها المحافظة خلال العامين الماضيين بيعت بأسعار قديمة من سنة ١٩٨١ او ١٩٨٢ قبل مد الخدمات لهذه الاراضي والمعروف ان الدولة تحملت اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه في مد مرافق المياه والكهرباء والطرق والتليفونات شملت التوسعات والتطويرات في الخدمات مثل توسعات خطوط المياه وازدواج خط مياه سفاجا - الغردقة ومع ذلك لم يتم تحميل الاراضي المبيعة فروق هذه التكاليف التي تحملتها الدولة وتم بيع الاراضي في عامي ٨٧ و ١٩٨٨ بأسعار ١٩٨١ قبل هذه الخدمات الهائلة من ميزانية الدولة .

تحقيق :
زكريا خضر

٨٤ مليون جنيه خسائر

وينتقل التقرير لمشروع المركز السياحي الذي جاء في قرار انشائه انه مشروع خاص يمول ذاتيا ولايتم الصرف عليه من ميزانية الدولة ولكن تقرير جهاز المحاسبات اكتشف ان ميزانية المحافظة تحملت اكثر من ٢٠ مليون جنيه في انشاء الطرق ومد توصيل شبكات الانارة والمياه لحساب المركز السياحي وعند تقدير ثمن بيع وحدات المركز تم حساب تكلفة المرافق للمتر المسطح من الارض ٤٢ جنيها ليصبح ثمن بيع المتر شاملا الارض والمرافق ٥٢ جنيها (اسعار ١٩٨٢) وعند بيع اراضي المشروعات السياحية في نفس المنطقة والتي تتمتع بالمرافق السابق الاشارة اليها تم بيع المتر للمستثمرين بخمسة جنيهات وبالتقسيط وفترات سماح مما اضاع على الدولة حوالي ٨٤ مليون جنيه وهي المساحة المبيعة ، ٢ مليون متر ، بسعر ٤٢ جنيها وبهذا الاسلوب استفاد المستثمرون بأموال الدولة وبدلا من أن تكون السياحة نشاطا اقتصاديا يعود بالنفع على الاقتصاد القومي حدث العكس !

ومشروع آخر اشار اليه التقرير هو مشروع حفر آبار وادي اللقيطة فقد اعتمد له مبلغ ١٠٠ الف جنيه ولم ينفذ سوى ثلاث آبار فقط لاتتعدى تكلفتها عشر هذا المبلغ ولم تستغل حتى الآن كما توقفت عملية استصلاح الاراضي الجديدة التي كانت تعتمد على هذه الآبار بعد استصلاح ٥٠٠ فدان فقط ولم تستغل ايضا حتى الآن !

شيكات بدون رصيد

وحول أسلوب بيع وتأجير اراضي الدولة بالبحر الأحمر كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن بيع اراض بأقل من الاسعار المحددة بمعرفة لجنة تثمين اراضي الدولة وتبلغ فروق اسعار بيع هذه الأراضي ٦٠٠ الف جنيه وقد بيعت بعض هذه الاراضي بشيكات بدون رصيد وارتدت لمجلس المدينة بدون دفع !

وطالب جهاز المحاسبات بضرورة الاسراع في إعادة تقدير قيمة الأراضي التي مضى اكثر من عامين على تثمينها وبيعت بالاسعار القديمة .

بيع الشواطىء العامة

واشار تقرير المحاسبات الى مكان مدينة الغردقة والمواطنين من الشاطىء العام وحرم الشاطىء حيث كان من المقرر وطبقا للتخطيط المعتمد من محافظة البحر الأحمر والمجلس الشعبي المحلي للمحافظة ان يكون عمق الشاطىء الرملي ٥٠ مترا ولما كان لكل فندق شاطىء خاص لحماية زائريه من السواح والضيوف تأمينا لصيانة الشاطىء وأمن رواده وصحتهم وخدماتهم الخاصة فقد خصصت المنطقة الفاصلة بين كل فندقين لاستغلالها كشاطىء عام لسكان الاسكان السياحي الخاص للمدينة السياحية كما روعي في تحديد مسلحات الشواطىء العامة وخدماتها بحيث تغطى الكثافة السكانية على الشواطىء بالنسبة لكثافة سكان المنطقة وعدد وحداتها السكنية ولكن ضاعت كل الشواطىء العامة وضاع ايضا الشاطىء الرملي ولكن كيف حدث ذلك ؟

كان من المقرر ان تبلغ اطوال الشواطىء العامة وطبقا للتخطيط المذكور مالايقل عن ثلاثة كيلو مترات بين كل فندقين شاطىء عام ولكن تم بيع اراضي المشروعات والفنادق السياحية وحينما تم الانتهاء منها وزاد اقبال المستثمرين والمواطنين على شراء ارض المشروعات فتم تخطيط المرحلتين الثانية والثالثة ليمتد المركز السياحي ودون اعتماد من اى جهة تنفيذية او شعبية وتم بيعها بالكامل وهكذا تم الغاء الشواطىء العامة جميعها وبيعت مساحاتها والتي كانت مخصصة لها للمستثمرين ولم يدفع ويبقى شاطىء عام واحد حتى يناير ١٩٨٨ بجوار قرية الجفتون السياحية (١٢٠ الف متر) وكانت المفاجأة حيث تم بيع الشاطىء العام الوحيد الذى بقى لشركة الهدى مصر (طارق ابو حسين) اثناء الاحتفالات بالعيد القومي للمحافظة وتم حرمان المواطنين من التمتع بشاطىء الغردقة !

وكشفت المستندات عن ضياع ميزانية المشروع الكبير لانشاء مكثفات لتحلية مياه البحر حيث اعتمد له مليون و ٢٥٠ الف جنيه ولم ينفذ وطبقا لما جاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ان هذا المشروع الهام كان يستهدف اقامة مناطق توطين جديدة وخلق مجتمعات جديدة وان عدم التنفيذ طوال هذه المدة قد اضاع الاستثمارات التي تم انفاقها على المشروعات بهذه المناطق فضلا عن عدم الاستفادة من الاستثمارات المخصصة للمشروع وماترتب على ذلك من ارتفاع التكاليف عند التنفيذ لسبب طول مدة تجميد المشروع (رغم انفاق ميزانيته بالكامل) ! ! !

تلاعب في الرصف

ومن الوقائع الاخرى التي كشفها تقرير جهاز المحاسبات انه اعتمد لمشروع رصف الطرق في المحافظة مبلغ ٢ مليون جنيه صرف منها مليون جنيه فقط مقابل عدة امتار من الزلط في المركز السياحي وقرية الصيادين كما تم رصف خمسة كيلو مترات على طريق « الانبايولا » وبمراجعة مستخلصات عملية الرصف تبين ان المهندس المشرف على المشروع لم يوقع غالبية المستخلصات لعدم مطابقة التنفيذ للشروط المتفق عليها فقد وقع بدلا منه مدير الادارة الهندسية واعتمد التوقيع رئيس جهاز التعمير الأمر الذى يعد مخالفة قانونية وتم تنفيذ هذه العمليات خلال عامين في حين تقضي نصوص العقد ان مدة التنفيذ لاتتجاوز ثلاثة اشهر !

بقى أن نقول ان الدولة تبنت في الآونة الأخيرة إقامة قرى للصيادين في المحافظات الساحلية النائية بهدف إقامة مجتمعات عمرانية جديدة متكاملة لتوطين سكان هذه المناطق وفي محافظة البحر الأحمر تقرر إقامة قرية للصيادين بالغردقة مكونة من ٦٨ وحدة بلغت تكلفتها ١٠٠ الف جنيه والغريب انه بعد مرور اكثر من عامين على الانتهاء من بناء هذه الوحدات رفضت المحافظة تسكين الصيادين بدون اى سبب في الوقت الذى لاتتوقف فيه تصريحات المسئولين مؤكدة عدم وجود مشكلة اسكان في المحافظة والاغرب من ذلك ان بعض المسئولين بالمحافظة اعلنوا رسميا ان الصيادين يرفضون الاقامة في المدينة السكنية المخصصة لهم مما دفع عددا كبيرا من الصيادين الى اقتحام الشقق بالقوة واقاموا فيها مع عائلاتهم واخرجهم البوليس بالقوة من الوحدات السكنية .

هذا الموقف الغريب ماذا يعني ؟

هل تعتزم المحافظة بيع هذه الوحدات لغير الصيادين ؟

مستثمر يستأجر قطعة أرض بـ ١١ ألف جنيه ويؤجرها من الباطن بـ ٤٠ ألف دولار !

طردوا الصيادين من قريتهم .. وحرموا الأهالي من شاطىء الغردقة



حسب الله الكفراوى
وزير التعمير

نسمات

● ● ● اعلنت الجهات المصرية المسئولة منذ ايام ان إنتاجية المصري ٨٪ الاوروبي ، ٨٪ الياباني ، ٨٠٪ الأمريكي وهي أرقام تبعث على القلق وتثير الأسف والألم فلم يكن متوقعا ان تهبط إنتاجية المصري الى هذا الدرك بعد أن كنا نفخر بالاداء المصري وجدير بالمعنيين بالأمر ان يبحثوا اسباب هذا التدهور وهل هو راجع الى نقص المعدات والالات الحديثة والى التخلف في تطبيق تكنولوجيا العصر ام لعوامل شخصية ونفسية وفي إعتقادي انها نتيجة لكل هذه الأسباب مجتمعة ولا سبيل امامنا إلا وضع الخطط للاحلال والتجديد وتطوير نظم الادارة وادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة ومعالجة المتاعب المعيشية للانسان المصري في مأكله وملبسه وسكنه وتعليمه وعلاجه وإنتقالاته ووضع القواعد التي تطبق الثواب والعقاب بالحق والعدل والعمل على ربط الأجور بالأسعار مع زيادة الأنتاج وأن تصرف الحوافز لمن يستحقها وأن تكون الترقية لمن هو جدير بها .

● ● ● بعد ايام يبدأ العام الميلادي الجديد ١٩٨٩ وتمنياتي الطيبة بأن يتم خلاله :-

١ - حل معظم المشاكل الاقليمية في العالم .
٢ - تحقيق المزيد من التخفيض في التسلح التقليدي والنووي .
٣ - يجرى حوار بين الشمال والجنوب ويعم التعاون البناء بين دول العالم .
٤ - تسوى ديون الدول الفقيرة .
٥ - يسخر العلم لاستثمار كنوز الارض لصالح البشرية .
٦ - يعم السلام ربوع الأرض ويبتعد شبح الحرب .
٧ - ان تحترم حقوق الانسان .
٨ - ان تطبق الديمقراطية السليمة في جميع نظم الحكم في دول العالم .
٩ - ان تطبق الأحكام الدينية بما يتفق والعصر .
١٠ - ان تسود الأخلاق الحميدة العلاقات بين الناس .

● ● ● وقع في انحاء متفرقة من العالم في الفترة الاخيرة عدد من الزلازل المدمرة وعدد من الاعاصير المهلكة وعدد من السيول والفيضانات الخطيرة وتسببت في مصرع وتشريد الملايين والحاق الخسائر الجسيمة التي تقدر بالمليارات .

والملاحظ ان هذه الظواهر في إزدياد مطرد وجدير بالعلماء في انحاء الدنيا ان يبحثوا الاسباب والسبل الى تفادى الآثار والتقليل من الاضرار والخسائر وان يتم الاتفاق بين الدول على المشاركة الملزمة لتقديم العون والنجدات للمنكوبين .

ونضيف الى ما سبق ، التهديد المروع للحضارة والبشرية بسبب تسرب الاشعاعات النووية الامر الذى يجعلنا ننادى بنزع السلاح النووى وإتباع إستراتيجية السلام من اجل البناء والتعمير بدلا من الهلاك والخراب والتدمير .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

نظرة

اكد الرئيس محمد حسني مبارك اكثر من مرة انه لن يكون احد فوق المحاسبة مهما كان موقعه - وكذلك اكد نفس المعنى الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء ... وهذا بلا شك امر طيب يحلو لنا سماعه ونتمنى تطبيقه بل يشتاق الشعب الصغير ان يرى مرة واحدة حساب احد المنحرفين المستغلين لقوت الشعب .

لاتخلو الأمم من الانحرافات ولن تخلو من المنحرفين تماما ولكن الذى تخلو منه الأمم هو عدم المحاسبة ثوابا وعقابا فتسمع في كل دول العالم عن المنحرف وتلك سمة الحياة لكن يواكب ذلك تماما المحاسبة حينما نرى الدول توقع الجزاء والعقاب على المنحرف وحينا اخر نرى المنحرف على استحياء من نفسه يترك موقعه ثم تتناوله الدولة بالحساب ايضا على ما اقترف في حق المجتمع الذى هو ملك المجتمع وليس ملك فرد او جهاز بذاته حتى ولو كان الحكومة .

وفي هذه الايام نسمع الحديث عن الطهارة والشرف وبالذات في الاجتماعات التي لا اول لها ولا آخر وفي المحافل وكان الطهارة والشرف لمجرد التحدث والتغني دون اجراء حاسم او اثر واضح الى درجة ان المتهمين في شرفهم اصبحوا هم المتحدثين عن هذا الشرف واختلط الحابل بالنابل واختلطت كل الاوراق ببعضها لدرجة التوهان ولايزال المتهمون والمشار اليهم بأصابع تقترب من تأكيد الاتهام لايزالون يتربعون على عروشهم لايمسهم احد حتى ولو بالسؤال لتنوير الرأي العام بمواقفهم سواء بتأكيد الاتهام او تأكيد البراءة كي لايصيب بعضنا البعض بجهالة وكي لاتستشرى الشائعات في الشكل كتلك التي سميت بكشوف البركة وكهؤلاء الذين اشيع عنهم انهم اطراف في شركات توظيف الاموال وحصلوا على مالليس لهم فيه حق . لاسيما ان هذا الامر اصبح لاينتظر تحقيق اما هؤلاء الذين تراهم اما انهم مرضودون في ... او تم الصرف لهم بشيكات او ... ثرواتهم على غير اساس وتلك ... الامر التحقيق فيها إنما ... التحقيق هو لماذا حصلوا على هذه المميزات انما عندنا الاتهام نفسه يقلم ويطلق قولا دون انتظار والمتهم برىء حتى تثبت ادانته .

فالشعب يرغب ان يعلم لولا التوقع ... هل توجد كشوف بهذا الاسم ام ان هذا الاسم محض اختلاق فتهم مختلفة ببلبلة الرأي العام ؟ واذا كانت الكشوف موجودة فلتعلن وليفسر كل من ورد اسمه فيها موقفه .

ان بقاء الملوثين في مواقعهم وتصدرهم الاجتماعات وابرازهم في الصحف والتليفزيون يصيب الامة بالاحباط واليأس من الاصلاح ويصل الى حد فقدان الثقة بالمستقبل وفقدان الانتماء للامة التي تحتاج في هذا الوقت اكثر من اى وقت سابق للتعاون الصادق وتضافر جهود كل المخلصين .

ان منع التجاوز والوصمة عن تشير اليهم اصابع الاتهام دون اعلان صحة مواقفهم يصيب الشعب بخيبة الامل . الامر جد خطير وحتى لا تفترق الطرق اما ان نرى حسما حقيقيا واما تتلاشى الامور وتقع الطامة الكبرى وتنسم الفتنة ...

نسأل الله العلي القدير ان يوفق اولى الامر لاقصاء المنحرفين عن مواقعهم ليحق الحق ويزهق الباطل ويعم العدل بين الناس والى الله قصد السبيل .

عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

دار السلام تغرق في المجاري

والسبب مترو الانفاق

الاهمال والتأخير يرفعان تكلفة المشروع الجديد الى ٢ مليون جنيه !

اكثر من ١٥٠٠ اسرة في دار السلام محاصرة بمياه المجاري منذ عامين ... والسبب محطة مترو الانفاق التي دمرت خط الصرف الصحي القديم فتفجرت المياه لتقتحم البيوت والمحلات .

ومنذ هذا التاريخ لم يتحرك احد لانقاذ الاهالي قبل ان تنهار مساكنهم فوق روسهم .. فمازالت الاتهامات متبادلة بين هيئة السكة الحديد وهيئة الصرف الصحي .. كل طرف يحاول التنصل من المسئولية وتحميلها للطرف الآخر .

تحقيق وتصوير :
خالد القشيرى

الأهالي يصرخون .. والسكة الحديد والصرف الصحي يتبادلان الاتهامات

الادوار الأولى هجرها سكانها بعد إقتحام المجاري

حجرة الكهرباء التي تم بناؤها على خط التفتيش الصحي وسبب الكارثة

وتبدأ فصول هذه المأساة كما يرويها سكان البر الغربي لمحطة دار السلام بشوارع عزت و امين سليمان والشيمي والحاج حسن محمود ومصنع الزيت ومحمود الفلسطيني فقد تم انشاء مشروع صرف صحي بالجهود الذاتية منذ اثنى عشر عاما ... فكان جزاء الاهالي فرض غرامات بواقع ٥٠ جنيها لكل منزل بالمنطقة نظرا لاقامة المشروع بالجهود الذاتية وقد تم السداد في حينه واعتمدت الهيئة العامة للصرف الصحي هذا المشروع وتقوم بتحصيل ١٠٪ من قيمة فاتورة المياه كل شهر لصيانة الخطوط .

ومع بداية تنفيذ مشروع مترو الانفاق والعمل في المحطة قامت الشركة المنفذة للمشروع ببناء محطة كهرباء على خط الصرف الرئيسي وكذلك اكشاك اخرى كمكاتب وتم رفع عدد من ابيار الخط الرئيسي بمعدل متر واحد لاقامة دورات مياه عليه .. وترتب على هذه التعديلات والانشاءات طفح مياه المجاري

المواطن محمد كامل محمد « مقاول » ومقيم في شارع امين الشيمي يضيف اننا نتحمل يوميا اكثر من ٦٠ جنيها لنزح المجاري ونقلها بالعربات لان ثمن النقلة والحدة ١٢ جنيها ولايقل عدد النقلات عن خمس نقلات .

اما المواطن اسماعيل كامل مقيم في نفس المنزل فيقول لقد قمنا بشراء مواسير حديد لتصريف المجاري مثل المواسير التي يستخدمها عمال المرافق وذلك لكي نخفف من المصاريف التي نتحملها يوميا وحتى نستطيع ان نستريح بعض الوقت من طفح المجاري .

ويقول الحاج عبد المنعم حواش صاحب مصبغة ان المجاري تسببت في إغلاق المحل الذى يملكه واضطررت الى رفع المدخل وبناء ساتر ترابي وكذلك شراء ماكينة رفع للمياه حتى لايغرق المحل رغم انني مواطن صالح ادفع مايطلب مني من ضرائب وخلافه في مواعيدها .

واثناء تجولنا بالمنطقة قابلنا سيدة تدعى بأم احمد وهي تبكي وفي حالة اعياء كاملة لقد عادت من العمرة العام الماضي فوجدت شقتها غارقة في مياه المجاري والبلاط تحطم تماما من تسرب المياه اسفله .. تقول : تسبب ذلك في دمار كل الاثاث وجهاز التليفزيون والثلاجة على الارض ولكن ماذا افعل وليس لي احد يرعاني ويسأل عني !!

ويؤكد المسئولون عن الصرف الصحي بحي المعادي ان هذه المشكلة التي تهم اكثر من ٢٠ الف مواطن ترجع الى انشاءات مترو الانفاق حيث وضعت الخرسانة المسلحة على المواسير التي قام السكان ببنائها بالجهود الذاتية وان كانت خطأ من الناحية الفنية .

وفي الهيئة العامة للصرف الصحي قالوا لنا ان الهيئة قامت بعمل مشروع لتحسين الصرف الصحي بهذه المنطقة وعمل خط جديد وتم اسناد هذا المشروع لمقاول بعد الاتفاق مع هيئة السكك الحديدية على اساس ان هيئة السكة الحديد سوف تتنازل عن تكاليف العبور تحت الخط وتقوم بصلب القضبان في المنطقة وتأمينها لحين انتهاء الاعمال تحت السكة الحديد وكان المقرر ان ينتهي العمل خلال ثلاثة اشهر من بدء التنفيذ على ان نخطر هيئة السكة الحديد قبل بدء العمل بخمسة عشر يوما للبدء في اعمال الصلب وتم هذا الاتفاق بالفعل بين هيئتي الصرف الصحي والسكك الحديدية في محضر اجتماع رسمي وحضر الاجتماع المهندس محمد رفعت مدير هيئة السكك الحديدية للانشاءات والمهندس جمال شاكر مدير عام المباني بالسكة الحديد والمهندس عبد السلام شعث مدير عام تشغيل النفق ومثل الهيئة العامة للصرف الصحي المهندس اسحاق متر مدير عام التصميم

ولكن هيئة السكة الحديد عادت وطلبت من هيئة الصرف الصحي عدم القيام بهذا المشروع ورفضت السماح للهيئة بالمرور من تحت النفق كما رفضت صلب القضبان مما ترتب عليه توقف تنفيذ المشروع .

وترتب على ذلك تضخم تكلفة المشروع الاساسية حيث رصدت له مائة الف جنيه وفي حالة عدم المرور من تحت النفق سوف يتكلف المشروع اكثر من ٢ مليون جنيه .

وعندما سألنا عن سبب تعطل المشروع وضح المسئولون في هيئة السكك الحديدية ان هذا الاتفاق تم قبل افتتاح محطة المترو ولكن هيئة الصرف الصحي لم تتقدم بشأن هذا الموضوع الا بعد افتتاح المحطة ومن العسير الموافقة على هذا المشروع لانه يوجد اسفل النفق كابلات كما يستحيل المرور من اسفل النفق الا بطريقة الضغط الهيدروليكي والتي تتكلف مصاريف كبيرة جدا .

وهكذا بقيت منطقة الحوض الشرقي والغربي غارقة في مياه المجاري منذ عام ١٩٨٦ وحتى الان .. وضاعت ملامح المشكلة بين دهاليز الصرف الصحي والسكة الحديد .. فمازالت الاتهامات متبادلة بين الطرفين في حين ان الخطاب الموجه من مقاول المشروع الى هيئة الصرف الصحي يؤكد انها المسئولة عن التأخير وان محاضر الاجتماعات التي تمت بين الهيئتين اوضحت استحالة تنفيذ هذا المشروع .

والغارقون في المجاري لايعنيهم من هو المسئول ولكن يعنيهم ان تنتهي مأساتهم وينفذ المشروع

رأى المعارضة (بقية)

نقص القطن المصرى !! وزيادة الازمة الاقتصادية !!

التقليدية فى القطن بسبب الانكماش الكبير فى حجم المحصول وبالتالى فى حجم الصادرات القطنية . اذ المعروف ان محصول القطن قد تدهور من ٨ ملايين قنطار تقريبا فى موسم ٨٦/٨٧ الى ٧ ملايين قنطار تقريبا فى موسم ٨٧/٨٨ ثم الى ٦,٢ مليون قنطار فى موسم ٨٨/٨٩ وانخفض متوسط انتاج الفدان من حوالى ٨ قناطير الى ٦.٢ قنطار خلال المواسم الثلاث السابقة اى بنسبة حوالى ٢٥٪ تقريبا وهو امر على جانب كبير من الاهمية يجب علاجه باتخاذ اجراءات جديدة سواء بالنسبة لمواعيد الزراعة او اختيار اصناف القطن المناسبة لطبيعة التربة فى المحافظات المختلفة او باستنباط اصناف جديدة عالية الانتاج مع الارشاد الزراعى بالنسبة للرى والتسميد والجنى المحسن .. ومقاومة الآفات بالاضافة الى عامل السعر اى رفع سعر القنطار رفعا محسوسا لتقارب السعر المحلى مع السعر العالمى ليكون ذلك حافزا للفلاح على زراعته على مساحات مخططة للقطن والعناية بالزراعة نفسها فاذا عرفنا ان سعر شراء الحكومة لقنطار القطن من الفلاح يتراوح بين ١٠٠ جنيه و ١٢٠ جنيها بينما يتراوح سعر التصدير بين ٤٧٠ جنيها للقنطار من الاصناف الطويلة المتوسطة و ٦٤٠ جنيها للقنطار من الاصناف الطويلة الممتازة مقومة على اساس سعر الدولار ٢٣٣ قرشا لاتضح لنا الفارق الكبير بين اسعار شراء محصول القطن من الفلاح واسعار التصدير التى تبلغ ما يتراوح بين خمسة امثال وستة امثال سعر الشراء من الفلاح وهو غبن شديد لا يشجع الفلاح على زراعة القطن او العناية به . خاصة وان عائد القطن اصبح ضئيلا للغاية ولا يتجاوز ١٠٠ جنيه الى ١٥٠ جنيها للفدان الواحد وهو ما يصل الى ثلث العائد فى المحاصيل البديلة للقطن فى الدورة الزراعية .

اضف الى ذلك ان القطن محصول غذائى اكثر مما هو محصول كسائى اذ ان وزن قنطار القطن الزهر اى قبل الحليج وفصل البذرة هو حوالى ١٥٧ كيلو تنتج بعد حليجها ما يتراوح بين ٥٠ كيلو الى ٥٥ كيلو قطن شعر وحوالى ١٠٠ كيلو بذرة تنتج بعد عصرها حوالى ٢٠ كيلو زيت طعام و ٨٠ كيلو كسب اى ان كل قنطار ينقص يترتب عليه نقص ٨٠ كيلو كسب و ٢٠ كيلو زيت نضطر الى استيرادها فى شكل زيوت واعلاف بالعملة الحرة من الخارج وهذا يزيد من عجز ميزان المدفوعات .

فاذا انتقلنا الى الناحية التجارية اى تصدير القطن فاننا نجد ان الكمية المتاحة للتصدير هذا الموسم ٨٨/٨٩ لا تتعدى ٧٠٠ الف قنطار تقريبا اى حوالى ١٠٠ الف بالة قطن (البالة ٦١/٢ قنطار والقنطار الشعر يساوى ٥٠ كيلو جراما) بينما ان الطلب الفعلى بعد اعلان فتح باب التصدير فى اواخر نوفمبر الماضى بلغ ٤٠٠ الف بالة ولاشك ان خبراء تسويق القطن يعلمون ان نقص حجم التصدير عن ٤٠٠ الف بالة يؤدى الى فقدان اسواق القطن المصرى العالمية بسبب انصراف الغزالين الى الاقطان البديلة خوفا من عدم وجود القطن المصرى عند طلبه ولذلك فان الامر يقتضى استيراد ٣٠٠ الف بالة من الخارج خلال هذا الموسم وتصدير ما يقابلها من القطن المصرى حتى نحتفظ بالحجم الاقتصادى الامثل لتجارة القطن المصرى عالميا وهو ٤٠٠ الف بالة على الاقل كما ذكرنا مما يحفظ للقطن المصرى اسواقه المستقرة منذ اكثر من ١٠٠ عام وقد قامت الحكومة باستيراد ٨٠ الف بالة وهو اجراء سليم ولكنه لا يكفى لسد فجوة التصدير والبالغ حجمها ٤٠٠ الف بالة ويتطلب الامر استمرار الحكومة فى استيراد الاقطان البديلة فى حدود ٤٠٠ الف بالة كما ذكرنا وليس ٨٠ الف بالة كما حدث فعلا خاصة وان سعر القطن المصرى يبلغ ثلاثة اضعاف سعر القطن البديل اى ان الحكومة تحقق عائدا كبيرا من عمليات الاستيراد للاقطان البديلة وتصدير مقابلها من القطن المصرى وان هذا العائد لا يقل من العملية التجارية التى اشرنا اليها عن ٤٠٠ مليون دولار وهى حصيلة لا بأس بها !!

وفى ختام المقال فاننا ننصح الحكومة باتباع الآتى بهدف زيادة محصول القطن لزيادة دخل الفلاح وزيادة الصادرات وزيادة الاعلاف وزيادة زيت الطعام وتخفيف العبء على ميزان المدفوعات وخاصة فى هذه السنة الكبيسة التى تمر بها البلاد بسبب المتغيرات الداخلية والخارجية التى اشرنا اليها والتى ستؤدى حتما الى زيادة عجز ميزان المدفوعات وزيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار ولذلك فان اتباع سياسة تجارية قطنية وسياسة انتاجية قطنية جديدة لا شك انه يؤدى الى تخفيف حدة الازمة الشديدة التى يمر بها الاقتصاد المصرى ونصيحتنا هى :

اولا : رفع سعر شراء القطن من الفلاح فى الموسم القادم الى ٢٠٠ جنيه للقنطار

ثانيا : تكثيف الارشاد الزراعى سواء فى طريقة الزراعة او فى مقاومة الآفات او مواعيد الزراعة

ثالثا : الغاء دعم المقاومة كلية

رابعا : الاستمرار فى استنباط اصناف جديدة من القطن عالية الانتاج .

خامسا : استيراد ٤٠٠ الف بالة هذا الموسم من الخارج وتصدير ما يقابلها من القطن المصرى للحفاظ على اسواق القطن العالمية .

مصطفى كامل مراد

لماذا ؟

(٢) ثغرات ونصوص معطلة فى قوانين الاسكان !

ثانيا : تنص المادة ٢٢ فقرة ثانية من القانون ١٣٦ سنة ٨١ على انه اذا اقام المستاجر مبنى مملوكا له يتكون من اكثر من ثلاث وحدات فى تاريخ لاحق لاستئجاره يكون بالخيار بين الاحتفاظ بمسكنه الذى يستاجره او توفير مكان ملائم لمالكه او احد اقاربه حتى الدرجة الثانية بالمبنى الذى اقامه بما لايجاوز مثلى الاجرة المستحق له عن الوحدة التى يستاجرها منه ..... وبداءة لست افهم ان يظل هذا المستاجر مستاجرا للوحدة بعد ان اصبح مالكا لمبناه الجديد !! فهذا هو الاستغلال بعينه الذى لايقبله منطق او عدالة فهو يرتضى لنفسه كمستاجر ان يشغل سكنه بايجار بسيط ولايرتضى ان ينتقل لمبناه الجديد ليؤجر كل وحداته بايجار مرتفع !!

ومن ناحية اخرى فانه فى مجال تطبيق هذا النص فانه يلاحظ ان هذا المستاجر المتعنت المستغل يقيم بناءه الجديد باسم زوجته او اولاده القصر ليتهرب من تطبيق احكام هذا القانون ذلك لان القانون لم ينص على اعتبار الزوج والزوجة والاولاد القصر فى حكم المالك الواحد وفضلا عن ذلك فانه حتى لو كان المبنى الجديد مملوكا لهذا المستاجر فانه يقوم بتاجير جميع الوحدات لآخرين بعقود ثابتة التاريخ فيتعذر التنفيذ لتعلق حق الغير بها وهم المستاجرون الجدد ويتعطل تنفيذ القانون !! مرة اخرى نقول ان مثل هذا المستاجر الذى اصبح مالكا لا يستاهل حماية القانون كمستاجر لانه مستغل وليس طرفا ضعيفا .

ثالثا : تقضى المادة ٤٩ فقرة (د) من القانون ٤٩ سنة ٧٧ بانه يجوز لمالك المبنى المؤجرة كل وحداته لغير اغراض السكن ان يخلى المبنى من شاغليه اذا اراد ان يعيد بناءه بزيادة مسطحاته وعدد وحداته بالشروط التى حددها هذا النص وتقضى المادة ٥٤ من ذات القانون ان من حق مستاجرى الوحدات التى يتم هدمها الحق فى شغل الوحدات بالعقار الجديد الذى اعيد بناؤه وانشئ الى خلفه بانشاء وحدات جديدة تصلح لذات الغرض الذى كانت تستعمل فيه الوحدات المهدومة بالاجراءات التى حددها القانون ...وما يحدث هو ان معظم الملاك يقومون بهدم البناء ولايقيمون بديلا عنه لان الارض الفضاء تدر عليهم سعرا مجزيا واذا ما حدث وقاموا بالبناء فانهم لايلتزمون بانشاء وحدات جديدة للمستاجرين السابقين وتمكينهم منها ولا يبقى لهؤلاء المستاجرين سوى الضياع او حصولهم على تعويض لايمكنهم من استئجار محل او وحدة جديدة ويحدث هذا لانه لايوجد جزاء جنائى رادع على مخالفة الملاك ولانه لايوجد اجراء حازم يحفظ للمستاجرين السابقين حقوقهم .

وفى رأيى انه يجب ان يكون هناك جزاء جنائى مشدد والى جانب هذا الجزاء فانه يتعين ان تشمل رخصة المبانى الجديدة على عدد من الوحدات مناسبة للمستاجرين السابقين وان يبطل اى تعاقد عليها الا بعد استيفاء المستاجرين القدامى لوحداتهم .

وما دمنا قد تعرضنا لهذا النص فانى ارى لذات الحكمة ان يطبق هذا النص على الوحدات السكنية فى المبانى المكونة من طابق واحد(دور ارضى) اذا ما اراد المالك اعادة بنائها بشكل اوسع ووحدات اكثر شريطة ان يمكن المالك المستاجر من مسكن آخر مناسب وباجرة مناسبة للاجرة السابقة فى عقار آخر قبل اخلاء المستاجر من المبنى .

وجدير بالذكر ان حكم المادة سالفة الذكر متعلق بالمبانى غير الآيلة للسقوط التى يريد مالكها اعادة بنائها بشكل اوسع .

« يتبع فى العدد القادم »

محب حسن حبيب المحامى
وكيل الحزب

في نـــدوة المعهـــد الفكـــرى لشـــباب الأحـــرار :

دكتور حلمى مراد :

الانسان المصرى يعانى من إهدار كرامته !!

مصطفى كامل مراد : المناخ العام فى مصر يدعو الى القلق

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ودحلمى مراد ومحمد فريد زكريا المشرف العام على المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار ومصرى البرديسى رئيس تحرير الجريدة

تصوير بكر خليل

كتب موسى الدلجاوى :

واصل المعهد الفكرى لجريدة « شباب الاحرار » عقد ندواته الاسبوعية حيث عقدت فى الاسبوع الماضى الندوة الخامسة حول « حقوق الانسان المصرى » وحضر الندوة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد وزير التعليم الاسبق الذى اكد على ان ماتعانى منه مصر الان هو ازمة اخلاق قبل ان تكون ازمة اقتصادية .

وتحدث عن موضوع الندوة « حقوق الانسان المصرى » الذى جاء موافقا لمرور اربعين عاما على صدور الاعلان العالمى لحقوق الانسان . ومصر واحدة من هذه الدول التى وافقت على هذا الاعلان وبالرغم من ذلك فإن الحكومة المصرية تنتهك هذه الحقوق كل يوم .. فقانون الطوارىء مثلا يفترض عند تطبيقه ان تتوافر حالات معينه لاعلانه وهى الحرب او التهديد بخطر الحرب او الفتنة او حالة الزلازل او إنتشار الاوبئة ... وفى ظروف مصر الحالية لم تتوافر حالة واحدة من هذه الحالات لكن الحكومة استندت الى حجج واهية وكان يجب إلغاء حالة الطوارىء بعد ان تاكد ان عملية إغتيال السادات لم يكن المقصود بها قلب نظام الحكم . وكلمة « طوارىء » تعنى انها حالة طارئة لاتلبث ان تزول لكن الحكومة اصرت على فرضه منذ ١٩٨١ وحتى الان .

ونستطيع ان نؤكد بناء على الدستور المصرى وميثاق حقوق الانسان ان قانون الطوارىء يطبق فى كل شىء وليس كما قالوا على تجار المخدرات فقط ! مع انه يطبق حتى فى المسائل الاقتصادية واكبر مثال لذلك شركات توظيف الاموال .

واكد الدكتور محمد حلمى مراد ان قانون الطوارىء ينتزع سلطات مجلس الشعب نفسه إذ يمكن إصدار قرارات من شانها تقييد سلطات المجلس وهذه القرارات يعاقب من يخالفها امام المحاكم العسكرية !! واحكام تلك المحاكم نهائية لايجوز الطعن فيها امام الاستئناف او النقض ويعد هذا مصادرة لحق السلطة القضائية ايضا .

ويعنى هذا القانون إلغاء الاعلان العالمى لحقوق الانسان وإن لم يكن هناك وقفة لمراجعة تلك الامور ... فقل على مصر السلام .

وتحدث عن الاحزاب السياسية الموجودة ومحاربة الحكومة لها بشتى الطرق وتدخل وزارة الداخلية فى تزوير الانتخابات لصالح الحزب الحاكم كما ان التزوير اخذ اشكالا اخرى متطورة فيلقون القبض على مندوبى اللجان وإضافة اسماء المتوفين الى كشوف الحزب الحاكم وهناك صناديق تاتى مغلقة لصالح الحزب الحاكم وكل هذا يعد إنتهاكا للمادة ٢١ من الاعلان العالمى لحقوق الانسان .. !!

والغريب انهم يدعون ان هناك إشرافا قضائيا وهذا إجراء شكلى لان المشرف لايستطيع السيطرة الكاملة

ويؤكد الدكتور حلمى مراد على ان الانسان المصرى مازال يعانى من إهدار كرامته بمعرفة الحكومة ووزارة الداخلية والاحكام القضائية تؤكد كل يوم ممارسات التعذيب والحملات التاديبية على القرى والمراكز لاتفه الاسباب وتقوم اجهزة الامن بتحطيم السيارات والاجهزة وكانها حملة تتارية .

وتساءل د . حلمى مراد إذا كنا نستنكر ماتمارسه إسرائيل مع الانتفاضة الفلسطينية فكيف نقبل ان تمارس اجهزة الامن هذا الاسلوب مع بعض الافراد فى مصر ؟ لذلك يجب إعادة النظر فى ممارسة السياسة الامنية فى مصر ويجب على وزير الداخلية ان يراجع نفسه

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والذى ابدى سعادته بما استمع إليه من حديث الدكتور حلمى مراد ووصفه بانه مكافح طوال حياته قبل الثورة وبعدها .

وعن الممارسة الديمقراطية وحقوق الانسان تحدث مصطفى كامل مراد بان المشوار امامنا طويل حتى نصل الى حياة ديمقراطية سليمة وإن كانت هناك عقبات تواجهنا إلا انه يجب ان نسلك الطريق السليم طبقا للدستور لاقامة هذه الحياة الديمقراطية وواضح ان هناك حالة من الخوف لدى الشعب المصرى بصفة عامه والسبب الطوارىء والقرارات العسكرية كما ان المناخ العام فى مصر يعوق الاستثمار ويدعو الى القلق ... لكن علينا الانياس إطلاقا ونصبر ونكافح لكى نصل الى الحياة الديمقراطية السليمة .

المخابرات فى عهد صلاح نصر ندوة اليوم بالمعهد

يستضيف المعهد الفكرى لجريدة شباب الاحرار اليوم كا تم اسرار صلاح نصر سمير زكى عبد القوى « السكرتير الشخصى » فى تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمقر الحزب ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .

مصطفى كامل مراد يدعو « مبارك » للاجتماع برؤساء الاحزاب

« بقية المنشور ص ١ »

واضاف زعيم الاحرار ان مناقشة المشاكل الاقتصادية والامنية والديمقراطية .. تساعد على حل مشاكل الجماهير ، وعلى استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية فى البلاد ، وان الراى الآخر ، اى راى احزاب المعارضة ضرورى للتعرف على وجهات النظر السياسية فى المشاكل الجماهيرية الهامة ويساعد على حل كثير من المشاكل الاقتصادية التى تتعرض لها البلاد .

واختتم زعيم الاحرار تصريحه قائلا نحن على ثقة بان الرئيس مبارك سيلبى هذه الدعوة الى الحوار الديمقراطى تاكيدا لبيانه الذى القاه أمام الامانة العامة للحزب الوطنى .

عصفورة أم بومة أم خفاش

العصفورة المشهورة فى جريدة الوفد يستهويها الاثارة والتشكيك نشرت فى عدد الخميس الماضى خبرا عن اجتماع تم فى حزب الاحرار تحدث فيه الاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس الحزب الى دعوة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى الاسلام ويزعم ان النصيحة حسب الايمان والاسلام والدعوة الاسلامية الى الله رب العالمين وهو حسبك الحق الذى لالهو فيه الا ان العصفورة بعقلها الضعيف تقول بلا خجل انها فطست على روحها من الضحك

وليس غريبا على احلام العصافير التى لاتتجاوز حبة قمح تلتقطها ولا قشة تضعها الى اوكارها او عصفور يتغشاها ان تكون لامنية عليها فى مواقف الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لم يكتم اسلامه ولا توارى به خجلا ولكن اعلنه الى الدنيا باسرها فارسل الى ملوك عصره من صاحب امبراطورية الشرق كسرى . ولايزيد جورباتشوف عنه شيئا - الى صاحب امبراطورية الغرب قيصر روما ولايزيد بوش - عنه - شيئا

ولسنا ندعى اننا انبياء ولكننا اتباع هؤلاء الانبياء فلو ان سيدنا ابراهيم عنده عقل عصفورة آخر الزمان لما توجه الى النمروذ ملك عصره ودعاه الى الله سبحانه وتعالى ودعاه الى الاسلام وقد فطس سفهاء القوم - قوم ابراهيم عليه السلام - على روحهم من الضحك كما تفطس عصفورتنا الان ولكن سيدنا ابراهيم لم يابه بسفهاء الاحلام وتوجه الى النمروذ ودعاه وجها لوجه

ولو ان سيدنا موسى عليه السلام الذى خرج مطاردا عن مصر بتهمة القتل العمد فكر بفكر هذه العصفورة المقهورة لما توجه الى فرعون مصر الذى كان يدعى انه رب المصريين فقدم اليه موسى وهارون عليهما السلام فقالا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولاتعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى .

اين الظلام الذى تعيش فيه هذه العصفورة المبهورة من ذلك النور الربانى الذى كان من رسل الله ومن اتباع رسول الله صلوات الله وسلامه عليهم انى اقترح على العصفورة المذكورة ان تطلق على نفسها بعد ان اعمى هذا النور اعينها « البومة » فالبومة هى التى تخشى النور واذا ارادت ان تسترجل فتطلق على نفسها اسم « الخفاش » .

الحمزة دعبس
وكيل الحزب

الامانة العامة لحزب الأحرار :

نطالب الرئيس مبارك بإعادة الهدوء والطمأنينة للمواطنين

اصدرت الامانة العامة لحزب الاحرار بيانا بشان الاوضاع الامنية فى البلاد جاء فيه .. إستعراض الحزب للأوضاع الامنية المتردية التى وصلت بالامور الى حد استخدام الذخيرة الحية والتراشق بالنيران فى بعض احياء العاصمة مما اودى بحياة احد الضباط الى جانب ما سبقها وما استتبعها من حملات انتقامية من جانب اجهزة الأمن المختلفة .

والامانة العامة اذ تؤكد استنكارها لمقتل ضابط الشرطة المقدم عصام الدين شمس فهى فى ذات الوقت تستنكر اسلوب الحملات الانتقامية العشوائية التى يقوم بها بعض رجال الامن والتى ادت الى اعتقال الكثيرين من الابرياء بالصورة التى تجعلهم بمثابة قنابل زمنية فى الشارع السياسى نتيجة للاسلوب القمعى وقد سبق لها ان حذرت من مثل هذه التصرفات والتى صدقت نبوءتها حول نتائجها الشائكة فى الشارع السياسى والتى اصابت المجتمع المصرى بحالة من فقدان التوازن وعدم الاستقرار تهيب بالسيد رئيس الجمهورية ان يستخدم سلطاته لاعادة الهدوء الى الشارع المصرى وبث الطمانينة فى نفوس المواطنين

وكانت الامانة العامة لحزب الأحرار قد عقدت اجتماعا برئاسة محمد عبد الشافى امين عام الحزب مساء الأربعاء الماضى بالمقر المركزى للحزب بعابدين استعرضت فيه الحالة الامنية فى البلاد وآخر تطورات القضية الفلسطينية شهد الاجتماع حلمى سالم وشفيق جاد ومحمد فريد زكريا واحمد الحسينى ومحمد الروبى وصلاح الدين طنطاوى وحسن فشر واحمد عبد المنعم حسان وتوفيق لطفى عبد القادر ومصطفى كامل محمد وكمال عبد الهادى وابراهيم محمد طلبه

الحزب مسئول عن النشاط السياسى لاعضائه فقط !!

إستعرضت الامانة العامة بعض الامور التنظيمية للحزب فى بعض المحافظات واصدرت ما يلى :

يؤكد حزب الاحرار عدم مسئوليته عن اى نشاطات او اعمال تجارية او اتفاقيات تتعلق باى نوع من انواع العقود التى تبرم ويستخدم فيها اسم الحزب التى تتم عن طريق امينه او لجنته القيادية باى محافظة ومنها تلك التصرفات التى قام بها امين الحزب السابق بمحافظة الفيوم على محجوب الجبالى حيث ان الحزب مسئول فقط عن النشاط السياسى لاعضائه .

إجتماع الأمانة العامة برئاسة محمد عبد الشافى

حلمى سالم

عيب

« بقية المنشور ص ١٠ »

مع الاخوة هناك عن فتور العلاقات المصرية الجزائرية .. فقال لنا بعض القادة الجزائريين .. لاتتحدثوا كثيرا عن مساعدة مصر للجزائر ايام الثورة .. دعونا نحن نتحدث عن ذلك .. خصوصا وان هناك دولا كثيرة اخرى كانت تساعدنا ايضا .

واخيرا اقول باعلى صوتى .. ومن النفاق ما قتل ..

ملحوظتان :

● الموقف الامريكى .. يشبه .. موقف احمد حلمى ..

● التقى الرئيس بجميع الاحزاب السودانية .. يارب عقبالنا ..

محمد عبد الشافى

تحية لياسر عرفات

اليوم انفضح امر اسرائيل وعرف العالم كله ان الدولة الغلبانة التى تريد الحياة السلمية مع العرب ما هى الا ثعبان يعيش فى المنطقة العربية يبث سمومه فى كل مكان ويزرع الشوك فى طريق الاطفال والشيوخ .

السلام الذى ينادى به ياسر عرفات الان هو السلام الذى نادى به السادات من قبل وهاجمه العرب فى كل الارجاء وقالوا ان السادات عميل وخائن ومجنون وانهم سوف يلقون باسرائيل فى البحر وانه لا سلام مع اسرائيل وما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

لسنا ضد عودة حقوق العرب وحقوقنا كاملة ولكننا يجب ان نتعامل مع الواقع حتى نحقق اهدافنا وان كانت مؤقتة .. الحرب يجب ان تدعمه بالدبلوماسية ومنطق القوة ليس مرفوضا ولكن المرفوض هو الحروب التى لا تعود علينا الا بالدمار والتشريد وخسارة الارض .

تحية للزعيم ياسر عرفات الذى استطاع ان يهزم اسرائيل دبلوماسيا والهزيمة الدبلوماسية اشد قوة من الهزيمة العسكرية وان حرب الكلام والرسالات الدبلوماسية لا يقل قيمة عن حرب الدبابات والطائرات والشهداء .. المهم ان نحقق اهدافنا باية طريقة المهم ان نجد ماوى للمشردين فى خيام الضفة الغربية المهم ان يبتسم الطفل الفلسطينى ويلهو ويستنشق مناخ الاستقلال كسائر اطفال العالم .. وتحية مرة اخرى لياسر عرفات بطل الحرب العقلانية ضد اسرائيل !!!

شفيق محمد جاد
الامين العام المساعد للحزب

الزراعة

يقدمها : المهندس محمود فوزى — عضو مجلس رئاسة الحزب

بوادر ثورة خطيرة فى الانتاج الزراعى فى مصر

بداية التغلب على الفجوة الغذائية نحو الاكتفاء الذاتى للغذاء

نجحت مراكز البحوث الزراعية بالتعاون مع الادارة المركزية للتقاوى بوزارة الزراعة فى زيادة محصول القمح زيادة كبيرة تبشر بامكان التغلب على الفجوة الغذائية والوصول الى الاكتفاء الذاتى من الحبوب . فقد بدات مراكز البحوث الزراعية بقيادة الدكتور احمد ممتاز فى تنفيذ نتائج البحوث الزراعية ، متعاونا مع الدكتور عبدالسلام جمعة ، عاشق القمح والخبير العالمى ، ومع بعض الاخوة وكلاء وزارة الزراعة فى المحافظات بتشجيع الفلاح الوزير الدكتور يوسف والى .

وقامت حملات قومية بزراعة ١٠٢١٢٧ فدانا فى المحافظات وتوصلت الى نتائج غاية فى الأهمية اذ بلغ متوسط انتاج القمح صنف سخا ٦٩ حوالى ١٨ اردبا للفدان فى مساحة حوالى الفين فدان فى محافظة المنوفية وحوالى ١٧ اردبا فى محافظة الغربية فى مساحة حوالى ٤ الاف فدان وحوالى ١٦,٥ اردب متوسط فى مساحة ٤٥٠٠ فدان فى محافظة اسيوط . كما وصل متوسط محصول الفدان صنف جيزة ١٥٧ حوالى ١٦ اردبا فى ١٥٠٠ فدان فى محافظة الغربية اما صنف ستورك فقد وصل متوسط انتاج الفدان منه حوالى ١٧,٥ اردب فى مساحة ٢٨٠٠ فدان فى محافظة اسيوط . معنى ذلك انه بالامكان الوصول بمتوسط انتاج القمح الى ١٧,٥ أردب للفدان بزيادة ٣,٢٥ أردب للفدان بزيادة جهود هذه الحملات القومية مما يزيد محصول القمح بمقدار ٦ ملايين اردب سنويا .

أما الثورة الخطيرة فى الانتاج الزراعى حقيقة فهو نجاح زراعة صنف القمح جيزة ١٦٢ الذى يعطى ١٧ اردبا للفدان ولكن وجه الاهمية فى ذلك انه صنف سريع النضج اذ ينضج بعد حوالى ١٤٠ يوما من الزراعة اى حوالى منتصف ابريل وبذلك يمكن الاستفادة من مساحة القطن - وهى حوالى مليون فدان فى المتوسط - بزراعة قمح قبل زراعة القطن الذى ثبت علميا ان ١٥ ابريل هو التاريخ الحقيقى لزراعة القطن فى مصر . وبذلك نحصل على حوالى ٢,٥ مليون طن قمح من هذه المساحة يضاف اليها حوالى مليون طن من الزيادة فى انتاج القمح نتيجة للتوسع فى الحملات القومية الناجحة . اى النتيجة ٣,٥ مليون طن من القمح زيادة عن الانتاج الحالى يضاف اليها حوالى ٢ مليون طن من الذرة وهو المتوقع من زيادة محصول الذرة الى حوالى ٢٤ اردبا للفدان

كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية ..

الفلاحين فى مصر اجدع فلاحين العالم ويقدروا يحققوا كتير قوى لمصر خصوصا لما يعرفوا اهمية اللى مطلوب منهم تحقيقه .. النهاردة والحمد لله مساحة القمح اتخضرت وبقى بعض المساحات اللى اصحابها زرعوها برسيم ياخدوا منه حشة قبل القمح او حشتين .. عاوز اقول لكم ان موقفنا حرج جدا السنة دى ومطلوب من كل فلاح انه يبذل جهده واكثر من جهده فى زراعة القمح علشان نجيب اكبر محصول ممكن . الموسم اللى فات كان متوسط محصول الفدان من القمح على مستوى الجمهورية حوالى ١٣ اردب للفدان مع ان فيه فلاحين كتير ادى القمح عندهم « قيراط » يعنى كل قيراط جاب محصول اردب - سبب الاهتمام السنة دى ان محصول القمح فى امريكا السنة دى راح يقل جدا . بسبب الجفاف اللى اصابها والكوارث والزلازل والفيضانات والجفاف والجراد اللى اصابت كثير من الدول ، راح يكون لها تاثير سىء اوى على محصول القمح السنة دى .. يعنى يصح اوى انه يبقى معاك الفلوس ومش لاقى قمح تشتريه .. علشان كده بقول اننا يافلاحين مصر قادرين نزود جهدنا وعملنا علشان نزود محصول القمح عندنا وبلاش نشحت من الخواجات كل سنة اكلنا . لان الاكل النهاردة بقى سلاح تستخدمه كثير من الدول علشان تضغط على الدول المحتاجة للقمح . واحنا فى انتظار نتيجة محصول القمح السنة دى وان شاء الله ربنا راح يبيض وشنا ..

محمود فوزى

واخيرا وصلت تقاوى البطاطس

كيف توزع تقاوى البطاطس على المزارعين ؟؟

[illegible]

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

نفس .. هل كلنا القلق ؟!!!

فالقمع

* سيادة الرئيس : استحلفك بالله ان تامر زكى بدر بالكف عن الاعتقال والافراج عن عبدالله الغوابى والصحفى خالد الشريف والحاج سعد لاشين فان الله ينظر اليك ولرحمتك .

* ياهند .. عارفة مرض التيتانوس .. ايوه عرفاه .. اعراضه ياهند : التمسك بالوزارة .. اسبابه ياهند : عضوية الحزب الوطنى !!

* قرر د . المحجوب ضم محمد رضا للمجلس .. بعد ان رفض النواب اعطاء شهرهم المجلس !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

أغذية الطفل والمراهق

يبدا غذاء الطفل فى المنزل من سن سنة وهو فى المرحلة الاولى بعد الفطام الكامل حتى ٦ سنوات حين يذهب الى المدرسة . ويلزم الطفل فى هذه المرحلة الاغذية التالية :

١ - البروتين الحيوانى ضرورى جدا للمساعدة على النمو السريع للعضلات وباقى انسجة الجسم . فالطفل يحتاج الى حوالى ٤٠ جراما يوميا تزداد كلما زاد السن فمثلا يتناول بيضا مضروبا باللبن ومطهية فى قليل من السمن « امليت » على نار هادئة لتكون لينة . ومن ملعقة صغيرة الى اثنين لحم او كبدة او دجاج او سمك مفرى يوميا ، يزاد عدة ملعقة صغيرة لكل سنة زيادة من العمر ، ليكتمل الطفل حاجته من البروتين الحيوانى والاملاح والفيتامينات .

٢ - اللبن واحد من اهم اغذية الطفل يمده بالكالسيوم اللازم لتكوين عظامه ، فهو يعطيه ٢/٣ حاجته بالاضافة الى الفسفور وبعض البروتين الحيوانى كذلك . وكمية لاباس بها من فيتامين أ وبعض مركبات فيتامين ب كالريبو فلافين . ويتناوله الطفل كمشروب او كمنتج كالجبن بانواعه او داخل فى تركيب وطهى بعض الاطعمة المقدمة للطفل .

٣ - اطعمة الطاقة ضرورية بكمية معتدلة نظرا لكثرة نشاط الطفل فى هذه المرحلة من العمر اذ يحتاج زيادة فى كميتها كلما زاد سنه او كثر نشاطه .

٤ - الفيتامينات اطعمة وقاية يحتاجها الطفل بقسط وافر يلزمه حوالى ٢٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين أ و ٠,٧ مليجرام ثيامين و١ مليجرام ريبوفلافين و٦ مليجرام نياسين و ٣٥ مليجرام حامض اسكوربيك « فيتامين ج » ويمكن الحصول على كل هذه الفيتامينات حسب ترتيب ذكرها من الخضر والفاكهة الملونة الخضرة والصفراء - والبطاطس والحبوب الكاملة لمركبات ب : « ثيامين - ريبوفلافين - نياسين » والموالح والطماطم الطازجة والخضر الطازجة لفيتامين ج . ولاننسى ان الخضر والفاكهة غنية بالاملاح المعدنية كذلك وهى لازمة للطفل لمساعدته على استكمال نموه ، وعدم تعرضه للضعف والانيميا كما يحدث عند نقص الحديد مثلا .

٥ - ويلزم الطفل كمية صغيرة من زبد المائدة او المارجرين حوالى ملعقة شاى او يزيد مع زيادة العمر ، يوميا للحصول على الفيتامينات الذائبة فى الدهن والاحماض الدهنية المعاونة فى الهضم بالاضافة الى انها تعطى الدفء خاصة فى الشتاء .

٦ - ويعطى الطفل الخس والكرفس وشرائح الجزر تدريجيا ليتعود المضغ .

٧ - والوجبات التى تقدم للطفل فى هذه السن ثلاثة تتخللها وجبات خفيفة بينها ويجب التدرج مع الطفل فى الاكل نوعا وكما كلما زاد السن .

٨ - هناك ممنوعات لايجب ان تقدم للطفل هى : الذرة - جوز الهند - المكسرات - بذور الفاكهة - الفاكهة ذات البذور الكبيرة كالخوخ او عظام الطيور حتى لا يبتلعها - التوابل والشطة وخلافه - السكر والمربى والكعك المغطى بالايسنج والحلوى لانها تعطى الطفل طاقة فقط وتمنع شهيته للاكل المفيد اللازم لنموه .

الطفل فى المرحلة الاولى من المدرسة من ٧ - ١٢ سنة

فى هذه المرحلة تهمل وجبة الافطار غالبا او يتناول الطفل ٤٠٪ فقط من الجعل اللازم له بحجة عدم وجود شهية او خوفا من التاخير عن جرس المدرسة ولذا يبدا وزن الطفل فى الانخفاض ويخطو نحو نقص التغذية وهذا مرفوض . بل على العكس يجب العناية بوجبة الافطار التى يعقبها فترة العمل والتى تمتد الى مرحلة الظهر والطفل منضبط فى حصص تتطلب اليقظة والتفكير والانصات والاستيعاب - بالاضافة الى النشاط الجماعى بفناء المدرسة وحصص الرياضة البدنية .

ولسلامة الطفل يجب الا نهمل الماكولات السابق ذكرها فى المرحلة السابقة لان النمو مستمر والحركة زائدة والعمر وحجم الجسم يزداد ، ولا بد من زيادة الكميات كلما زاد السن مع عدم اهمال التنويعات المرضى بها .

ويجب التغيير حتى لايمل الطفل وحتى يحصل على كل احتياجاته فالتنويع فى الطعام هو الوسيلة السليمة للحصول على كل عناصر الجسم .

التلميذ فى سن المراهقة من ١٣ - ١٩ سنة

يصحب هذه السن تطورات فسيولوجية ونفسية كثيرة ، ويصحب ذلك عصبية وتغير فى الشهية الى الكثرة او القلة ، وعدم الاستقرار واختلال نظام الوجبات - الامر الذى يتطلب عناية خاصة بغذاء المراهق ليعبر على تخطى هذه المرحلة بسلام ودون امراض اذ ان النقص الغذائى فى هذه السن قد يؤدى الى ضعف الاسنان او الاعين ، وسوء البشرة وجفافها وتشققها وظهور بثور عليها واضطراب الاعصاب والتعب الشديد والسريع .

لذا يجب العناية ما امكن بالبروتينات الحيوانية خصوصا الالبان ومنتجاتها والبيض واللحم والسمك والطيور . كما يجب العناية بالخضراوات والفاكهة والحبوب الكاملة وبعض البطاطس وغنى بالفيتامين والريبوفلافين .

اما فقدان الشهية للطعام فيجب مواجهته فى الحال بزيادة من مصادر فيتامين ب كالكبد والحبوب الكاملة . وبفاتحات الشهية كالسلطة الخضراء والحساء الساخن فى الشتاء . وبتنويع الطعام وتجميله وحسن تقديمه . ولتضع الفتيات فى حسبانها ماتفقده اثناء الطمث الشهرى فيكثرن من مصادر الحديد كالكبد والخضراوات والبيض والكلى . والعناية بتناول مصادر الفيتامينات والأملاح المختلفة كالخضر والفاكهة الملونة الطبيعية والطازجة ضمان للحفاظ على جمال القوام والصحة والحيوية مع خلو الجلد من الشوائب ونعومة البشرة وسلامة الاظافر والاهداب والشعر والاعين فلا جمال افضل من جمال الصحة . ولا صحة بدون تغذية كاملة سليمة .

عصمت السيد رشدى

عميدة الاقتصاد المنزلى سابقا
واستاذ التغذية وعلوم الاطعمة

طاهر أبو زيد يروى أسرار رحلة الألم .. والأمل !
العناية الإلهية انقذتنى من الإعتزال الإجبارى المبكر !

بضعة اشهر كانت هى الفارق بين اعتزال طاهر ابو زيد الاجبارى للكرة بسبب الاصابة فبعد رحلة علاج طويلة فى القاهرة حرص خلالها طاهر على الالتزام بتعليمات الاطباء لم يصل لنتيجة واحتار طاهر فى هذه الاصابة خاصة بعد ان ظهر تجويف فى عضلة الفخذ اليسرى .. مع بروز فى جانب اخر من العضلة ..واخيرا استقر طاهر على السفر للعلاج وساعده المدرب الالمانى فايسا .. وسافر واجرى جراحة .. وعاد للقاهرة يسير على عكازين .. ويعود بعد ايام الى المانيا لاستكمال العلاج ..ويروى طاهر التفاصيل ويقول :

فى مباراة الاهلى مع المريخ احسست بالم شديد فى عضلة الفخذ اليسرى .. وخرجت من الملعب .. وكنت اعتقد اننى اصبت بشد عضلى قوى .. او تمزق خفيف .. وعرضت نفسى على اكثر من طبيب .. ونفذت تعليمات العلاج بكل دقة .. وكلى امل فى العودة السريعه للملاعب .. ولكن طال الوقت ولم اشعر باى تحسن .. وتنقلت بين الاطباء وبين تشخيصاتهم وتعليماتهم العلاجيه دون جدوى .. وظهر تجويف خطير فى العضلة مع بروز فى جانب اخر منها .. واحسست بالقلق .. وطلبت من المسئولين بالنادى الاهلى السماح لى بالسفر للعلاج فى الخارج .. ووافقوا على الفور .. خاصة وانهم كانوا يتابعون مراحل علاجى بالقاهرة .. وعدم حدوث اى تحسن فى الاصابة .. وتحدثت مع مستر فايسا المدرب الالمانى للاهلى .. وقد نصحنى بالتوجه للدكتور كارل هيس طبيب المنتخب الالمانى .. ووافقت بدون تردد .. فقام مستر فايسا بالاتصال بالطبيب الالمانى .. وحدد لى موعدا معه لفحص العضلة المصابة .

ويستطرد طاهر قائلا :

سافرت الى المانيا .. وتوجهت الى الدكتور هيس .. الذى فحص العضلة المصابة بكل عنايه .. ثم تحدث معى باهتمام شديد .. وشعرت بالقلق .. وفوجئت به يخيرنى بين علاج طبيعى لمده شهرين .. وبين اجراء جراحة فورية .. لاستئصال تليف شديد فى العضلة .. واخترت الجراحة الفورية لرغبتى فى العودة السريعة للملاعب وكذا لضمان الشفاء التام وعدم تجدد الالم ..اتصلت بمستر فايسا والكابتن صلاح حسنى وابلغتهما بقرارى وتحددنا مع الطبيب .. وفى اليوم التالى اجريت الجراحه التى استغرقت حوالى ساعتين ونصف الساعة

يتنهد طاهر ويقول بعد الجراحه عرفت من الطبيب انه استاصل تليفا بحجم كرة التنس من العضله وقام بعلاج القطع الموجود بالعضله .. وابدى ارتياحه للعملية واكد لى انه من حسن حظى اننى اجريت الجراحة دون تردد لان التليف والقطع كانا سيؤديان الى اعتزالى اجباريا لو اننى اهملت علاجهما .. وسألته عن تصوراته لعودتى للملاعب فاكد لى اننى استطيع العودة دون اى خوف من تجدد الالم او الاصابه .

ينزع طاهر رباط الشاش من فوق الجرح المغطى باللاصق

قبل ان يعيد طاهر لف رباط الشاش حول الجرح .. يشير الى العضلة ويقول : العضله اصابها الضمور .. حجمها اقل جدا من الحجم الطبيعى .. ويقارن طاهر بين حجم عضلة الفخذ اليسرى المصابه .. وعضلة الفخذ اليمنى السليمه لتاكيد صدق كلماته .. وقد كان الفارق كبيرا بالفعل ..

ويضيف طاهر قائلا :

بعد اجراء الجراحة .. عرفت سبب ضعف تسديداتى بالقدم اليسرى فى الفترة الاخيرة .. فلم تكن مباراة المريخ هى سبب الاصابه او التليف .. ربما يكون القطع الموجود .. او الذى كان موجودا بالعضلة .. قد حدث فى مباراة المريخ اما التليف فلم يكن وليد مباراة المريخ وانما حصيلة تراكمات فترة طويلة .. كنت العب فيها وانا اشعر ببعض الالم .. واتغلب عليه بالمسكنات ... وكل هذا كان على حساب العضلة التى اجهدت جدا .. وبلغ التليف بها مرحلة خطيرة .. واتذكر الان بطوله الامم الافريقية التى اقيمت بالقاهرة فى مارس ١٩٨٦ .. وكنت العب مباريات البطولة بالمسكنات لتخفيف الالم .. ولعبت العديد من المباريات وكنت حريصا على اداء تدريبات احماء خاصة قبل المران والمباريات لتخفيف الالم .. هكذا قال لى الاطباء ولكن الحقيقة التى اكتشفتها اخيرا .. ان ماكنت اعانى منه ومؤثر على قوة تسديداتى .. كان شيئا مختلفا تماما .. كان تليفا فى العضلة يضعفها يوما بعد يوم .. وفى نفس الوقت كنت اتحمل انتقادات حادة وعنيفة وبعضها جارح .. ولااستطيع الرد .. لاننى لم اكن اعرف السبب الحقيقى لضعف العضله .... والحمد لله اتضحت كل الامور الان واتعشم ان تكون الجراحة الاخيرة التى اجريتها فى المانيا هى نهاية رحلة الالم فى مشوارى الكروى .. وساسافر لالمانيا مرة اخرى بين ١٠ و ١٥ يناير المقبل لاجراء تدريبات العلاج الطبيعى تحت اشراف د . هيس .. وتستغرق بين ٤ و ٥ اسابيع حسب تقديراته .. يمكننى بعدها ان شاء الله .. وبدعوات الجمهور الحبيب ان اعود للملاعب كما كنت

طاهر ابو زيد وتبدو الاصابة فى فخذه اليسرى والى جواره العكازان

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

العدد القادم

رد من نادى الشمس حول ما نشر بالعدد الماضى تحت عنوان : « وصدر قرار حل مجلس ادارة نادى الشمس » وتعقيب « الاحرار » على الرد .

مهرجان الخطيب.. الجمعة القادم

يقام يوم الجمعة القادم ان شاء الله مهرجان اعتزال نجم مصر والاهلى محمود الخطيب .. بنفس الفقرات والترتيبات السابقة والتى تم الاتفاق عليها وفقا للموعد السابق للمهرجان امس (الاحد) ..

فقد قرر النادى الاهلى ومحمود الخطيب تاجيل المهرجان ليوم الجمعة لسوء الاحوال الجوية .. واستمرار الطقس الممطر ليومين اخرين .. حسب تقديرات مصلحة الارصاد الجوية .. وكانت الامطار قد هطلت بشكل مستمر على القاهرة منذ مساء يوم الجمعة الماضى .. واستمرت على نحو يهدد اقامة المهرجان سواء لتاثر ارض ملعب الاستاد .. او حضور الجماهير .

والمعروف ان المهرجان يتضمن مباراة للناشئين . ومباراه بين الاهلى والزمالك على كاس تحمل اسم الخطيب .. يحصل عليها الفريق الفائز .. وهو مايعنى ضرورة انتهاء المباراة بفوز احد الفريقين .. وقد اتصل الخطيب تليفونيا بضيوف مصر والاهلى من الاشقاء العرب سواء كانوا المسئولين او اللاعبين .وابلغهم باعتذاره لاضطراره لتاجيل المهرجان ليوم الجمعة القادمة بسبب الامطار المستمرة التى اغرقت القاهرة .

●●●

لاعبو الاهلى يستأنفون المران

يستانف الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى مرانه اليومى ابتداء من اليوم (الاثنين) .. وكان لاعبو الاهلى قد حصلوا على اجازة من التدريبات عقب مباراة الاسماعيلى فى الدورى بسبب توقف المسابقة من اجل استعدادات الفريق القومى لتصفيات بطولة كاس العالم .

●●●

المستشار محروس عبدالحليم

نتائج باهرة للعبة التايكوندو

حققت لعبة التايكوندو بنادى الشمس نتائج باهرة سواء فى بطولة منطقة القاهرة او بطولة الجمهورية لهذا العام وحصلت فرق الناشئين والكبار على الدرع العام لبطولة الجمهورية وحازت كافة الفرق على المراكز الاولى . وكان يشرف على لعبة التايكوندو المستشار/محروس عبد الحليم عضو مجلس ادارة النادى وامين الصندوق . وكان لجهود لجنة التايكوندو برئاسة الدكتور احمد امين وعضوية العميد/همام الشربينى وسامى حبيب واحمد منيب الأثر الفعال فى الوصول الى تلك النتائج .

محمود الخطيب

جولة عربية للاهلى

يجرى صلاح حسنى مدير الكرة المساعد بالنادى الاهلى اتصالات مكثفة مع مجموعة من الاندية العربية خاصة فى الكويت والسعودية للاتفاق على بعض المباريات الودية بين هذه الانديه فى ملاعبها .. وبين النادى الاهلى خلال فترة توقف الدورى المصرى والتى تستمر حتى اواخر يناير القادم .

●●●

افتتاح فعلى !!

افتتحت فعلياً خلال الاسبوع الماضى الصالة المغلقة الجديدة بارض النادى الاهلى بطرح النهر .. وكانت الصالة قد شهدت بعض اعمال التشطيبات خلال الفترة الماضية حالت دون استخدام الاعضاء لها ..

●●●

رديف الاهلى يلجأون للوحش

علمت (الاحرار) ان بعض لاعبى الاهلى الذين لم يحصلوا على اى فرصه فى ظل وجود المدرب الالمانى فايسا .. قرروا اللجوء الى عبده صالح الوحش الرئيس الجديد للنادى ليجد لهم حلا ! ! .. المعروف ان مجموعة كبيرة من لاعبى الاهلى لم يشتركوا فى اى مباراة منذ بداية الموسم الحالى .. وبعضهم لعب لفترات محدوده .. والقائمة تضم ثابت البطل واكرامى وايهاب جلال ... وحمدى ابو راضى وعلاء عبد الصادق ومحمد السيد واسامه عرابى وحماده المصرى ! !

●●●

فايسا مستمر

علمت (الاحرار) ان الجهاز الفنى والادارى للفريق الكروى الاول بالنادى الاهلى مستمر حتى نهاية الموسم دون اى تغيير .. وهو ما استقر عليه راى مجلس ادارة الاهلى الجديد بالاجماع على ان يناقش المجلس موضوع المفاضله بين المدرب المصرى .. والمدرب الاجنبى عقب نهاية الموسم وعلى ضوء ظروف الفريق وارتباطات المدربين المصريين من ابناء النادى .

[illegible]

مشكلة الزمالك .. انتقلت للاهلى
أسرار ما يدور فى كواليس مجلس إدارة الاهلى

حسن ابوالفتوح

عبده صالح الوحش

يحاول محمد عبده صالح الوحش رئيس النادى الاهلى احتواء الازمة التى تهدد وحدة مجلس الادارة المنتخب نتيجة تطلعات العديد من اعضاء المجلس لعضوية المكتب التنفيذى .. اضافة الى الصراع على منصبى وكيل النادى وامين الصندوق .. لانه فى الوقت الذى نجح فيه « الوحش » فى الفوز برئاسة النادى فإن ثلاثة فقط من اعضاء جبهته نجحوا معه مقابل نجاح سبعة من جبهة كمال حافظ الذى لم يصادفه التوفيق .. وكان المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك قد صادف نفس المشكلة مع اختلاف عدد الناجحين من جبهته .. امام الذين نجحوا من جبهة حسن عامر بالمقارنة بمشكلة الاهلى .. وقد اعتمد ابو الفتوح على المعينين الثلاثة فى ترجيح كفته وكفة انصاره .. ثم كان قرار انضمام اربعة اعضاء منتخبين لعضوية مجلس الادارة .. ليعيد ابو الفتوح مرة اخرى حساباته .. ولهذا تعدل تشكيل المكتب التنفيذى لنادى الزمالك اكثر من مرة .. وقد نجح ابو الفتوح اخيرا فى احتواء الازمة .. واعاد ترتيب البيت من الداخل ..

اما فى الاهلى فالمشكلة تبدو اكثر تعقيدا للفارق الكبير فى عدد الناجحين من جبهة كمال حافظ مقابل الناجحين من جبهة الوحش (٧ ـ ٣) .. ويعتمد الوحش على المعينين الثلاثة لسد هذه الفجوة او تقريب المسافات .. كما يحاول استقطاب بعض اعضاء مجلس الادارة الذين لم يخوضوا الانتخابات فى قائمته ويرفع الوحش شعار (وحدة مجلس الادارة) .. (وجماعية القرار) ونسيان الانتخابات وتكتيكاتها .. ولكن فى النهاية فإن انضمام هذا العضو او ذاك لجبهته سيظل مرهونا بما يعود عليه او عليهم من مناصب فى المكتب التنفيذى .. ومثل هذه الصفقات .. اذا جاز التعبير .. ستكون بالتاكيد على حساب بعض الاعضاء الذين خاضوا الانتخابات اصلا فى قائمته .. وهؤلاء يشعرون انهم وقد راهنوا على الوحش فى الانتخابات وساندوه فيها .. فهم احق بالمناصب .. ولكن كيف يحصلون عليها وهم اقلية فى المجلس وقد همس البعض فى اذن الوحش بان يراس المكتب التنفيذى .. وفضلا عن انها بدعة لاتجوز شكلا لان قرارات المكتب التنفيذى تحتاج لتصديق مجلس الادارة وقد يرفعها او يعدلها مما يسىء لمكانة رئيس النادى كرئيس للمكتب التنفيذى .. ونقول فضلا عن انها بدعة .. وان كانت سائدة فى بعض الاندية ـ فان ظروف تعدد سفر الوحش بحكم مناصبه الرياضية فى الاتحادين الافريقى والدولى .. ستؤدى الى شل حركة النادى فى حالة رئاسته للمكتب التنفيذى .. ومع ذلك فإن مسأله رئاسة الوحش للمكتب التنفيذى مازالت واردة .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

مبارتا زامبيا اعادتا الثقة للاعبين والجمهور
اخيرا .. استقر خط الدفاع وبلق الوسط والهجوم

اخيرا .. حقق المنتخب المصرى الفوز فى احدى مبارياته الودية التجريبية التى يخوضها فى اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم ..

وقد جاء الفوز على فريق زامبيا بهدفين لهدف واحد فى مباراة الفريقين الثانية .. بينما كان الفريق المصرى قد خسر المباراة الاولى ١/ ٢ .. وقد جاء فوز منتخبنا القومى فى توقيت حرج .. كان فيه الفريق فى اشد الحاجه لنصر يرفع معنوياته ..

ويعيد للاعبين ، خاصة الجدد منهم ، ثقتهم فى انفسهم ..

ويستعيدون به ثقة جمهورهم العريض الذى عبر عن استيائه فى مباراة مصر وسويسرا .

اما الجهاز الفنى للمنتخب فإن فرحته بالفوز كانت مضاعفة .. ويكفى انهم استعادوا توازنهم .. وثقتهم فى برنامجهم التدريبى .. وفى مجموعة اللاعبين المختارين واصبح الجهاز ، بعد الفوز على زامبيا ، فى وضع يسمح له بضم لاعب او اكثر وبالفعل فقد ضم الجوهرى كلا من جمال عبد الحميد وايمن طاهر .

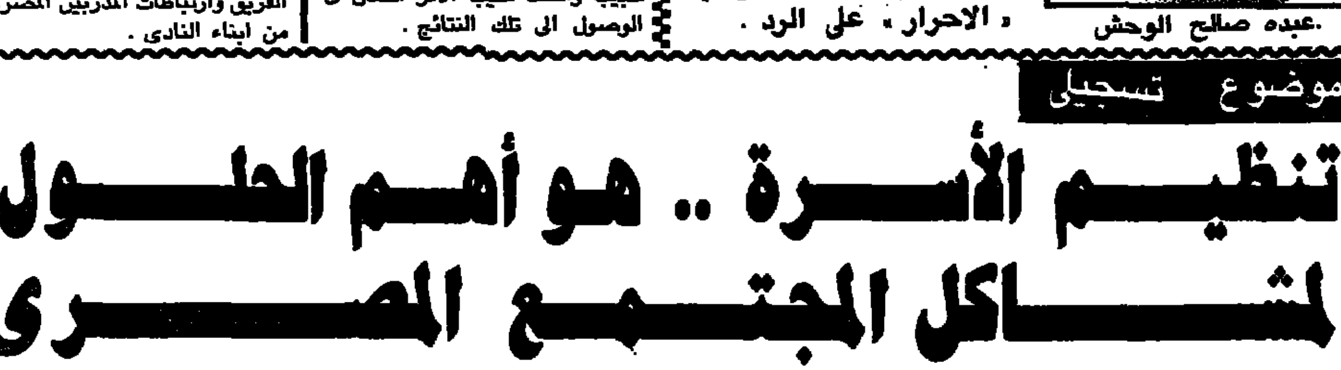
حققت رحلة الفريق القومى الى زامبيا عدة فوائد .. فقد اعاد الجوهرى تطبيق طريقة ١/ ٤/ ٣/ ٢ بتأخر اشرف قاسم خلف رباعى خط الظهر للقيام بمهام الظهير الحر .. وبناء الهجمات من الخلف ..

والتقدم لخط الوسط . واستقر خط الظهر باشتراك حماده صدقى إلى كظهير وسط جوار هشام يكن ومعهما ابراهيم حسن .. الظهير الايمن واحمد رمزى الظهير الايسر .. وثبت ان هذا التشكيل هو الافضل لخط الظهر .

● تحسن اداء خط الوسط إلى حد كبير فى مباراتى زامبيا رغم كثرة التعديل والتغيير فى افراد هذا الخط .. ولعل هذا احد مستهدفات المباريات الودية التجريبيه ـ وصولا لانسب تشكيل كما حدث مع خط الظهر .. ولكن حتى الان ، وبعد ست مباريات وديه خاضها الفريق يجب ان يكون التشكيل الانسب لخط الوسط قد اصبح واضحا

● وضح من مباراتى زامبيا ان الفريق بدا يستوعب طريقة اللعب الجديدة وينفذها بشكل افضل جدا من المباريات السابقة خاصة فيما يتعلق بالشق الهجومى وكذا افادت الرحلة فريقنا فى تعويد اللاعبين على عدم رهبة الجمهور المنافس وعلى الاداء والاجادة مهما كانت عيوب الملعب .. وفوق كل هذا الطابع الهجومى للعب رغم اقامة المباراتين خارج مصر ..

موضوع تسجيلى



تنظيم الأسرة .. هو أهم الحلول لمشاكل المجتمع المصرى

التضخم السكانى اصبح الآن من اعقد المشاكل التى تواجهنا فى مصر .. فهى تعوق التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى وتقضى على كل المحاولات للنهوض بالتطور والسير به الى مناحى التطور والرخاء وقد بات من المعتقد بل والأكيد انه لو استمر التزايد السكانى فى مصر بمعدلاته الراهنة فسيصبح هناك شبه استحالة فى السنوات القادمة ان يتحقق لكل فرد منا متطلباته الضرورية للحياة من مسكن وماكل وتعلم وثقافة ودواء وعلاج .. الخ لذلك كان تنظيم الأسرة هو العلاج الأنسب بل والوحيد لحل مشكلة التضخم السكانى فى مصر .

الاسلام وتنظيم الأسرة

اكد علماء الدين أن تنظيم الأسرة لا يتعارض مع الدين الاسلامى بل أن ائمة الأسلام قالوا أن الاسلام هو دين الواقع الحى المتغير وهو دين اليسر لا العسر مصداقا لقوله تعالى « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » فإذا اضفنا إلى ذلك آراء علماء الأقتصاد بأن هناك فرقا شاسعا اليوم بين معدلات زيادة السكان وزيادة موارد العيش للانسان التى لاتزال محدودة ..واذا كنا فى مصر نعانى من التضخم حتى اصبحت احياؤنا الشعبية تملك أعلى نسبة كثافة سكانية فى العالم فمما لا شك فيه أننا نسير فى منحنى تزايد سكانى رهيب سوف يحرمنا من ابسط متطلبات الفرد المصرى الغذائية .. ولا نستطيع أن نحمل الدولة وحدها مسئولية ذلك بل أننا جميعا كمجتمع وافراد نشترك فيها ونتحمل تبعيتها قبل الدولة .

الصحة البدنية والنفسية

لقد وضحت الآن تماما حقائق اقرها علماء الصحة النفسية والبدنية أن صحة الام تعتل نفسيا وبدنيا كنتيجة مباشرة لتكرار مرات الحمل والولادة والرضاعة واثبتت الاحصائيات ايضا أن هناك تزايدا مستمرا فى نسبة وفيات المواليد وزيادة نسبة التشوهات الخلقية والأمراض الوراثية والعيوب الخلقية فى المواليد الجديدة فإذا أضفنا اليها زيادة معدلات الفقر وسوء التغذية فأننا بمرور الايام سنواجه مجتمعا يعانى بشكل واضح من الأمراض المزمنة والمستعصية ..

تعداد مصر سنة ٢٠٠٠

ورد فى تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء أن تعداد المواليد فى مصر يتزايد بمقدار فرد كل ٢٠ ثانية وأن عدد سكان مصر سنة ٢٠٠٠ سيصبح اكثر من ٧٠ مليون نسمة وهذا هو القول الخطير الذى سيخلق لنا كل يوم العديد من مشاكل البطالة والفقر والمرض والأزمات التموينية وسنصل فى ذلك الحين جميعا افرادا ومجتمعا ودولة إلى مشاكل يستعصى على كل منا حلها إذا لم نتكاتف الآن جميعا لمواجهة هذا الخطر الرهيب الذى يهدد مجتمعنا .

فالمشكلة الآن ليست مشكلة الدولة أو نظم لجماعية معينة .. نحن الآن أمام مشكلة تهدد الجميع بلا استثناء والحل الوحيد الذى سينقذنا جميعا هو تنظيم الاسرة للحد من التضخم السكانى الذى ينعكس أثره بشكل مباشر على كل نواحى حياتنا .

تزايد السكان .. وفرص العمل

انعكست آثار المشكلة السكانية بشكل واضح على سوق العمل فى مصر بشكل مباشر ونحن نعلم أن الشباب يعانى الآن من البطالة والتى تتزايد يوما بعد آخر .. ونحن نحتاج كل يوم الى خلق فرص عمل جديدة ويكفى ان نعرف اننا اليوم محتاجون الى خلق اكثر من ٢ مليون فرصة عمل لشبابنا واننا سنة ٢٠٠٠ مطالبون بتوفير نحو ٢٤،١ مليون فرصة عمل هذا اذا استمر معدل تزايد السكان بالطريقة الحالية .. هنا لا نستطيع ان نحمل الدولة المسئولية بل لابد من اليوم ان نسعى جميعا الى الحل العاجل والاكيد لكل مشاكلنا وهو تنظيم الاسرة والذى أخذت به كل الدول المتقدمة الآن واصبحت فى اوضاع اجتماعية جيدة يجد كل شاب فيها فرصة فى الحياة والعمل بشكل كريم .

تحسين الخصائص السكانية

اكدت الاحصائيات فى معظم الدول المتقدمة انه كلما قل عدد افراد الأسرة كان هناك تحسن واضح ومباشر فى جميع نواحى الحياة وتحسن واضح فى النسل بالنسبة للجيل الناشىء والاجيال المتلاحقة فى ظل هذه الاسرة النموذجية فهناك نواح رياضية تصنع جيلا صحيحا بدنيا ونفسيا وصحيا كما ان تنظيم النسل ادى فى كثير من المجتمعات المتقدمة الى اختفاء كثير من الامراض الوراثية التى تؤدى الى وجود العاهات الخلقية .

بالاضافة الى نشوء الأسرة فى يسر مادى ورخاء يجعل افرادها متزنين نفسيا واجتماعيا واقتصاديا فيتحسن النسل من جيل الى جيل فيصبح الأب قادرا على رعاية شئون اسرته وتقوم الأم بواجبها بدون اجهاد او امراض او مشاكل الفقر التى تؤدى الى كثير من مشاكل اجتماعية خطيرة .

الجريمة وتضخم السكان

كلما زاد عدد السكان فى اى مجتمع زاد معه معدل الفقر والمرض وزادت معه معدلات الجريمة وخاصة جرائم الأحداث .. وهذا الى حد كبير نتيجة مباشرة لزيادة عدد افراد الأسرة مع ثبوت دخلها وارتفاع معدل المعيشة .. وهذا واضح اليوم فلقد اصبحت معدلات الجريمة اليوم اكبر بكثير مما كانت ، واختلفت نوعية الجريمة نفسها فأصبحت هناك جرائم جديدة وغريبة على مجتمعنا لم نكن نعلم عنها شيئا من قبل .

واذا اضفنا الى ذلك أراء علماء الاقتصاد ان هناك فرقا شاسعا بين زيادة عدد السكان وموارد العيش التى لاتزال محدودة بالنسبة لتزايد السكان فالخوف كل الخوف ان يصل بنا التضخم الى ما لا تحمد عقباه فيتعذر حينئذ مع الزيادة الرهيبة التى هى موجودة الآن ان نجد بعد سنوات قليلة قادمة ابسط متطلبات الفرد المصرى الغذائية ولا نستطيع ان نحمل الدولة وحدها مسئولية ذلك بل اننا جميعا نشترك فى تلك المسئولية كأفراد ومجتمع قبل أن تكون مسئولية الدولة .

مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

الحلقة الثالثة

[illegible]

فشلت خطة صلاح نصر ...

ولم أضرب المانيكان التى ضبطتها مع زوجى فى محل العصير !

.. وطلبوا منى الطلاق لمدة ٦ أشهر فقط

إتصل بى صلاح نصر تليفونيا

● صباح الخير يامدام مريم ..

ـ صباح الخير ياصلاح بيه ..

● ان شاء الله تكونى مستريحة النهاردة ومش تعبانة زى اليوم اللى كنت فيه عندكم فى البيت !

ـ الحمد لله ، انا النهاردة كويسة ..

● وايه اخبارك ؟

ـ انت عارف انى ما عنديش اخبار الأيام كلها زى بعضها .. الشمس بتطلع الصبح ، وبتغيب فى الليل وما فيش حاجة بتتغير ..

ويقول لى محاولا ان يغلف عباراته بالعطف والحنان :

● ومش حرام تعملى بنفسك كده ، يعنى لحد امتى حتفضلى على الوضع ده اللى حطيتى نفسك فيه ..

واقول له :

ـ ولكن ، مين قال لك انى متضايقة من هذا الوضع ؟

ويقول :

● وهل يمكن ان تكونى سعيدة مع الاستاذ ده .. اللى اسمه الدكتور الطويل ..

ـ صلاح بيه ، ارجوك ده جوزى ، ولا اسمح لاحد بان يتكلم عنه بالطريقة دى ، ثم ما تنساش يا صلاح بيه ان ده صديقك !

ويرد :

● مش ناسى .. ده صديقى فعلا لكن علشان خاطرك ولولا انه زوجك لما قبلت حتى ان اتعرف عليه ..

واقول له :

ـ ليه ؟؟ ماله ؟ ابن عيلة ، ودكتور قد الدنيا ..

● هو فعلا كويس ولكنه لا يستاهل ان يكون زوجك

واقول بهدوء

ـ بل انا التى لا تستاهل زوجا مثله ..

ويقول :

● يا ستى ما فيش فرق بينك وبينه انتم ازواج وشركاء فى الحياة لكن هو الذى لا يقدر النعمة .. فهل تعتقدين مثلا انه يحبك ..

واحس انه وصل الى المقلب الجديد واستعبط

ـ طبعا يحبنى جدا ..

ويسال :

● وهل هو مخلص لك ؟

واقول :

ـ بل هو ملاك من السماء

ويبدأ فى السخرية :

● يعنى ما فيش خيانات !

واقول له :

ـ كل الرجالة بيغلطوا وجوزى غلط مرة واحدة وخلاص

ويأتى صوته مشوبا بقسوة متعمدة :

● طيب حنشوف اذا كان بيغلط دلوقت مرة ثانية ولا .. لأ

وتنتهى المكالمة ..

وفى نفس هذا اليوم تتفاعل الامور ..

تأتينى مكالمة من فنانة صديقة ..

وتقول لى ، بعد ان تعرفنى على نفسها ..

● انتى وحشتينى ، وحشتينى قوى يا مريم !

لم تكن صديقتى بالمعنى المفهوم ، وليس هناك ما يبرر « الوحشة » بيننا ولكن من باب اللياقة اقول لها :

ـ وانتى برضة .. انتى فين ؟

وترد :

● انا فى هذه الدنيا وساحضر لعندك حالا لكى نشرب فنجان قهوة ..

وارحب بها دون تعليق على هذا الشوق المفاجىء الذى انتابها بل واحاول ان اقنع نفسى ولماذا لا يكون الامر مجرد شوق .. بالفعل ! خصوصا ان كان هناك شبه رابطة عائلية بينى وبينها ذات يوم ، فقد كانت المطربة متزوجة من شخص ، يعتبر من اقرباء زوجى الدكتور عبدالحميد الطويل ، ثم تركت الفن ، بعد ان طلقته وتزوجت من احد الضباط .

المهم جاءت الصديقة الفنانة وتبادلنا قبلات الشوق ..

وجلسنا نتحدث عن اى شىء وكل شىء عن السينما والموديلات الجديدة وعن الفضائح الاجتماعية التى تروى فى الصالونات ..

ثم فجأة قالت لى :

● وانتى يا مريم ازاى حالك مع زوجك ؟

وتمتمت :

ـ اهوه .. ماشى الحال ..

وقالت لى :

● يا عينى .. يعنى مش فى منتهى السعادة !

ورددت :

ـ منتهى السعادة .. لا .. على كل حال انا لم اعد افكر فى شىء اسمه منتهى السعادة او حتى السعادة انا الان زوجة تعيش لتأكل وتنام وتخلف الصبيان والبنات ..

وقالت لى وهى تبدأ اللعبة :

● شوفى يا مريم يا ختى اللى اكبر منك بيوم تعرف عنك بسنة ، انا عارفة الرجالة دول اكثر منك كلهم خونة كلهم انانيين .. وجوزك من النوع ده ..

وهكذا بدأت لعبة صلاح نصر الثانية ..

قالت لى الفنانة الصديقة ، والتى ادعت ان الشوق الملح جعلها تسال عنى :

ـ انا اعرف الرجال اكثر منك يا مريم كلهم انانيون وخونة ..

وقلت لها لكى انهى الحديث !

● معلهش كل واحدة .. وقسمتها ونصيبها !

وصرخت بى :

ـ قسمتك ونصيبك يعنى ايه ؟ هل تستسلمين بهذه السهولة ؟ انت : مريم فخر الدين ، الحلوة ، القمورة ، اللذيذة ، نجمة السينما ، التى كانت تمشى على الفلوس والتى يساوى اسمها لوحده مليون جنيه ..

وقلت لها باستكانة وكانى اريد ان اعرف ما تخفى :

● وحأعمل ايه ؟

وجاء الجواب حاضرا :

ـ تعملى ايه ؟ تخلصى من العذاب ارجعى للدنيا ، ارحمى نفسك ..

وقلت لها :

● وهل تعتقدين انى مبسوطة بالعذاب ، ولكنى متزوجة .. وقاعدة فى بيتى ..

وقالت الفنانة :

ـ إنت لازم تكونى فهلوية لازم تلخدى جوزك بالحيلة وتطلقيه !

وقلت لها :

● ازاى ؟

وقالت وبالغرابة ما قالت :

ـ مثلا : تقولين له ان هناك جماعة اشرار كتبوا لكما سحرا ولهذا فانتما لا تعيشان بسعادة وبشوية دلال على شوية قبلات تستطيعين اقناعه بالطلاق لمدة ستة اشهر وحتى يتم فك السحر عنكما ، على ان تعودا بعد ذلك لبعضكما ..

وضحكت جدا من هذه الفكرة وسط تفكيرى فى المقلب الذى يعده لى صلاح نصر ، لم اتمكن الا من الضحك وقلت للصديقة المشتاقة لمقابلتى :

● إنت عبيطة ولا شكلك كدة ؟

وفوجئت باسلوبى وقالت

ـ بتقولى الكلام ده ليه ؟

وقلت :

● لانك نسيت ان زوجى الدكتور عبدالحميد الطويل اذكى بكثير من ان يقتنع بهذا الكلام السخيف ، وانا ايضا مثله !

وقد توقفت الصديقة عن الكلام المباح ، ربما لانها لم تتوقع منى هذا الجواب وقالت وهى تلملم نفسها استعدادا للرحيل :

ـ على العموم فكرى فى الكلام اللى قلته لك كويس وحتعرفى انك غلطانه !

وودعتنى بالقبلات ولكنها لم تنس وعدها لى بان تزورنى بين حين واخر لكى تقدم لى نصائحها وارشاداتها

هذا ما حدث عندى فى البيت

اما ما كان يجرى فى نفس الوقت فى عيادة زوجى الدكتور عبدالحميد الطويل فله حكاية اخرى تفوق هذه الحكاية غرابة ..

وفى الوقت الذى كانت فيه الفنانة تخرج من بيت مريم فخر الدين كان الدكتور عبدالحميد الطويل فى عيادته بشارع قصر النيل يخلع الروب الابيض استعدادا للخروج عندما دخلت عليه سيدتان فى منتهى الحلاوة والجمال ..

وقدمت الاولى نفسها قائلة :

ـ انا المانيكان بسيمة !

وقال لها

● تشرفنا ..

ثم اشارت الى رفيقتها قائلة :

ـ وهذه صديقتى وزميلتى هالة

وعاد يحنى راسه ويهمس

وقالت بسيمة :

ـ لا مؤاخذة يا دكتور .. بس انا سمعت عنك قوى ولهذا السبب جئت مع زميلتى التى تشكو فى بعض الاحيان الما فى حنجرتها لتفحصها ..

وقال وهو يخلع الروب الابيض :

● حالا ، اهلا وسهلا ، دى فرصة سعيدة قوى يا انسة بسيمة ، انا باستمرار ارى صورك فى الجرائد ومعجب بك ولكن من بعيد لبعيد

وضحكت بسيمة واجابت بدلال مثير

ـ يعنى دلوقت معجب من قريب للقريب ؟!

وجلست فى الصالون ودخلت

عندما صدرت التعليمات للمطربة المعتزلة بمطاردتى

رفيقتها هالة الى غرفة الكشف وغاب الاثنان خمس دقائق ، ثم خرجا من الغرفة هو بعد ان خلع الروب الابيض مرة ثانية وهالة تحمل بيدها روشتة لاقراص مهدئة وصفها لها ونزل الثلاثة من العيادة وعلى الباب سالهما الدكتور الطويل

● تحبوا اوصلكم لأى مكان ؟؟

قالت هالة

ـ لا ، ميرسى انا عاوزة ازور واحدة صاحبتى فى هذا الشارع

والتفت الدكتور الطويل الى بسيمة وسالها

● وحضرتك .. رايحة فين ؟؟

اجابت

ـ انا بعيدة شوية رايحة مصر الجديدة

وقال مجاملا

● اكون سعيد قوى لو تسمحيلى اوصلك !

ومانعت قليلا ، ولكن بتصنع ثم رضيت بان تحتل المقعد الامامى الثانى الى جواره فى سيارته « المرسيدس » البيضاء وانطلق الاثنان الى مصر الجديدة

من شارع قصر النيل الى مصر الجديدة الطريق طويل والمسافات الطويلة توحى بالحديث والحديث كله دعابة وغزل والدكتور الطويل لا يعوزه اللسان الطلق الذى اجتذب به مريم فخر الدين فكيف لا يجتذب هذه الحسناء التى هى فى سن المراهقات ، وخصوصا اذا كانت هى مكلفة بان تمسك باناملها الرقيقة خيوط قلبه ؟؟

وقبل امتار قالت له :

ـ هنا يا دكتور لقد وصلت الف شكر

وقال لها :

● خلاص هل اتفقنا على ان نسهر غدا معا ؟؟

وردت :

ـ لكن انا ما اقدرش اسهر اكثر من الساعة ١٢ وبس !!

قال :

● حاضر يا ستى نتعشى سوا فى اى مكان وبعدين اوصلك البيت

قالت بدلال :

ـ لكن .. انا اتعودت على حاجة ..

قال :

● اية ؟؟

قالت

ـ لازم الساعة ١٢ بالليل امر على محل عصير الفاكهة فى شارع سليمان باشا واشرب كوب عصير مانجة

وامسك بيدها وضعها الى شفتيه بمهارة وهو يقول بكل ادب

ـ غالى والطلب رخيص

(استدراج)

فرك صلاح نصر يديه فرحا عندما ابلغه احد معاونيه بان خطة استدراج الدكتور الطويل الى محل عصير الفاكهة فى شارع سليمان باشا مع المانيكان بسيمة قد نجحت وتاكد مسبقا من ان مريم فخر الدين هذه المرة لن تسمع فقط عن مغامرات زوجها وانما ستراه بعينها وهذا مما لابد ان يثير غضبها ويدفعها الى طلب الطلاق من زوجها

وبدات اصابعه تعبث بقرص التليفون وطلب رقمى وعندما ردت عليه الفنانه صديقتى قال

ـ اهلا يا مدام

قالت :

● اهلا يا صلاح بيه

فقال :

ـ الحكاية ماشية كويس والجماعة حيسهروا مع بعض الليلة وبقية الخطة المرسومة يجب ان تنفذ على يدك يا ست الكل ..

واجابت الفنانة :

● امرك يا صلاح بيه ، الامور ستمشى كما تريد ..

وفى المساء ..

جاء الدكتور عبدالحميد الطويل الى البيت ودخل راسا الى غرفة النوم فخلع ثيابه وارتدى

● صورة طريفة للنجمة مريم فخر الدين والى يمينها اعتماد خورشيد ومعها الممثلة ماجدة ثم برلنتي العشرى حرم المنتج السينمائى المرحوم حسن رمزى .

● صلاح نصر ازداد عنفا فى تهديدى .

بدلا عنها ثياب السهرة الانيقة وحلق ذقنه ، وتهيا للخروج !

وبادرته الزوجة الناعمة قائلة :

● الى اين يا حمادة ؟؟

فلجابها :

ـ والله انا معزوم على العشا مع جماعة من اصحابى فى ملهى « التامارينا » بشارع الهرم !

وسالته بخبث :

● واصحابك دول .. ستات ولا رجالة ؟؟

فتظاهر بالبراءة والطهر وقال :

ـ لا والله رجالة كلهم دكاترة

وسالته :

● وهل ستتأخر كثيرا ؟؟

اجاب :

ـ لا اعتقد .. يعنى بالكتير الساعة ١٢ ونص ساكون فى البيت

● اذن ساكون بانتظارك لن انام قبل ان تعود !

وطبع قبلة على خدها وهو يقول :

ـ طبعا يا حبيبتى ساكون سعيدا لو وجدتك بانتظارى !

وتعود مريم فخر الدين الى الكلام ..

وتروى هى ما حدث بعد ذلك وتقول :

وبقيت لوحدى فى البيت وامسكت بشغل التريكو لكى اسلى نفسى واحاول ان اصنع للمولود الجديد ثوبا ما

وفتحت الراديو ورحت استمع الى اغنية لام كلثوم

وكان كل شىء هادئا فى البيت ، ولم اكن افكر الا فى خيوط الصوف التى بين يدى وبالمولود الجديد حين رن جرس الهاتف فجاة

وذعرت وتمنيت ان لا يكون صوت صلاح نصر وقد عرف ان زوجى ذهب ليسهر فى الخارج ولشدة خوفى ولعلمى بانه لا يفاجئنى بهواتفه الا عندما يخرج زوجى من البيت فقد تركت الهاتف يرن وعندما رايت ان الذى يطلبنى يلح ناديت الخادمة الصغيرة وطلبت منها ان ترد . ونبهت عليها اذا سمعت صوت رجل غير الدكتور الطويل بان تقول له : ان سيدتى نائمة .

وردت الخادمة ولكن الصوت لم يكن رجاليا بل كان صوتا نسائيا ما كادت تسمعه حتى ناولتنى السماعة وهى تقول :

● دى ست يا هانم ..

واخذت السماعة لاسمع ، ان زميلتى التى كانت عندى فى الصباح زميلتى الفنانة قد اشتاقت الى من جديد وقبل ان ينتصف الليل !

ومرة اخرى قالت لى :

ـ انتى وحشتينى يا مريم .. ازيك يا حبيبتى قاعدة بتعملى ايه ؟

واجبتها :

● ولا حاجة قاعدة بسلى نفسى بشتغل تريكو

وقالت لى :

ـ كويس قوى .. انا برضة زهقانة فان زوجى يسهر مع اصدقائه ايه رايك اجيلك شوية ندردش ونسلى نفسينا ..

وقلت لها بطيبة خاطر

● اهلا وسهلا .. تعالى

واتت فى دقائق وكانها كانت تكلمنى من جانب البيت

وجلسنا ندردش وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة فقالت لى

ـ هو جوزك راح فين ؟

وقلت لها

● راح « التامارينا »

وصرخت بشكل يشبه الفاجعة :

ـ التامارينا ليه ؟ مع مين

ورددت عليها بهدوء

● مع اصدقاء .. دكاترة

وتطلعت بخبث وقالت :

ـ اصدقاء ام صديقات !

وقلت لها بلهجة عتاب

● انت تشكين دائما فى الرجال انه لا يكذب على وقال لى انه على موعد مع بعض الاطباء من زملائه ليتحدثوا عن شئون المهنة

وضحكت وقالت :

ـ اما انتى عبيطة صحيح ، بتصدقى انه راجل راح « التامارينا » علشان يتحدث فى شئون المهنة مع زملائه ليه « التامارينا » دى مستشفى ولا قاعة محاضرات ولا مدرج جامعة ولا عيادة انتى سانجة بالشكل ده ؟؟

● يعنى ايه ؟

فقالت لى :

ـ يعنى انتى بتصدقى كل كلمة بيقولها جوزك يا ستى فكرى شوية شغلى مخك ، اسالى نفسك

ثم لم تسكت .. ولم تنتظر ان ارد عليها وقالت :

ـ جوزك يا هانم قاعد مع ستات دلوقت وتلاقيه بيرقص معاهم ويحضنهم واذا كنت عاوزة اثبت لك بالدليل والبرهان .. تفضلى معايا !

قالت لى الفنانة الصديقة وانا لا ازال اشتغل بالتريكو وهى طبت على فى منزلى

ـ انت عبيطة وزوجك لا يمكن ان يكون مع رجال فى « التامارينا » ، واكيد معاه ستات وتلاقيه بيرقص وبيحضن وبيهيص وانتى قاعدة بتشتغلى تريكو

قلت لها وقد اخذ بالى ينشغل فعلا

● ستات .. دى مين ؟

وقالت

ـ زى الستات اللى بيكونوا فى « التامارينا » ، كل ليلة زى الراقصات اللواتى يجعلن من هذا المكان مصيدة للرجال والمعجبين

ووجدت نفسى اقول لصديقتى الفنانة :

● انا لا اسمح لك فى ان تطعنى فى صدق زوجى انا متاكدة من انه الان فى « التامارينا » وليس معه الا اصدقائه الاطباء

وقالت لى بتحد

ـ وتراهنين على ذلك

وقلت لها

● اراهن على ايه ؟

وقالت

ـ على ان زوجك الان فى « التامارينا » وحوله ثلاث نساء على الاقل .. هل تحبين ان تذهبى معى فى سيارتى لكى اريك ذلك !

ورفضت فى بادىء الامر وقلت لها :

● انا زوجة تحترم نفسها ولا اقوم بمثل هذه الحركات ثم ماذا يقول عنى زوجى والرجال الذين معه حين ادخل « التامارينا » فى هذه الساعة المتأخرة من الليل لاضبط زوجى

واطلقت الصديقة ضحكة رنانة ..

وقالت لى :

ـ نحن لن ندخل « التامارينا » يا عزيزتى يكفى ان نقف على الباب ونسال عن سيارته ثم نرسل البواب لنرى مع من يجلس زوجك العزيز المخلص

وتريدون الحق راقت لى الفكرة !

وهى لم ترق لى لكى اضبط زوجى بل لكى اثبت لهذه الفنانة ان زوجى ليس من هذه النوعية ولا يذهب مع النساء وقلت للصديقة

● ساذهب معك ولكن ليكن فى علمك انا لا ادخل « التامارينا » وحتى اقطع عليك الطريق ساذهب بالروب الذى ارتديه فى المنزل هذا الروب

وهزت كتفيها وقالت لى

ـ مش مهم يا ستى يمكنك ان تخرجى بقميص النوم ايضا ، لا انا ولا انت ستدخل « التامارينا » ، كل ما يهمنى ان اثبت لك انى اعرف الرجال اكثر منك وان اثبت لك انك ست ساذجة طيبة يمكن التلاعب بها

ونزلنا من البيت وانا فى « الروب »

وركبت الى جوار الصديقة التى اخذت تنهب الارض نهبا باتجاه شارع الهرم وكانت بعد دقائق امام باب « التامارينا »

واخذت ابحث بعينى عن سيارة زوجى ولكنى لم اجد لها اثرا

وقالت لى الصديقة بتشف

ـ هيه .. اين سيارة زوجك !

واجبت

● مش عارفة يمكن محطوطة فى مكان بعيد شوية

ونادت الصديقة بواب « التامارينا » ، وقالت له

ـ انت تعرف الدكتور عبدالحميد الطويل ؟

وهز راسه وقال لها

● طبعا اعرفه جيدا

وقالت له :

ـ ممكن تشوفلنا قاعد مع مين ؟

ورد عليها

● الدكتور لم يات الى هنا الليلة .. لم يحضر ابدا ..

وقالت له :

ـ انت متاكد !

ورد عليها

● متاكد جدا ..

وعند ذلك ادارت الفنانة محرك سيارتها واتجهت الى البيت من جديد وسارت وهى تنظر الى ساعتها دون ان تتكلم اما انا فكنت صامتة وحزينة الى حد ما

وفوجئت بالصديقة تقول :

ـ ما تزعليش يا مريم الرجالة كلهم كدة .. كدابين تعالى نروح فى مشوار يهدىء اعصابك شوية

وسالتها

● فين يعنى ؟

وقالت :

ـ هنا قريب قوى شارع سليمان باشا عند بياع عصير ممتاز

وهكذا اكتملت كل اصول اللعبة وانا لا ادرى

واكملنا الطريق باتجاه بائع العصير وانا مذهولة ماخوذة والصديقة الفنانة تدندن مع راديو السيارة اغنية ما ..

وقبل ان نصل الى مكان بائع العصير كنت قد بدات استعيد وعيى واهدأ وقلت فى نفسى اى جرم اذا قال لى زوجى انه سيذهب الى « التامارينا » ، ولم يذهب ربما ذهب الى اى مكان اخر ولا داعى للنرفزة وحين يعود الى البيت سافهم منه كل شىء

ووجدت نفسى اقول للصديقة

ـ يا الله نرجع على البيت وبلاش العصير ده

ووجدتها تقول

● ليه .. حصل حاجة ؟

وقلت لها :

ـ انا اخشى ان يكون زوجى قد عاد وتصورى اى مفاجاة يمكن ان تحدث لو لم يرنى فى البيت ما الذى سيقوله ، وكيف يمكن ان يقابلنى ؟؟ ان الامور ستنقلب وسيكون الحق كله على

وضحكت هى وقالت :

● ستظلين عبيطة يا مريم وانا ارامنك بان زوجك لن يعود قبل الصباح الى البيت

ووصلنا فى ذلك الوقت بالضبط الى امام محل بائع العصير

وتوقفت الصديقة تماما امام المحل ثم وجدتها تصرخ

● ايه ده ؟؟

وفزعت وقلت لها

ـ ايه مالك ؟

ووجدتها تقول لى :

● الله ، انتى مش شايفة اللى انا شايفاه ؟

وقلت لها شايفه ايه ؟

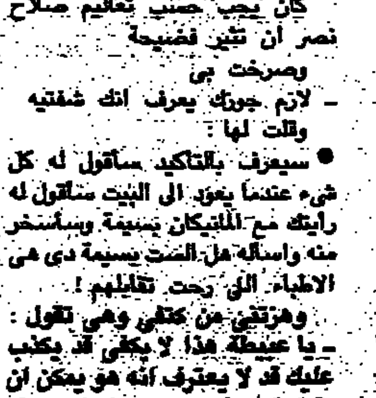
وصرخت :

● مش ده جوزك ولا انا غلطانة مش ده الدكتور عبدالحميد الطويل .. بص شوف ده بيشرب عصير مع واحدة ست !

وبينما كنت « ابص » لاتاكد تابعت هى

● عرفتها .. بنت ال ... دى المانيكان بسيمة ، اما صحيح وقحة

والواقع انتى وبدلا من ان انفعل



واغضب واثور وجدت نفسى استمع الى غضب وثورة وانفعال الصديقة نفسها ، فقد كانت تتصرف وكانها هى الزوجة التى خدعت

ولم اجد كلمات اعبر فيها عن الموقف ثم انا بثياب البيت وفى السيارة ولا داعى لاى فضيحة ويكفى انى شاهدت ما شاهدت ولكن الصديقة لم تتركنى ابدا يهدأ الوضع من الهدوء النسبى بل هزتنى وبدأت تقول :

ـ ايه يا مريم هانم يا فريجيدير هانم ، مالك ساكتة ؟

واستسلمت وقلت

● اعمل ايه يعنى ، ما انا شفت ومش ممكن ينكر بعد كده .. وخلاص يا الله نرجع على البيت

ولكن لم يكن هذا فقط كل ما كلفت به الصديقة

كان يجب حسب تعاليم صلاح نصر ان تتم فضيحة

وصرخت بى

ـ لازم جوزك يعرف انك شفتيه

وقلت لها :

● سيعرف بالتاكيد ساقول له كل شىء عندما يعود الى البيت ساقول له رايتك مع المانيكان بسيمة وساسخر منه واساله هل الست بسيمة دى هى الاطباء اللى رحت تقابلهم !

وهزتنى من كتفى وهى تقول :

ـ يا عبيطة هذا لا يكفى قد يكذب عليك قد لا يعترف انه هو يمكن ان يقول لك هو شخص ما يشبهه ثم حتى لو اعترف فسيتعهد لك بان لا يعيدها هذا هو شان الرجال وسالتها :

● وماذا يجب ان افعل

وجاء جوابها

ـ انزلى من السيارة واذهبى اليهما اهجمى على بسيمة واصفعيها على وجهها ثم ابصقى فى وجهه وتابعى طريقك وستجدينى انتظرك على الناحية الاخرى

ووجدت نفسى مدفوعة بفعل فتحت باب السيارة بيد مرتعشة ونزلت منها وحين بدات امشى كدت اقع فانا لم اكن اقوى على الوقوف ووصلت امامهما

والتفت زوجى ورآنى فى « روب المنزل » وذهل وظن نفسه فى حلم واخذ يفرك عينيه ليتاكد من ان هذا الموقف التراجيدى يحدث فعلا وقلت لهما بصوت خافت

ـ مساء الخير

ثم استدرت وفررت كانى قمت بجريمة لا يجب ان يقوم بها انسان عاقل

وكانت الصديقة فى انتظارى وعلى الفور ركبت السيارة الى جانبها

وسالتنى

● عملتى ايه يا مريم ؟

وقلت لها

ـ خلاص .. عملت اللى لازم يتعمل

وقالت لى

● يعنى عملتى ايه ؟

وقلت لها :

ـ رايته معها ورآنى

وقالت لى

● الم تضربيها .. الم تفعلى شيئا معه ؟

ورددت عليها

ـ بالتاكيد لقد قلت لهما مساء الخير

وبدا عليها وقد صدمت وكادت ان يغمى عليها

فهى لم تقم بكل هذه المهمة لحساب صلاح نصر لكى اقول فى النهاية مساء الخير بل هى كانت تتصور انه يجب ان تقع الفضيحة وان يحدث هرج ومرج وربما ضرب وصفعات وركلات

ولكن هذا لم يكن من الممكن ان يحدث

ربما لانى لست من ذلك النوع من النساء الذى يتجرأ على الزوج حتى وهو مع سيدة اخرى

وربما لاننى ادركت ان العملية من اساسها الى راسها مفتعلة وان زوجى استدرج اليها وان صلاح نصر كان هو الذى يرسل له النساء الخبيرات والمدربات واللواتى يقع امامهن اى رجل مهما بلغ من الوفاء لزوجته

ودعونى اقول لكم عن ذلك فى الحلقة القادمة

وإلى الاثنين القادم

الفن

يقدمه : أحمد صالح

١٩٨٨ فـــى رأى الفنانيـــن

اهـــم الاحـــداث نــوبل وافتتـــاح الاوبـــرا

نور الشريف : اسوأ الاحداث عدم صدور قانون الفيديو

تحية كاريوكا : سنة كبيسة ليس بها ما يستحق !

• قد تختلف نظرة الفنان عن نظرة الانسان العادى للأشياء ، كيف يرى الفنانون العام الذى ولى .. ماهى اهم الاحداث السياسية والفنية والأدبية فى رأى الفنانين .. ما هو احسن فيلم واسوا فيلم واحسن مسرحية وكتاب .. ماذا يقول الفنانون ؟ !

نور الشريف : اهم حدث سياسى : موضوع شركات توظيف الاموال وما تلاه من عواقب وخيمة - اهم حدث فنى : عدم صدور قانون الفيديو من مجلس الشعب حتى الآن وانتخابات نقابة السينمائيين والممثلين على اساس القانون ١٠٣ وهذا فى حد ذاته حدث سيىء للغاية .

- اهم كتاب (أم كلثوم) للكاتبة نعمات فؤاد .

- امنيتى لعام ١٩٨٩ تنفيذ المبادرة التى تقدم بها ياسر عرفات للسلام .

• المخرج صلاح ابو سيف : اهم حدث سياسى الارهاب والتطرف الدينى المتفشيان بصورة مخيفة جداً واهم حدث فنى : فيلم احلام هند وكاميليا وحصوله على اكثر من جائزة واهم كتاب : كل كتب نجيب محفوظ وامنيتى فى عام ١٩٨٩ : ان يتحد السينمائيون جميعا لوقف التشويه لحريتهم والمتمثلة فى اجراء التعديل الذى حدث لقانون النقابات الفنية .

• معالى زايد : اهم حدث فنى : فيلم سمك لبن تمر هندى لأنه فيلم غريب شد انتباه الجمهور والنقاد واهم كتاب : ثلاثية نجيب محفوظ التى اقرأها لتمثيل دور زنوبة فى المسلسل التليفزيونى . وامنيتى لعام ٨٩ : ان ينال فيلماى « سيداتى وسادتى » و « البيضة والحجر » اعجاب النقاد والجمهور

• سعيد صالح : اهم حدث سياسى : وقف الحرب العراقية الايرانية واعلان حقوق الطفل لعشر سنوات قادمة : واهم كتاب : عبد الله نديم الاديب والصحفى واهم حدث فنى : مسرحية نحن نشكر الظروف التى طفنا بها الولايات المتحدة الامريكية وامنيتى للعام القادم : ان نكف كمصريين على التهليل على اى شيء دون القيام بعمل حقيقى (الشعارات المرفوعة مع وقف تنفيذها) .

تحية كاريوكا

نور الشريف



صلاح ابو سيف

• هدى رمزى : اهم حدث سياسى واجتماعى : ارتفاع الاسعار ذلك الارتفاع المخيف واهم حدث فنى : فيلم (اغتصاب) من بطولتى واتمنى ان يكون نقطة تحول حقيقى فى حياتها الفنية وفيلم (حالة تلبس) لأنه شد انتباه الجماهير رغم عدم وجود نجوم كبار به . وامنيتى ان يتحقق لى النجاح الفنى خلال ٨٩ وكذلك النجاح العائلى

• ابراهيم خان : اهم حدث سياسى : اعلان فلسطين دولة واستمرار الانتفاضة الفلسطينية ، واهم حدث فنى : فيلم زوجة رجل مهم الذى حقق نجاحا جماهيريا وفنيا واهم كتاب : (الحياة بعد الموت) وهو لمؤلف انجليزى . وامنيتى للعام القادم : ان يتنوع فى ادواره ويخرج من شرنقة الادوار المكررة .

• تحية كاريوكا : تختلف مع الجميع بان هذه السنة هى اسوأ السنوات لانها سنة كبيسة ولا يوجد بها شيء يستحق الكلام عنه .

• اهم حدث على المستوى الثقافى والفكرى : الكل اجمع على ان حصول كاتبنا الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب هى اهم الاحداث المحلية والعالمية وكذلك افتتاح دار الاوبرا المصرية .

صفاء غنيم

****



« أنوشـــكا »

أخر الأصوات التى ظهرت عام ٨٨

• انوشكا .. من اهم الاصوات الغنائية الشابة .. التى ينتظرها الجمهور مع إشراقة العام الجديد . خاصة وأن ظهورها يأتى وسط صخب غنائى او « دوشة » اختلطت فيها الأصوات الجيدة بالرديئة !!

• والترقب الذى ينتظر صوت « انوشكا » من المستمعين والنقاد هو رد فعل للبداية الفنية المختلفة ، التى سلكتها « انوشكا » .

فهى المطربة التى جاءت محملة بالجوائز الدولية . قبل ان يسمعها الجمهور ، حصلت على الجائزة الأولى فى مهرجان (الصوت والضوء) الذى اقيم بالقاهرة للأغنية الشابة الخفيفة ، عن اغنية « المصرية الوحيدة » وكانت باللغة الفرنسية ثم فى مهرجان اخر اقيم فى « فنلندا » حصلت فيه على المركز الرابع ، عن اغنية « حينما اكون معك » باللغة الانجليزية واخيرا حصولها على جائزة البرتقالة البرونزية فى مهرجان تركيا !

ورغم ان « انوشكا » من اب مصرى وام المانية .. الا انها مصرية الطباع (بنت بلد) اصيلة ، تحلم بالوصول بالاغنية الشرقية الى العالمية ، من خلال المهرجانات الدولية التى تشارك فيها .. تدرس الموسيقى على يد الملحن إبراهيم الحجار وتنوى تكوين فرقة لتقديم الاغنية الجادة ، بعيدا عن الملاهى الليلية . وتؤكد فى النهاية انها ترفض الشهرة ، بقدر حلمها بان تنال احترام الجمهور !

هشام يحيى

إنوشكا

وذاقت الجماهير « مرارة الصبار »

• شرب جمهور التليفزيون فى الأيام الماضية وخاصة هواة المسلسلات التليفزيونية ، جرعات من الغم والنكد ، والملل ، والسطحية ، والتطويل من خلال متابعة احداث المسلسل التليفزيونى « الحب والصبار » للكاتبة فتحية العسال ، والمخرج اميرة المغربى !

• جاءت احداث المسلسل مفككة ، مفتقرة للعمق مما اصاب المشاهدين ، بالملل والاكتئاب ، خاصة ان جرعات النكد ، كانت زائدة عن الحد ، وحتى المنطقة التى انتظرنا فيها من كاتبة السيناريو « فتحية العسال » الاجادة ، وهى المنطقة ، السياسية ، جاءت انشائية ، خطابية ، افقدت الجمهور ، اعصابه ، بعد ان تحولت الحلقات الى ندوات للرأى من خلال حوار هابط . المهم ان المسلسل انتهت حلقاته ولم يعلم المشاهدون الهدف منه ، سوى انهم ذاقوا « مرارة الصبار » !!

على بدرخان يتصدى للتدخل

• شارك المخرج يوسف شاهين وعلى بدرخان فى الندوة التى اقامتها اللجنة الثقافية ، بنقابة الصحفيين حول التدخل فى عمل النقابات . شرح على بدرخان فى كلمته .. للحاضرين التدخل الذى حدث فى النقابات الفنية ، واليقظة النقابية التى حدثت للاعضاء بعد التصدى للقانون ١٠٣ المشبوه .

مخرج « رأس السنة » مسلحب ...

• على مسئوليتى الشخصية ، يتردد ان خلافات شديدة ، بدأت تتفشى داخل ادارة المنوعات بالتليفزيون ، بعد ان بدأ إعلان اسم مخرج سهرة « رأس السنة » خاصة وان هذا المخرج بدأ يتحول لصاحب نفوذ داخل الادارة المنوعات ، بعد برنامجه الشهير عن طريق مكتب انتاجه الخاص ...

فـــى مـــسرح ٨٨

خناقــات الصعايـــده .. ومعانـــاة تخـــاريف

البلطيـــة وصـــلوا .. وانقــــلاب مـــسك القـــلم

• معارك وخلافات وإغلاق ومنافسات واعمال هادفة قليلة وبذاءات مسرحية شهدها مسرح ٨٨ .

• من الظواهر المسرحية التى شهدها مسرح ٨٨ إقامة اكثر من مسرح لم يكن له وجود على الخريطة .. مسرح (نيو اوبرا) الذى استاجره الفنان محمد صبحى واثثه تاثيثا انيقا وزوده بمجموعة من الشباب والفتيات « الشيك » لارشاد الجمهور .. ورغم كل هذا انتهى عام ٨٨ بظاهرة غريبة وهى اغلاق المسرح لمدة يومين اسبوعيا بحجة مرض محمد صبحى والحقيقة تكمن فى قلة الرواد !

• مسرح (مينوش) الجزيرة .. احد المسارح التى اقيمت عام ٨٨ على ارض سينما الجزيرة وافتتح بمسرحية المشاكل (الصعايدة وصلوا) وبعد الحملات الدعائية المكثفة فى التليفزيون والصحف والشوارع وحنفيات المياه .. فوجئنا بأن الصعايدة اللى وصلوا ، قفلوا .. ليه يا اخوانا لان الخناقات دبت بين الراقصة هياتم التى وجدت منافسة لها فى الرقص زميلتها هالة صدقى بالاضافة الى تميزها فى التمثيل .. وبعدما الصعايدة قفلوا .. فتحوا تانى وقفلوا وفتحوا .

• « شباب امرأة » مسرحية لازمها النحس .. مرض بطلها مدبولى وسافر للعلاج قبل الافتتاح وبعد مفاوضات حل مكانه حمدى احمد .. وبعد البداية احترق المسرح .. انتقلت المسرحية الى مسرح آخر وبدأت منازعات من نوع آخر ..

• ومن ظواهر مسرح ٨٨ المؤسفة اجهاض تجربة (مسرح الساعة ٦) التى فشلت تماما فأصبح مسرح الساعة ١٠ ولم يقدم جديدا (فجاب المخرج ضرف المسرح) بعد عدة ليال عرضت فيها المسرحية امام المقاعد الخالية !!

• اما إغلاق المسرحية الناجحة « واحدة من ايامهم » فكان حدثا يشوه الوجه المشرق للديمقراطية الفنية وحرية التعبير .. وقيل ان المسرحية اغلقت لدواعى امنية وأقر على مسئوليتى الشخصية ان المسرحية لم تكن ضد الأمن بل كانت متعة من ناحية الفرجة ومن الناحية الفكرية نجح فى صياغتها المؤلف الشاب حسن سعد والمخرج الشاب ايضا ابو بكر خالد مع الكوميديان فاروق نجيب والفنان المبدع زين نصار والفنانة برلنتى عبد الحميد ..

• اما العروض المسرحية المتميزة فى مسرح ٨٨ مسرحية ليلة الزفاف التى اخرجها سمير فهمى لمسرح الشباب .. ومسرحية نص انا .. نص انتى تأليف احمد عفيفى واخراج حسين كمال - مع التحفظ على الجمل الخارجة عن النص والتعبيرات إياها

• ومن الاسكندرية الى القاهرة انتقلت المنافسة بين نجمى القمة عادل امام ومحمود عبد العزيز الاول فى مسرحية « الواد سيد الشغال » والثانى فى « خشب الورد » .

• اما الاوبرا الشعبية « انقلاب » فهى اهم الأحداث المسرحية التى اختتم بها عام ٨٨ لانها تحمل اكثر من ظاهرة جديدة فهى آخر ما كتب صلاح جاهين وظل الموسيقار محمد نوح يكتب موسيقاها لمدة ٥ سنوات وتكلف انتاجها ٣ ملايين جنيه وجمع جلال الشرقاوى فيها بين نيلى والمطرب ايمان البحر درويش ومطرب الاوبرا حسن كامى والمطرب الشعبى حسن الأسمر بالاضافة الى تكنولوجيا المسرح والاجهزة التى تعمل على المسرح لأول مرة .

مدحت ياسين

****

مشهد من مسرحية تخاريف

مشهد من مسرحية شباب امرأة

الجهات الأمنية اعترضت على مشهد الأعدام فى ميدان التحرير

• من افكار المخرج سعيد مرزوق السينمائية « الجريئة » اتفاقه مع منتج فيلمه الاخير « المغتصبون » على تصوير مشهد اعدام الخمسة الذين اغتصبوا « فتاة المعادى » - التى تلعب دورها « ليلى علوى » - فى فجر أحد الأيام بميدان التحرير ، مع بداية ازدحامه بالجمهور ، حتى يكون تصوير المشهد حيا ، اذ تقوم الجماهير بدور الممثلين الكومبارس ولكن الجهات الأمنية اعترضت على الفكرة ، حتى لا تثير اية قلاقل او اضطرابات !

فانتازيا خيـــالية ولكنها واقعيـــة !

• ما فعله رأفت الميهى فى فيلمه الاخير (سمك لبن تمر هندى) يعتبر فى الواقع - ثورة سينمائية بكل المقاييس ، استطاعت ان تخرج عن الاطار التقليدى للسينما المصرية وراحت تصول وتجول بجرأة متناهية ، وذكاء بارع لتدين مظاهر القهر والظلم والتبعية التى يعانى منها العالم الثالث بشكل عام ، والمواطن المصرى بشكل خاص .

• وفى رحلة (الفانتازيا) التى طرحها المخرج فى فيلمه ، استخدم تكنيكا مبهرا ، فجاءت مشاهدة لوحات تشكيلية رائعة ، قريبة من السريالية فى شكلها السطحى ، لكن من يتأملها قليلا يكتشف مرارة الواقع بكل مظاهره وتكويناته .. ولان المخرج كان شديد الذكاء فقد خرج بفيلمه من مقص الرقابة (سالما) رغم جراته البعيدة لدرجة يصعب تجاهلها ، وذلك بعد ان رسم الاطار (الفانتازى) .. الكوميدى) لفيلمه وبداه بكلمات على لسان الابطال تقول [أن الحكاية تمثيل فى تمثيل ، ولاتحاولوا فهم شيء ، لان ما عندناش حدوتة] !!

• ومن خلال قصة بسيطة إعتمدت على الشكل الخيالى - كما قلنا - يطرح المخرج وهو المؤلف ايضا البيطرى الذى تخرج منذ عشر سنوات ، وراح يكافح محاولا الزواج من حبيبته التى تكافح بدورها وتحاول ان تكتب (٨٠ كلمة فى الدقيقة) على الآلة الكاتبة لتتمكن من العمل فى شركة كبرى !!

ويسافر والد الطبيب الكهل الى احد دول البترول ، ليساعد ابنه ، ويحسن من دخل اسرته . لكنه يصل بعد فترة فى صندوق بعد ان مات فى الخارج ويشكك البوليس الدولى فى وفاة الرجل وعلاقته بالصراع بين المنظمات الارهابية ، ومنظمة وهمية تحمل شعارا هو مزيج من العلم الامريكى ، وشعار النازية مقلوبا واطلق عليها الانتربول الدولى !! وامام هذه الظروف يتزوج الطبيب (محمود عبد العزيز) من حبيبته (معالى زايد) فى حظيرة المواشى الريفية التى يعمل بها (الوحدة الصحية) ! لكن رجال مسلحون يأتون ويعتدوا عليهما ، ويحرقون المكان بعد ان يفتكوا بالمواشى بالرشاشات ويأتى البوليس الدولى ويبدأ فى إرسال العروسين الى مستشفى خاص يتم فيه غسيل لكل اعضاء الانسان (حتى يستطيع التوافق مع المجتمع) !

• وتبدأ اروع رحلة خيالية .. لاذعة فى تاريخ السينما المصرية منذ هذا المقطع ، العروسان يدخلان غرفة المشرحة ، حيث الاطباء يرتدون مثل المرضى ، ويفتحون الكوتشينة ويقراون الفنجان ، بينما راح بعضهم فى عملية تشريح الاجساد بالات حادة ، ويرمى الامعاء فى سلة .. واخذ ثالث يشوى الكبد ويقابل الشرطى الدولى (يوسف داود) والده الذى مات ، ويعنفه الرجل على التعذيب الذى يمارسه على المواطنين ، بينما نجد اثنين من الأمريكيين احدهما على شكل رامبوا ، يحرسان الشرطى (رمز السلطة) ويتصلان بالأمم المتحدة لأخذ الأوامر ، وغير ذلك مما يتم فيه الانتقال الى اللاوعى الداخلى للشخصيات ، ويتبادل المواقع بينهم .. وينتهى الفيلم باجمل مشهد ، فى مجلس كبير .. به ثلاثة يجلسون فوق المنصة .. يخطب احدهم بعبارات (ربط الاحزمة) وغير ذلك ، بينما يصفق الجالسون ، واحدهم يدق لهم على الدف ليرقص القرد المخصوص للمحافظ . وفى نفس الوقت يغط احدهم فى نوم عميق !!

وتنتهى الجلسة التى ينام فيها الزوجان القتيلان مغطيين (بالعلم الوهمى) - بمظاهرة تاييد للمنصة ، ويسيرون فى موكب جنائزى يحملون الجثتين ، ويهللون فى فرح .. بينما نرى خلفهم طفلا صغيرا نصفه الأعلى لوجه حمار والاسفل لانسان ، وهو نتاج تزاوج غريب تم بين طفل وحمار ، وهذا الطفل يرقب المهزلة الديمقراطية بلا تعليق !! ويضع المخرج على تيترات النهاية تاريخ (اكتوبر ١٩٨٨) !!

• وهكذا تبدو الصورة واضحة .. جلية - رغم الفانتازيا - وتؤكد على مقدرة فائقة على المستوى الحرفى والجمالى للمخرج ، ومدى وعيه بمفردات اللغة السينمائية .

هشام لاشين



محمود عبد العزيز فى لا معقولية رأفت الميهى « سمك لبن تمر هندى »

رغدة وصلاح ذو الفقار فى « أسف للازعاج »

أعمال أنيس منصور على الشاشة الصغيرة

• رغم عشرات الكتب التى الفها الكاتب الكبير أنيس منصور إلا أن السينما نادرا ما تستفيد باعماله الادبية وفى هذا النادر القليل قصة انيس منصور أسف للازعاج التى يجرى تحويلها الى فيلم سينمائى هذه الأيام كتب له السيناريو فيصل ندا ويخرجه عثمان سليم ويدور حول دعوة الجيل الجديد الى تذليل الصعاب وترجمة الاقوال الى افعال والى البناء بقوة وحماس وإيمان كما يعالج مشاكل تعمير الصحراء على الطبيعة والصعاب التى تواجه ذلك . تنطلق هذه الدعوة من خلال الأديب المفكر الرائد .. رفعت صبرى (صلاح ذو الفقار) الذى ملأ حياته الأدبية والفكرية بمؤلفات وآراء أستحق عليها ما ناله من شهرة وتكريم أستطاع رفعت صبرى أن يثبت الامل فى قلوب الشباب وخاصة الدكتورة سناء (رغدة) التى آمنت بدعوته ولبتها على الفور ولكنها صدمت بأرض الواقع وتعثرت خطواتها امام عقبات وصعاب ناتجه عن أعمال بعض الموظفين وقسوة الروتين الحكومى .. وكاد اليأس ان يتسرب الى داخلها وكادت ان تفقد الثقة برفعت صبرى الذى أحس بدوره بخطورة الموقف فاعتزم أمرا من شأنه أن ينبه المسئولين من غفلتهم وأن يعبىء الرأى العام ضد كل ما هو روتينى معطل ومخرب .

اما كاميليا (فايزة كمال) فهى السكرتيرة التى تحب رفعت صبرى فى صمت .

وقد اكد لى كاتب السيناريو فيصل ندا أنه يقرأ مجموعة جديدة من قصص أنيس منصور ليحولها الى اعمال تليفزيونية .

ناريمان عابدين

ســؤال

لسنا ضد الشريعة الاسلامية ولسنا ضد تطبيق حدود الله عز وجل وان غاية كل مسلم هو الوصول بوطنه الى الدولة الإسلامية ولا يعنى هذا اننا نريد دولة اسلامية جامدة متحجرة ترفض التطور والتحضر فتحرم الراديو والتليفزيون والسيارة وترفض الحياة .

هذه امور لا يتقبلها العقل والمنطق ولا ادرى من اين جاءت الى بلادنا الطيبة المسلمة وكيف صدق شبابنا هذه الافكار المتخلفة .

الحياة الطبيعية لأى انسان لابد وان يتخللها الإبتسامة واللهو الحلال ولا يمكن ان نتصور انسانا يمضى حياته جامدا جدا او حتى باكيا فالحياة لا تستوى الا بهذا وذاك معا .

الذين يحاولون العودة بنا الى الوراء سوف تهزمهم العقلانية وفطرة الانسان التى فطرها الله عليه وخاصة ان العقل البشرى بطبيعته يمنطق الامور وبالتالى سيرفض الافكار الشاذة ويبقى على الافكار الطيبة .

والحقيقة التى يجب ان يعرفها الجميع انه اذا كان شبابنا قد وقع فريسة للفكر المتطرف فان الذى دفعهم الى ذلك الاسلوب الذى تعاملت به الحكومة معهم فلم نسمع او نشاهد فى وسائل الاعلام الحكومية ان حوارا جادا قد دار بين علماء الأزهر الافاضل وهؤلاء المتطرفين لينكشف للناس زيف افكارهم وبعدها عن الدين الحنيف انما كل ما يحدث ان هناك برنامجا تليفزيونيا يقدمه الزميل « حلمى البلك » تحت مسمى « ندوة الرأى » يجوب خلالها المصانع والشركات وبصحبته مجموعة طيبة من رجال الدين ثم يقيمون حوارا مع العمال والموظفين ولا نجد بين المتحاورين متطرفا واحدا وبالتالى يعتقد الناس ان هؤلاء هم المتطرفون فيجدونهم اناسا طيبين ليسوا متطرفين واسئلتهم ومعتقداتهم عادية .. ليس هذا هو الحل انما الحل هو المواجهة العلنية والحوار الدينى بين علماء موثوق فيهم وفى قدرتهم وعلمهم وشباب الجماعات المتطرفة اما ان نظل نطاردهم بالقنابل والبنادق فان مساحة التعاطف معهم سوف تتسع بالتاكيد لان الناس يتساءلون فى كل مكان قائلين اذا كان هذا الشباب بالفعل متطرفا وافكاره هدامة ومجند من قبل ايران فلماذا لا نقيم معه حوارا علنيا لينكشف امرهم ان كانت الحكومة صادقة وهذه الحجة نفسها يحتج بها اعضاء الجماعات المتطرفة فى مواجهة الحكومة وهى بالطبع حجة اشد قوة وقيمة من اية اجراءات حكومية بوليسية .

الناس لا تعرف شيئا واضحا عن الجماعات الاسلامية الا ان هناك مجموعة من الشباب المسلم يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية وتطاردهم قوات الشرطة فى البيوت والمساجد وهذه هى المصيبة بعينها اذا كان هذا الشباب بالفعل متطرفا ؟!

هشام طنطاوى

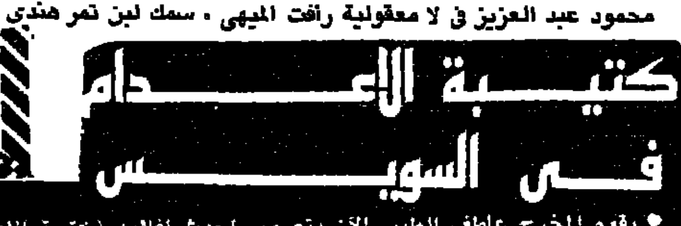


حسين فهمى يحاضر عن السينما وقضايا الشباب

تحدث الفنان حسين فهمى بصراحة عن موقف السينما من قضايا الشباب فى الندوة التى اقيمت بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وادارها الناقد السينمائى مدحت ابوبكر .

أعلن الفنان حسين فهمى أن السينما مقصرة فى تناول قضايا الشباب وان الافلام الشبابية ركزت على الجوانب السطحية التى تخدم المنتجين ولا تخدم قضايا الشباب باستثناء قلة نادرة من الأفلام التى تعمقت فى تناول قضايا الشباب .

فى نهاية الندوة قدم الدكتور عبد الرحمن صوفى رائد أسرة العروبة التى نظمت الندوة هدية تذكارية عبارة عن مصحف شريف .. حضر الندوة الدكتور جمال شحاته المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية والدكتورة ماجدة سعد المدرسة بالكلية .



كتيبة الاعـــدام فـــى السويـــس

• يقوم المخرج عاطف الطيب الآن بتصوير احدث افلامه (كتيبة الاعدام) فى مدينة السويس وتدور احداث الفيلم خلال حرب ١٩٧٣ حول دور المقاومة الشعبية بمدينة السويس حيث يقوم وكلاء البنك المركزى بإخفاء الودائع الموجودة داخل البنك اثناء الهجوم على المدينة خوفا من ان يقتحم العدو البنك ولكن يفاجأ الجميع بعد ذلك بمقتل اعضاء المقاومة الشعبية والاستيلاء على الودائع ويتم اتهام وكيل البنك المركزى (نور الشريف) وبعد خروجه من السجن يفاجأ بتغيير شامل فى حياة الناس . يلاحظ ان ثلاثة اشخاص يتعقبونه .

ويكتشف ان احدى الشخصيات الثلاث (معالى زايد) ابنة (ابراهيم الشامى) رئيس المقاومة الشعبية الذى قتل فهى تحاول الانتقام لابيها والثانى ضابط مباحث الاموال العامة (ممدوح عبد العليم) الذى كلفته ادارة الاموال العامة بمهمة البحث عن مكان اخفاء الودائع .

اما الثالث فمجهول الهوية !

ويبدأ الصراع بمعرفة القاتل المختلس يشارك فى الفيلم احمد خليل ، شوقى شامخ ، سلوى خطاب قصة سيناريو وحوار اسامة انور عكاشة ، مونتاج نادية شكرى ، موسيقى عمار الشريعى .

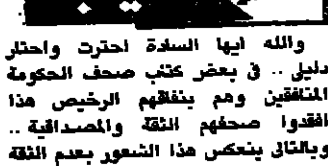
عزة النجار



نور الشريف ومعالى زايد وممدوح عبد العليم وشوقى شامخ فى « كتيبة الإعدام »







والله ايها السادة احترت واحتار دليل .. في بعض كتب صحف الحكومة المنافقين ومع بنفاقهم الرخيص هذا افقدوا صحفهم الثقة والمصداقية .. وبالتالي ينعكس هذا الشعور بعدم الثقة حتى على البيانات التى تذيعها الحكومة عبر هذه الصحف ويعلق عليها امثال هؤلاء الكتاب تفقد اثرها بمجرد نشرها .

فمثلا ياسادة يلكرام .. المعروف للناس جميع الناس .. ان اهم واخطر احداث هذه الفترة من الزمن .. هو تغيير الموقف الامريكي من منظمة التحرير الفلسطينية . وموافقة امريكا على الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ..

والمعروف ياسادة ان هذا التغير الهائل له اسباب عدة .. وليس سببا واحدا .. ومن هذه الاسباب العدة .. اولا .. اللقاء الذى تم بين ياسر عرفات وعدد من قيادات اليهود في السويد .. وثانيا .. المؤتمر الصحفي الذى عقده عرفات بعد القاء خطابه التاريخي في جنيف .. وثالثا الاتصالات المكثفة التى قام بها خادم الحرمين والرئيس محمد حسني مبارك وخصوصا المكالمة التليفونية التى تمت بين مبارك وشولتز واستمرت ١٥ دقيقة .. ورابعا .. الموقف الايجابي لحكومة السويد .. فضلا عن الوفاق بين روسيا وامريكا والذى من ثماره ضرورة تحريك القضية الفلسطينية ووضعها على راس جدول الاعمال .. ومن خلف هذا كله ياسادة هو استمرار الانتفاضة الاسطورية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .. هذه هى بعض الاسباب التى غيرت من الموقف الامريكي ونضيف اليها تلك العزلة التى واجهت امريكا لأول مرة في تاريخها وفقدانها لسيطرتها حتى على حلفائها الذين انحازوا جميعا للقضية الفلسطينية ولاعلان ياسر عرفات عن السلام القائم على العدل ..

وبرغم هذا كله ياسادة يكرام .. طلعت علينا احدى صحف الحكومة تمارس اعلى درجات النفاق .. فقالت وبالمانشيت العريض وفي الصفحة الاولى .. بان مبارك .. وراء القرار الامريكي .. وتجاهلت هذه الصحيفة الصفراء هذه الادوار البناءة والمشتركة لهذه الدول جميعا ظنا منها ان هذا يطرب السيد الرئيس .. ولكن السيد رئيس الجمهورية القى عليهم دشا باردا جدا حيث اعلن انه لم يكن الوحيد خلف تغيير موقف امريكا .. بل شاركه في ذلك خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز .

وانا اقول هذا الكلام ياسادة ليس للتقليل والتهوين من دور الرئيس مبارك فمما يشرفنا جميعا ان تحقق مصر هذه النجاحات العظيمة في سياستنا الخارجية ولكن فقط اردت ان اوضح الدور المصرى في اطاره الصحيح دون الافتئات على الادوار الاخرى التى قام ويقوم بها الاصدقاء في العالم .

وبهذه المناسبة اذكر انني كنت ضمن وفد سياسي في زيارة للجزائر .. ثم تحدثنا

« البقية ص ٦ »

محمد عبدالشافق

الامين العام للحزب

التحقيق مع طبيبى أسنان
أحدهما يعمل جزارا .. والآخر سايس جراج

احالت نقابة اطباء الاسنان طبيبين الى اللجنة التاديبية للتحقيق معهما لمخالفتهما لقانون النقابة .

اكتشفت النقابة ان احد الطبيبين يعمل في الصباح « بائع حواوشى » باحد محال الجزارة ويعمل بعد الظهر طبيب أسنان !! والاخر يعمل في الصباح « سايس » بأحد الجراجات في غير اوقات اشتغاله بطب الاسنان !!

ينتظر شطب الطبيبين من جداول النقابة ومنعهما من الاشتغال بالمهنة حيث يحظر قانون النقابة الجمع بين طب الاسنان والتجارة او أية اعمال تتعارض مع كرامة وتقاليد المهنة .

٢٥٠ ٪ حوافز للمستشارين « بدون عمل » !

زادت قرارات تعيين القيادات العليا في الشركات والوزارات في وظائف مستشارين بالشركات اصبح عدد المستشارين في كل شركة يتراوح بين ٢ كحد ادنى ويصل في بعض الشركات الى ٨ مستشارين

المستشار في الشركات وظيفة بلا عمل . ولها بدل تمثيل وحوافز تتراوح بين ٢٠٠ . ٢٥٠ ٪ وغير ملتزم بالتواجد في العمل .

القطاع الخاص يحل مشكلة القطاع العام

الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين وافق مؤخرا على السماح لشركات تعبئة السلع الغذائية « قطاع خاص » بتعبئة المواد الغذائية والسكر لحساب وزارة التموين بالاضافة الى شركات التعبئة التابعة للقطاع العام .

جاء ذلك بعد ان تقدمت شركات القطاع العام بعدة شكاوى بسبب تعطل خطوطها الخاصة بالتعبئة بعد وقف استيراد السكر بمعرفة القطاع الخاص .

انقاذ القاهرة من حريق مدمر بسبب الأمطار

ادى سقوط الامطار الغزيرة مساء الجمعة الماضى الى حدوث ماس كهربائى باحدى وحدات الترام بشارع الظاهر احترقت الوحدة باكملها ادى الحادث الى تعطل المرور بشارعى الجيش والظاهر من التاسعة والنصف ولمدة ساعتين . وتعطلت جميع خطوط الترام بالعاصمة . وصرح مسئول بان فصل التيار الكهربائى عن خطوط الترام انقذ القاهرة من حريق مدمر

رئيس الوزراء يسلم جمال عبد السميع الجائزة

في حفل نقابة الصحفيين مساء الاثنين الماضى بفندق شيراتون الجزيرة ، قام الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بتسليم جائزة احسن خبر صحفى لعام ١٩٨٧ للزميل جمال عبد السميع نائب رئيس تحرير « الاحرار » .

حضر تسليم الجوائز : كل من الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ، وصفوت الشريف وزير الاعلام وابراهيم نافع نقيب الصحفيين ومصطفى كامل مراد رئيس الحزب .



إنتاج ثلاجة إيديال بدون عيوب !

صرح مسئول بشركة إيديال بان إنتاج الثلاجه إيديال ٤ ,١٠ قدم المعدل «بدون عيوب» سيبدأ في ١٥ نوفمبر القادم بعد وصول الفريزر المستورد وقطع الغيار المستوردة إلى ميناء الاسكندرية !! .. وسيبدأ تسليم الحاجزين قبل نهاية ديسمبر القادم ١٩٨٩

اعترف المسئولون بشركة إيديال في تصريح نشرته الصحف القومية - ان الثلاجة إيديال ٤ ,١٠ قدم «قبل التعديل» التى يتسلمها الحاجزون الآن - بها عيوب بسيطة هى - على حد تعبير المسئولين بالشركة: «زيادة كثافة العزل وتسرب المياه وفساد الاطعمة» !!

كانت «الاحرار» قد نبهت الى عيوب الثلاجة ٤ ,١٠ قدم في بداية تسليمها للحاجزين

كل سنه وأنتم طيبون:
بدأت التصريحات الوردية للعام الجديد

كل سنة وانتم طيبون .. بعد ايام يبدا العام الجديد ١٩٨٩ .. وبدات تصريحات المسئولين الوردية ووعودهم تحتل اعمدة الصحف القومية

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات اعلن «خطة جديدة للنهوض بخدمات الركاب والنقل في عام ٨٩» !!

وعمر عبد الآخر محافظ الجيزه اعلن « تخصيص عام ٨٩ لاسكان الشباب » !!

اما المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير فقد اعلن عن «بناء وحدات سكنية بدون تشطيب لخفض التكاليف يتولى المواطنون تشطيبها على نفقتهم» !! والبقية تاتى مع بداية العام الجديد


عمر عبد الاخر — سليمان متولى

كتاب عبد الناصر في مسلسل تليفزيوني

كتاب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر « في سبيل الحرية » تحول الى مسلسل تليفزيونى يقوم ببطولته ابراهيم الشامى ويخرجه وفيق وجدى وكتب السيناريو والحوار عبد الرحمن فهمى .

تدور وقائع الكتاب حول احد الابطال المصريين الوطنيين من ابناء ثورة رشيد والذى يلعب دورا كبيرا ضد حملة فريزر على مصر القرن الماضى .

مساجد الجمعيات تابعة للاوقاف !

كتب - صلاح العنانى :

وزارة الاوقاف تبحث الان ضم المساجد التابعة للجمعيات والمساجد الاهلية اليها حتى تستطيع السيطرة عليها وعدم التعرض للحكومة عن طريق ائمة وخطباء هذه المساجد .

مباحث امن الدولة تقوم بمراقبة الخطباء عن طريق مراكز الشرطة ونقط الشرطة .

يقوم الضابط المختص باعطاء تمام بعد انتهاء الخطبة تسمى « تمام الصلاة يافندم » .

مكافأة مالية لمن يرشد عن أراضى الأوقاف

٤٠ ٪ من الغذاء للقاهرة وحدها

« عامر » عضوا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية اصدر قرارا بتعيين محمد عامر رئيس تحرير جريدة الحقيقة عضوا بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

استبعاد كبير المحضرين بمحكمة شمال القاهرة !

كتب - مجدى سبلة :

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرر استبعاد رئيس قلم المحضرين بمحكمة شمال القاهرة من وظيفته .

كان كبير المحضرين يفرض اتاوات شهرية على العاملين معه وقاموا بالابلاغ عنه فاكتشفت الواقعة وتم استبعاده من وظيفته والتحقيق معه .

١٠٠ سؤال مع الشعراوى للمرة الرابعة

مصبح

كتاب « مائة سؤال وجواب مع الشيخ محمد متولى الشعراوى » تصدر طبعته الرابعة هذا الاسبوع ضمن سلسلة « إقرأ » التى تصدرها دار المعارف لاكتوبر .

الكتاب من إعداد الكاتب الاسلامى ابراهيم مصبح نائب رئيس تحرير اكتوبر والمشرف على باب « آمنت بالله » .

وظائف لغير المدخنين .. !

طالب الدكتور حمدى السيد وزير الصحة الأسبق باضافة عبارة « لغير المدخنين » إلى أعلانات الوظائف الخالية لمحاولة القضاء على ظاهرة التدخين .

انتقد الدكتور حمدى السيد (٤٠٪) من الاطباء المدخنين والذين ينصحون مرضاهم بعدم التدخين .. !!

سفيرة لـ « الجمال » فوق العادة !

الايسلندية الحسناء « ليندا بيتر سلويتر » ملكة جمال العالم .. عينتها حكومة ايسلندا سفيرة فوق العادة لبلادها في الخارج ومنحتها جواز سفر دبلوماسيا ..



حكاية

بقلم : وحيد غازى

أمنية واحدة للعام الجديد !

امنية واحدة ارجو ان تتحقق في العام الجديد ، تحل في تصورى كل مشاكل مصر .. هذه الامنية هى ان ترفع الحكومة وصايتها عن الشعب !!

اتمنى ان تغير الحكومة نظرتها للشعب المصرى باعتباره « قاصرا » وانها « وصية عليه » تستولى على امواله في صورة ضرائب وجمارك ورسوم ثم تنفقها عليه في صورة تعليم مجانى وعلاج مجانى واغذية مدعمة وبذور وكيماويات للفلاحين وحوافز واجور للعاملين وتعيين بالقوى العاملة للخريجين !!

ولانه شعب قاصر فإن الحكومة الوصية عليه هى التى توجهه الى الصواب والخطا .. فاستعمال إنتاج بلاده حتى لو كان دواء لايعالج هو «الصواب» ، بينما الدواء الأجنبى الذى يعالج «حرام» .. بل كل السلع المستوردة حرام مهما كانت افضل وارخص .. ولما كان الشعب « قاصرا مشاغبا » لا يمتثل للنصيحة فقد اضطرت الحكومة الى حظر الاستيراد ومصادرة السلع المستوردة !!

والحكومة هى التى ترشد الشعب القاصر عن طريق الصحف الحكومية والتليفزيون الى الشركات الناجحة ليستثمر فيها امواله ، فهذه شركة وراء المشروعات الناجحة واخرى صاحبة اضخم مشروع للاسكان ، وثالثة ابدعت في تربية العجول في مزارعها وتربية العقول في اكبر دار للتراث .. وتصور الصحف الحكومية اصحاب هذه الشركات في اوضاع العباقرة والقديسين !!

وفجاة تقول الحكومة « الوصية » للشعب « القاصر » : « إنتبه ايها الشعب القاصر إنها شركات وهمية واصحابها لصوص » !!

والحكومة هى التى تعين للشعب القاصر «المحافظين» لأن إنتخاب المحافظين خطا وتعيينهم عين الصواب .. وتقول للشعب في الصحف الحكومية والاذاعة والتليفزيون: « اطع محافظك فهو قدوة » .. وفجاة تقول للشعب: « إحذر محافظك فهو لص » !!

فإذا انتقلنا الى الحريات السياسية نجد الشعب - ايضا - من وجهة نظر الحكومة مازال « قاصرا » ، ولذلك فهى تفرض عليه الاحزاب التى ينضم إليها وتمنعه من تشكيل احزاب جديدة .. وتفرض عليه الصحف التى يقراها وتحرمه من إصدار صحف جديدة !!

والشعب واثق انه بلغ سن الرشد .. وان الحكومه تخدعه فهى لاتحصل منه على ضرائب وإنما على «إتاوة» لانها لاتقدم له مقابلها خدمات !! .. فالتعليم ليس كما تدعى مجانا ولا العلاج ببلاش .. ومواد التموين المدعمة لاتصله وابناؤه يعينون عن طريق القوى العامله بعد عشر سنوات من تخرجهم بملاليم .. فالحكومة تجبى الضرائب ، وتترك دافعى الضرائب يحلون مشاكلهم بانفسهم وفي مقدمتها مشكلة الاسكان ، بل هى تضع العقبات في طريق بناء مساكن جديدة عن طريق « قوانين تخريب العلاقة بين المالك والمستاجر » التى تصدرها من وقت لآخر !! وفي مجال الحريات العامة فشلت الحكومة في تحقيق النتائج التى كانت ترجوها من وراء فرض وصايتها على الشعب .. منعت الاحزاب الجديدة فظهرت احزاب تحت الارض تدين بالعنف والقتل بدلا من الحوار !! .. منعت اصدار صحف جديدة فظهرت « صحف لقيطة » من ابواب خلفية اساءت الى مصر واضطرت الحكومة الى إغلاق بعضها بفضيحة !! .. وكل عام وانتم بخير !!

• طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء